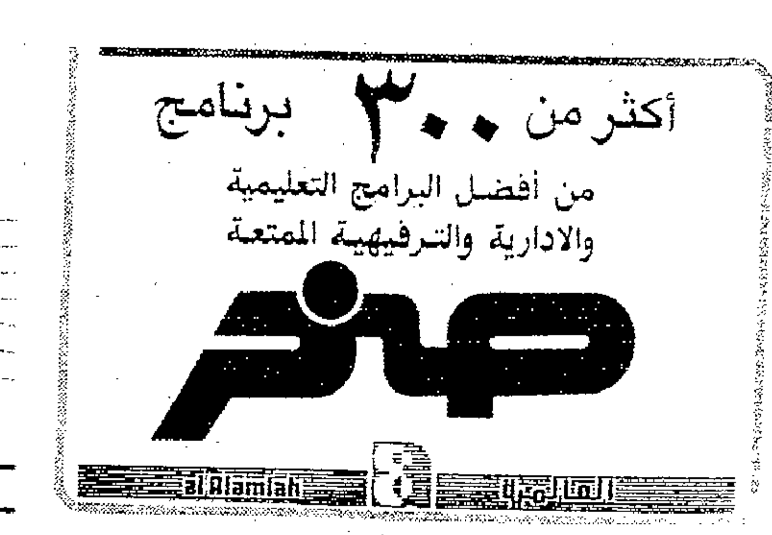






جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Tuesday, 1 August 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3899

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الثلاثاء ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ - ١/٨/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٨٩٩

اليوم



العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦٦٠٠ المارك ١,٨٦٩٨ الين ١٣٧,٣٠ الفرنك الفرنسي ٦,٣٢٥٠ الريال السعودي ٣,٧٤٩٥ الدينار الكويتي ٠,٢٩٤٥.



الطقس: شمال اوروبا: تنتشر الامطار تدريجيا. منطقة البحر المتوسط: حار مشمس. الجزيرة العربية: صيفي حار في جميع المناطق عدا المرتفعات الجنوبية والغربية حيث يكون معتدلا نهارا لطيفا ليلا.



يحدث: يصل الى القاهرة غدا هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية في زيارة لمصر في اطار جولة تشمل عددا من دول افريقيا.



أسرارنا: اتفقت دولتان كبريان على خطة مشتركة للتحرك لحل ازمة تعاني منها دولة عربية.

مختطفو الرهينة الأمريكي هيجنز يعلنون إعدامه والموقف يزداد خطورة

بوش يدعو مستشاريه لاجتماع عاجل والمراقبون يحملون إسرائيل المسؤولية

عواصم العالم - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:
في تطور درامي زاد الموقف في لبنان خطورة اعلن امس خاطفو الرهينة الامريكي الليفتنانت كولونيل ويليام ريتشارد هيجنز انهم اعدموه شنقا ووزعوا شريط فيديو مدته ١٥ ثانية يظهر فيه الرهينة الامريكي مشنوقا وهو موثق اليدين والقدمين وذلك بعد انتهاء المهلة التي حددها الخاطفون لكي تطلق اسرائيل سراح الشيخ عبد الكريم عبيد احد القادة البارزين لـ «حزب الله» ومساعديه الاثنين قبل الساعة الثالثة من بعد ظهر امس (الساعة ١٢ بتوقيت جرينتش) وقد قطع الرئيس الامريكي جورج بوش فور تلقيه النبأ امس رحلة كان قد بدأها في الصباح الى شيكاجو وعاد الى واشنطن حيث دعا مجلس الامن القومي للاجتماع.

فعقب انتهاء مهلة الانذار تلقت وكالة انباء عالمية في بيروت وصحيفة «النهار» اللبنانية بيانا مكتوبا وشريط فيديو تظهر فيه جثة الكولونيل هيجنز (٤٤ عاما) وهي تتأرجح متدلية من حبل مشنقة وكان يرتدي سترة وسروالا لونهما كاكي.

وفي اللقطات الاولى التي لم تكن ملونة بدا معصوب العينين ولكن وجهه كشف في الجزء الثاني من الشريط بحيث امكن التعرف عليه بسهولة.

وارفق الشريط ببيان مكتوب على الالة الكاتبة باللغة العربية لجماعة تطلق على نفسها اسم «المستضعفون في العالم» اكدت فيه ان هيجنز الذي وصفته بانه جاسوس امريكي قد شنق في الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي (الساعة ١٢ بتوقيت جرينتش) اذ لم تأخذ الولايات المتحدة واسرائيل مأخذ الجد قرار شنقه ولم يطلق سراح الشيخ عبيد قبل انتهاء المهلة.

وقال البيان ان اعدام هيجنز هدية البداية. وجدد موقف الخاطفين بضرورة الافراج فورا عن الشيخ عبيد ومساعديه مهددا بان «القادم» اسوأ وان الولايات المتحدة واسرائيل تتحملان بذلك المسؤولية الكاملة وان شنق هيجنز هو مثال.

وفي وقت لاحق اتصل مجهول بوكالة انباء اجنبية في نقوسيا وقال انه يتكلم باسم منظمة «المستضعفون في العالم» وابلغها ان جثة هيجنز القيت خلف مستشفى غرب بيروت حيث تنتشر القوات السورية التي اضاف انها نقلت الجثة في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي. وقال: لذلك لم نعد مسؤولين عن الجثة.

وقال ان الرهينة البريطاني تيري ويت سيعدم اليوم في حالة رفض اسرائيل الافراج عن الشيخ عبيد.

ومساء امس هددت «منظمة العدالة الثورية» المؤيدة لايران بقتل الرهينة الامريكي جوزيف سيسيبيو ما لم تطلق اسرائيل عبيد قبل الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم.

وجاء التهديد في بيان مكتوب بالعربية سلم الى صحيفة في بيروت.

وكانت هذه الجماعة التي تحتجز الكولونيل هيجنز مساعد القائد العام لقوة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين منذ فبراير (شباط) عام ١٩٨٨ قد هددت امس الاول بشنقه اذا لم تطلق اسرائيل سراح الشيخ عبيد الذي اختطفته مجموعة مسلحة اسرائيلية من منزله في قرية جبشيت في جنوب لبنان يوم الجمعة الماضي.

وقد اعلن الرئيس الامريكي بوش خلال زيارته الى شيكاجو امس قطع رحلته والعودة الى واشنطن لبحث الموقف الناشىء عما وصفه بأنه «معلومات غير مؤكدة» عن اعدام الكولونيل هيجنز.

وقال بوش انه قرر استدعاء مجلس الامن القومي لبحث ما يمكن عمله. ووصف المعلومات حول اعدام هيجنز بانها تنذر بالخطر الشديد واعرب عن غضب الشعب الامريكي ازاء هذا النوع من الوحشية والارهاب الذي لا مبرر له.

وفي باريس اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي امس انه لم يتلق تأكيدا لنبأ اعدام هيجنز. وقال ان حدوثه سيكون دلالة على تصرف شائن غير متحضر.

وقال بيكر: انا غير قادر بعد على تأكيد صحة المعلومات التي وصلتنا حول عملية الاعدام.

وردا على سؤال حول اختطاف اسرائيل للشيخ عبد الكريم عبيد اجاب بيكر: ان اعمال الخطف والعنف ليست من النوع الذي توافق عليه الولايات المتحدة.

وفي دمشق اعلن مصدر رسمي امس ان الحكومة السورية ادانت شنق الكولونيل الامريكي هيجنز وحملت اسرائيل مسؤولية ما حدث.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن المصدر نفسه ان الحكومة السورية عبرت عن ادانتها الشديدة لقتل هيجنز واي عمل ارهابي ودعت المجتمع الدولي الى تحميل اسرائيل مسؤولية اعمالها الارهابية التي تقترفها وهي فخورة بعملها امام العالم.

وسبق الاعلان عن اعدام الكولونيل هيجنز عرض تقدم به وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بعد خمسين دقيقة من انتهاء مدة الانذار بمبادلة «كل الاسرى الاسرائيليين والرهائن الغربيين الذين تحتجزهم منظمات لبنانية

(التتمة على الصفحة ٢)

الكولونيل الامريكي هيجنز مشنوقا بحبل وفقا لشريط مصور وزعه خاطفوه في بيروت امس.

نشاط سياسي مكثف في جدة

محادثات للملك فهد والحسين ومجلس الوزراء يبحث أزمة لبنان

جدة - «الشرق الاوسط»:
شهدت جدة امس نشاطا سياسيا مكثفا كان ابرزه وصول العاهل الأردني الملك حسين الى الصالة الملكية بمطار الملك عبد العزيز الدولي حيث كان في استقباله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وبدأت ليلة امس جلسة مباحثات رسمية رأسها الزعيمان وتناولت اهم قضايا الساعة على الساحة العربية.

ويضم الوفد المرافق للملك حسين خلال زيارته للمملكة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر ورئيس الديوان الملكي السيد ذوقان الهنداوي والمستشار السياسي للملك حسين السيد عدنان ابو عودة ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد مروان القاسم والسفير الاردني لدى السعودية السيد ناصر البطاينة.

وكان الملك فهد قبلا قد ترأس مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس حيث اطلع المجلس على طبيعة المهمة التي يقوم بها حاليا الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بدعوة من نظيره وزير الخارجية المغربي للتباحث حول ما توصلت اليه اللجنة الوزارية المنبثقة عن اللجنة العربية الثلاثية العليا في اطار الجهود المبذولة لمعالجة الأزمة اللبنانية.

وقال وزير الاعلام السعودي الذي أدلى بتصريح لوكالة الانباء السعودية ان خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس ايضا على مجمل اللقاءات والاتصالات التي اجراها خلال اليومين الماضيين مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ورئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير والدكتور ياسين نعمان رئيس مجلس الوزراء وعضو المكتب السياسي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالاضافة الى مضمون الرسالة الشفهية التي تلقاها الملك فهد من الرئيس العراقي صدام حسين.

بيان لوزراء خارجية اللجنة الثلاثية في الجزائر

مهمتنا وصلت لطريق مسدود أمنياً وسياسياً

الجزائر - الرباط - «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل ووكالات الانباء:
اعرب وزراء خارجية اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الأزمة اللبنانية عن اسف اللجنة لأن مهمتها «وصلت الى طريق مسدود في المجالين الامني والسياسي».

واضافوا في بيان صدر في الجزائر امس بعد يوم من المباحثات انهم سيقدمون تقريرا كاملا الى قادة الدول الثلاث لمعرفة ما يمكن عمله لمساعدة لبنان في الخروج من معاناته.

وكان وزراء خارجية اللجنة الثلاثية قد اختتموا اجتماعاتهم في الرباط دون صدور بيان ختامي كما كان متوقعا في حين اشارت مصادر مطلعة الى ان اللجنة قد تصدر هذا البيان من الجزائر التي توجه اليها صباح امس كل من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وعبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب يرافقهما السيد الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الى لبنان.

وكان السيد بوعلام بسايح وزير خارجية الجزائر قد غادر الرباط الى الجزائر ليلة امس.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد اجرى محادثات مطولة مع اعضاء اللجنة استمرت عدة ساعات على ظهر باخرة، وذلك في اعقاب استقبال العاهل المغربي للوزراء الثلاثة في القصر الملكي بالصخيرات.

من جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان السيد الفيلالي والسيد بسايح اجتمعا مع السفير اللبناني في الرباط السيد سامي قرنفل عقب اجتماع اللجنة مع العاهل المغربي.

محادثات للأمير سلطان مع الدكتور نعمان

جدة - واس: اجتمع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في قصر المؤتمرات بجدة ظهر امس مع رئيس مجلس الوزراء وعضو

(التتمة على ص ٢)

نحلل أخبار ظهرت في الشرق الاوسط

عبيد وهيجنز وأسئلة حول التوقيت

لندن - «الشرق الاوسط» من غسان شربل:
اعلان خاطفي الكولونيل الامريكي وليام هيجنز اعدام رهينتهم ردا على قيام اسرائيل باختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد يعيد فتح ملفات صعبة في الساحة اللبنانية المفتوحة اصلا لكل انواع الحروب.

ولعل اول الاسئلة التي تتبادر الى ذهن اي مراقب تتناول مسألة التوقيت. فلماذا اختارت اسرائيل الآن خطف من سمته مسؤول «حزب الله» في جنوب لبنان وربطت الافراج عنه بالافراج عن الجنود الاسرائيليين المحتجزين منذ وقت طويل وربطت بصورة او بأخرى قضية عبيد بقضية الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان؟ ولماذا اختار المختطفون تنفيذ تهديدهم باعدام رهينتهم وفي هذا الوقت بالذات علما انهم سبق وارجأوا تنفيذ تهديدات مماثلة؟

ولان قرار اختطاف عبيد اتخذ على ارفع مستوى في اسرائيل اي على مستوى مجلس الوزراء المصغر الذي ينعقد في مثل هذه الحالات في صورة لجنة امنية، يصعب الاعتقاد ان حكومة اسحق شامير لم تأخذ في الاعتبار احتمال إقدام الفريق الذي ينتمي اليه عبيد على عمل من نوع اعدام رهينة امريكي. ثم انه يصعب الاعتقاد ان قرارا بحجم اعدام هيجنز يمكن اتخاذه دون الرجوع الى جهة عليا في الجانب الذي ينتمي اليه الخاطفون او يلوذون به. وهكذا يصبح السؤال عما اذا كان قد حصل لقاء مصالح على التفجير وفي هذا الوقت بالذات.

لا شك ان الادانة الواسعة لاسلوب القرصنة الاسرائيلي تساعد على الاعتقاد بأن الرأي العام العالمي او على الاقل في قطاع واسع منه سيحمل اسرائيل مسؤولية اغتيال هيجنز ودون ان يعفي خاطفيه من المسؤولية المترتبة عليهم. وبالمقدار نفسه يمكن توقع مشاعر لوم في الاوساط الامريكية للخفة التي تعاملت بها اسرائيل مع مصير الرهائن الغربيين الذين تخلت دولهم، وبينها الولايات المتحدة، ومنذ وقت طويل عن الرهان على الخيار العسكري لضمان الافراج عنهم.

لكن اللوم الامريكي لاسرائيل سيكون بالتأكيد من النوع القابل للاحتواء لأن الخاطفين وبتوزيعهم صورة هيجنز مشنوقا وضعوا الرئيس جورج بوش امام اصعب امتحان منذ توليه سلطاته. فالادارة الامريكية تجد نفسها ملزمة بالرد على اعدام مواطن امريكي والسؤال الان هو عن حدود الرد وهل يقتصر على المنفذين والوكلاء.

منذ اعوام تحولت مشكلة الرهائن الغربيين في لبنان الى ما يشبه خط تماس بين ايران من

(التتمة على ص ٢)



البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٥ ريالات ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا
Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C

بيروت رهينة إعصار دموي بلا رحمة

المدافع تحرق مئات المنازل وتصيب مستشفيات ومأوى للعجزة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

صباح امس بدت بيروت اشبه بمدينة تقترب من نهايتها وقصة ايامها صارت متشابهة ايضا. عند الفجر تصمت المدافع فيسارع اهل الضحايا الى تنظيم الجنازات السريعة واقرباء الجرحى الى المستشفيات ثم تفرغ الشوارع من المارة لان المدافع تعاود في الليل لعبة القتل الجماعي. ولم يكن ليل الاحد الاثنين افضل من الليالي السابقة اذ اضاف الى لائحة الضحايا اسماء عشرة قتلى واكثر من ٩٠ جريحا فضلا عن الخراب الواسع في المستشفيات والمؤسسات الانسانية واحتراق مئات المنازل.

وجاء في تقرير لوكالة «فرانس برس» ان مستشفى اوتيل ديو ومستشفى الجعيتاوي في بيروت الشرقية اصيبا بقذائف مما ادى الى خسائر مادية كبيرة. وفي بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري اصيب مقر للصليب الاحمر اللبناني ومأوى للعجزة للمرة الثانية خلال اسبوع.

وقال انطوان وهو خبير مالي من الاشرفية المكتظة بالسكان في بيروت الشرقية صباح امس انها «كانت ليلة جنونية. لم تكف القذائف عن السقوط من حولنا محدثة دويا يوحي بنهاية العالم وكل سلسلة قصف باتت توسع الان نطاق الرعب».

وكانت شوارع القطاع الشرقي من العاصمة الذي قصف بعنف بالغ مغطاة فجر امس بطبقة من قطع الزجاج والانقاض او كانت مسدودة بكتل من الاسمنت سقطت من عشرات البنايات التي اخترقتها القذائف.

وفي بيروت الغربية كانت هناك مشاهد دمار مماثلة وبصفة خاصة في احياء وادي ابو جميل وعين المريسة والطريق الجديدة حيث مواقع للمدفعية السورية.

واضافت الوكالة ان التراشق المدفعي بين الجيش السوري وقوات حكومة العسكريين وميليشيا القوات اللبنانية اسفر عن اصابات كثيرة في صفوف المدنيين.

وكان قصف المناطق السكنية بدأ قبيل مساء الاحد وتوقف عند منتصف الليل ليحل محله تراشق متقطع بالنيران استمر قرابة ساعتين حسب الشرطة ثم تبعه قصف مدفعي جديد توقف فجرا.

يذكر ان ٥٥٤ مدنيا على الاقل قتلوا واصيب ٢٤١٣ معظمهم من المدنيين منذ اعلان رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون في الرابع عشر من مارس (اذار) الماضي «حرب التحرير».

وصاحت فاطمة وهي طالبة جامعية من بيروت الغربية «انها حرب جبناء». واضافت: ليقتل الجنود بعضهم بعضا اذا ارادوا ولكن على الجبهات العسكرية حيث لا يوجد مدنيون.

ورغم ليلة الرعب هذه فقد كان هناك ازدحام كبير في حركة السير عند مدخلي العاصمة صباح امس اذ توافد آلاف السكان من جنوب لبنان وسهل البقاع او جبال المنطقة الشرقية للذهاب الى اعمالهم او تفقد منازلهم ليعرفوا ما اذا كانت اصيبت ام لا.

وقال نبيل وهو موظف في مصرف: سأعود فور انطلاق القذيفة الاولى ولكنني جئت لاتفقد منزلي ولاقبض راتبي.

ولاحظ المراقبون ان دائرة المواجهة سجلت اتساعا ملحوظا في الاونة الاخيرة وبات القصف المدفعي يغطي ثلث لبنان بمجرد بدء عملية التراشق.

الملك حسين يصدر مرسوما باجراء الانتخابات في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء

صدر في عمان امس مرسوم ملكي يقضي باجراء انتخابات لمجلس النواب الاردني وفقا لاحكام الدستور. ولم يحدد المرسوم موعد الانتخابات ولكن الانباء رجحت ان تجري في منتصف شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وبموجب قانون الانتخابات يتولى مجلس الوزراء اصدار قرار يحدد فيه موعد الانتخابات التي ستكون الاولى بعد ٢٢ عاما حيث اجريت آخر انتخابات عام ١٩٦٧.

واكد الملك حسين في حديث لرؤساء تحرير الصحف الاردنية امس انه سيدعو قريبا «مجموعة تمثل المدارس والاتجاهات المختلفة لتدارس وضع ميثاق وطني يشكل اطارا للعمل الشعب الاردني».

وكان العاهل الاردني قد اشار الى هذه الفكرة للمرة الاولى في حديثه لـ «الشرق الاوسط» يوم ١٧ يوليو (تموز) الماضي. وقال ان الميثاق سيؤسس على احترام الدستور ولكنه سيجعل الاردن في وضع يستطيع فيه ان يقتبس منه «احكام وتطلعات وتوجهات الذين سبقونا في الوطن الكبير».

وكان مصدر اردني مسؤول قد افاد اخيرا ان الميثاق الوطني الجديد قد يؤدي الى اقامة احزاب سياسية لاول مرة منذ حظرها عام ١٩٥٧.

ولم يوضح الملك حسين ما اذا كان الميثاق الوطني سيصدر قبل الانتخابات ام بعدها.

وكانت آخر انتخابات عامة قد اجريت في الاردن عام ١٩٦٧ لانتخاب ٦٠ عضوا نصفهم عن الضفة الغربية، وتقرر عام ١٩٧٤ حل مجلس النواب وتشكيل مجلس وطني يعينه الملك يمثل الضفتين ايضا، ولكن صدور قرار فك الارتباط القانوني والاداري بين الاردن والضفة الغربية العام الماضي اقتضى حل المجلس لانه لا يجوز ان يمثل نوابه بعد ذلك الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية. وبذلك فان الانتخابات المقبلة ستكون لاختيار ٧٢ نائبا يمثلون الضفة الشرقية فقط، وسيشارك جميع السكان المقيمين فيها باعتبارهم مواطنين اردنيين.

وقال العاهل الاردني في حديثه لرؤساء تحرير الصحف الاردنية الذي اذيع ليلة امس ان فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية كان من اهم نتائجه ان تحملت منظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطيني مسؤولياتهما بشكل مباشر.

واعتبر العاهل الاردني ان منظمة التحرير الفلسطينية نجحت في المواقف التي اتخذتها نجاحا كبيرا في تسليط الاضواء على القضية الفلسطينية وفي الدفاع عن الحق الفلسطيني بشكل لم يسبق له مثيل. وقال ان العلاقات الفلسطينية الاردنية مثالية وقائمة على ارضية صلبة من الثقة.

وشدد الملك حسين على المأزق الذي تحاول اسرائيل حاليا الخروج منه. ووصف خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الداعية الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة بالمناورة الهادفة الى تضييع الوقت.

واكد مجددا ان منظمة التحرير الفلسطينية وحدها المخولة تقرير مصير الشعب الفلسطيني بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب. واضاف بقوله: لا يحق لأي مسؤول عربي فرض رأيه على الفلسطينيين.

ومن جهة أخرى اتهم الملك حسين اسرائيل بانها وراء محاولات لزعزعة الدينار الاردني باثارة عمليات بيع مذعورة للعملة الاردنية في الضفة الغربية المحتلة. وقال: ان تركيزنا على موضوع الدينار وتثبيته في وجه كل المحاولات المكشوفة والمعروفة. ولاسرائيل ضلع كبير في ذلك.

وعبر الملك حسين عن قلقه حيال الوضع في لبنان واعرب عن ثقته في عمل اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية.

منع حيازة النقد الاجنبي في السودان

نقل زعيم الحزب الاتحادي للمستشفى وانهاء التحفظ على اعضاء القيادة العسكرية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نقل السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني المنحل من سجن كوبر الى المستشفى العسكري في ام درمان لاسباب صحية لم يفصح الاطباء عنها وفرضت حول غرفته بالمستشفى حراسة مشددة، بينما لايزال زعماء الاحزاب الاخرى الصادق المهدي زعيم حزب الامة والدكتور حسن الترابي ومحمد ابراهيم نقد معتقلين في سجن كوبر.

وكان الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قد اعلن خلال لقائه مع اعضاء الجالية السودانية في اديس ابابا ان المعتقلين السياسيين في السودان يبلغ عددهم ٦٠ معتقلا.

وقد اطلق سراح بعضهم في وقت لاحق ومنهم الدكتور بشير عمر وزير الطاقة والتعدين في حكومة المهدي الاخيرة الذي اطلق سراحه قبل يومين.

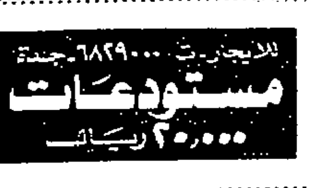
كما تقرر فك الاعتقال التحفظي الذي كان مفروضا على اعضاء هيئة القيادة العسكرية السابقة المكونة من الفريق اول (م)، فتحي احمد علي القائد العام السابق والفريق مهدي بابو نمر رئيس هيئة الاركان ونوابه الثلاثة للعمليات والادارة والامداد وكان التحفظ على اعضاء هيئة القيادة السابقة في منازلهم.

ومن جانب آخر انتهت امس فترة السماح الخاصة ببيع النقد الاجنبي للبنوك التجارية دون اوراق ثبوتية واصبحت حيازة النقد الاجنبي دون وثائق ثبوتية جريمة تعرض حاملها للمساءلة القانونية المشددة.

وقال مصدر مسؤول في البنك المركزي لـ «الشرق الاوسط» ان البنوك لن تشتري منذ اليوم اي نقد اجنبي دون وثائق ثبوتية من خلال اقرار جمركي او من حساب حر او شيكات سياحية ولن يسمح بعد ذلك بفتح حسابات حرة استثنائية.

وقد وقف المواطنون امس امام البنوك في صفوف طويلة لتغيير العملات الاجنبية التي بحوزتهم وفتحت البنوك حتى الرابعة من مساء امس حتى تتمكن من تقديم خدماتها لهم.

من جهة اخرى قال مسؤول في لجنة السوق المصرفية الحرة ان جملة مشتروات البنوك من النقد الاجنبي منذ اعلان الضوابط الجديدة في الرابع من يوليو (تموز) الماضي بلغت ٥٧ مليون دولار.



كيلي في القاهرة الجمعة المقبل

القاهرة ـ وكالات الانباء: علم من مصادر في وزارة الخارجية المصرية انه ينتظر وصول مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا جون كيلي الجمعة المقبل الى القاهرة في زيارة تستمر يومين يستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

وسيجتمع كيلي من جهة اخرى مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عصمت عبد المجيد.

واضافت المصادر ان محادثات كيلي في القاهرة ستتطرق في شكل خاص الى الوسائل التي يمكنها اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتندرج زيارة كيلي الى مصر في اطار جولة ستقوده الى اسرائيل والاردن. وينتظر وصول المسؤول الامريكي في السادس من اغسطس (اب) المقبل الى عمان.

اللجنة التنفيذية للمنظمة اختتمت اجتماعاتها في بغداد

بغداد ـ ا.ف.ب: علم من مصادر فلسطينية ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اختتمت امس في بغداد اجتماعات استمرت يومين خصصت للوضع في الاراضي المحتلة والخطوات الدبلوماسية الاخيرة المنظمة.

واوضحت المصادر نفسها ان الاجتماعات التي رأسها رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات اتخذت سلسلة تدابير مخصصة لـ «ضمان استمرار الانتفاضة الفلسطينية» في الاراضي المحتلة وتكثيف الاتصالات الدبلوماسية من اجل انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

كذلك كشفت المصادر ان اللجنة التنفيذية بحثت نتائج الاتصالات الاخيرة التي قام بها عرفات مع الزعماء العرب والافارقة على هامش القمة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا.

وكان عرفات الذي وصل السبت الماضي الى بغداد قد التقى امس الاول الرئيس العراقي صدام حسين الذي جدد بهذه المناسبة دعم بلاده للقضية الفلسطينية.

طفلة لبنانية تبكي بين انقاض منزلها الذي دمرته القذائف في بيروت المهددة بالتحول الى انقاض

إقبال امريكي فاق كل التوقعات على زيارة معرض «المملكة بين الأمس واليوم»

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

قام الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض والرئيس الاعلى للجنة المنظمة لمعرض «المملكة بين الامس واليوم» في الساعة الواحدة ظهر امس بتوقيت واشنطن بجولة شاملة لمعرض المملكة المقام حاليا في مركز المؤتمرات بالعاصمة الامريكية. وقد اطلع خلال الجولة التي رافقه فيها الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة الامريكية، على كافة اجنحة المعرض والتقى بالعديد من الزوار الذين عبروا له عن اعجابهم الشديد بالمعرض وهنأوه على النجاح الكبير الذي يحكي تطور المملكة في مختلف المجالات التنموية.

وكان الامير سلمان بن عبدالعزيز قد استقبل في مقر اقامته في واشنطن وزير خارجية دولة البحرين الشيخ محمد آل خليفة، الذي يقوم بزيارة لواشنطن حاليا.

من جهة أخرى، فاق الاقبال على معرض «المملكة بين الامس واليوم»، الذي افتتحه الأمير سلمان مع دان كويل نائب الرئيس الامريكي، رسميا مساء الجمعة الماضي، وامام الجمهور صباح اليوم التالي، كل التوقعات، ولقي منذ اليوم الأول اقبالا كبيرا من الجمهور، وهو اقبال ابدى الامير سلمان ارتياحه لما شاهده بعد ساعات من افتتاح المعرض.

فقد اصطف الجمهور في صفوف طويلة امام مدخل مركز المؤتمرات حيث يقام المعرض ليتمكنوا من مشاهدة المعرض وقال احد المشاهدين انه رغم مضي حوالي ساعة على انتظاره في الصف، فانه يعتقد ان ما يتوقعه داخل المعرض يستحق الانتظار.

كما فاق الاثر الذي خرج به المشاهدون ما كان متوقعا له اذ قالت احدى المواطنات الامريكيات التي حضرت المعرض مع زوجها واطفالهما ان ما شاهدته في المعرض يؤكد ويعكس الحقيقة على ارض الواقع في المملكة التي عاشت فيها فترة من الزمن اثناء عمل زوجها هناك، وقالت ان المعرض اتاح لأطفالها ان يروا ما شاهدته والدهم خلال تلك الفترة التي تواجدا فيها في المملكة. واعربت عن اعتقادها بأن موجودات المعرض لا بد وان تعطي لكل مشاهد انطباعا مختلفا عن الانطباع السائد عند الامريكي العادي عن المملكة العربية السعودية.

وقال اكثر من مشاهد ان ما رأوه في المعرض لم يسبق ان سمعوا به او اطلعوا عليه، وانهم لم يكونوا يعلمون ان المملكة بلد عصري متقدم جدا وذو تاريخ طويل.

وقال البعض منهم ان ما شاهدوه غير من الصورة التي كانت في اذهانهم عن المملكة وهي انها بلد منتج للنفط وليس اكثر.

وبدا الاندهاش واضحا على رجل وزوجته من احدى ولايات الغرب الاوسط قالا: اننا نقوم بزيارة لواشنطن، دون علم مسبق بالمعرض، لكن ما شاهدناه من اعلانات وملصقات على وسائل المواصلات والالعاب النارية مساء السبت، دفعنا للمجيء ومشاهدة ما يجري.

وقال الزوج ان ما شاهده لم يكن يسمع به على الاطلاق او يعرف عنه شيئا، واشار الى انه حرص على الانتظار طويلا حتى تمكن اطفاله من ارتداء الزي السعودي والتقاط الصور للاحتفاظ بها ذكرى لهم.

وقال انه مندهش فعلا بما رآه وان ما شاهده كان جديدا عليه واعطاه صورة عن المملكة التي يرتبط باسمها انها البلد المنتج للنفط وتختزن اكبر احتياطي من هذه المادة في العالم.

وعن اكثر الاقسام اثارة قال: انها الاقسام التي تعكس التاريخ، ومنها الاماكن الاسلامية المقدسة.

ومن جهة اخرى، ابدى رجال الشرطة والمشرفون على النظام ارتياحهم لجو الهدوء والنظام الذي ساد رغم الاف المشاهدين سواء الذين كانوا يتجولون في اقسام المعرض او المنتظرين لدورهم للدخول اليه. واثنوا على صبر المشاهدين وتجاوبهم مع الاجراءات المتخذة للدخول، الامر الذي قالوا انه يعكس حرصهم على الاطلاع.

كما لوحظ الدور المهم الذي يقوم به المرشدون السعوديون لتعريف المشاهدين باقسام المعرض وموجوداته اذ كانوا يقدمون المعلومات ويجيبون على استفسارات المشاهدين، ويستقبلونهم بترحاب نال اعجاب الجمهور الذي قال بعضهم انه قضى في المعرض اكثر من ساعتين لمشاهدة الرقصات والفنون الشعبية التي تقدمها الفرقة الفنية الشعبية، وانهم وقفوا في الصف طويلا حتى تمكنوا من مشاهدتها.

مختطفو هيجنز يعلنون اعدامه

تتمة المنشور ص ١

بالسجناء المحتجزين في اسرائيل وبينهم الشيخ عبد الكريم عبيد».

وقال رابين في تصريح صحفي في تل ابيب ان اسرائيل تدعو الى الافراج الفوري عن اسرى الحرب الاسرائيليين والرهائن الغربيين المحتجزين لدى مختلف الجماعات في لبنان.

وتعتقد اسرائيل ان جماعة «حزب الله» تحتجز ثلاثة جنود اسرائيليين اضافة الى عدد من الاجانب الاثنين والعشرين المفقودين في لبنان ومن بينهم عشرة امريكيين واربعة بريطانيين.

وفي القدس المحتلة صرح امس وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز ان اسرائيل «تتحرك ضد الارهاب بالتشاور مع الولايات المتحدة».

واضاف ارينز في تصريح للاذاعة الاسرائيلية اثر الاعلان عن اعدام الكولونيل هيجنز «لا يخشى على العلاقات بين واشنطن واسرائيل من التدهور».

وعلم من مصادر اسرائيلية مأذون لها ان الولايات المتحدة «لم تمارس اي ضغط على السلطات الاسرائيلية كي ترضخ لانذار الخاطفين».

واضاف «ان اسرائيل لا تملك اي تأكيد لاعدام الكولونيل هيجنز».

والتقى الوزير الاسرائيلي اليوم السفير الامريكي في اسرائيل ويليام براون حسب ما علم من مصادر مأذون لها.

ومن جهته صرح آفي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء «لا توجد اي وسيلة تسمح بالتأكد ما اذا كان الكولونيل هيجنز قتل اليوم او قبل عام. ولا نعلم حتى اذا كان قد قتل».

وفي واشنطن عاش افراد اسرة الكولونيل هيجنز في «حالة صدمة» امس بعد اعلان اعدامه الذي لم يتأكد بعد على ايدي خاطفيه في لبنان.

وذكرت ماري فيشر شقيقة هيجنز انها تلقت مخابرة من وزارة الخارجية في اوكولونا بولاية كنتاكي حيث تقيم مضيفة انها لن تكشف مضمونها. وقالت «انني حاليا في حالة صدمة ولا ادري شيئا».

كما تلقت شقيقة ثانية تدعى ليندا لي ميلر تقيم في ممفيس (تنسي) مكالمة هاتفية من وزارة الخارجية. وذكرت انها ستدلي بتصريح في وقت لاحق.

وذكرت ليونا هوفمان (كنتاكي) خالة هيجنز التي كان يمضي عطلات الصيف لديها في لانكستر (كنتاكي) عندما كان صغيرا انها علمت بالنبأ من الصحف. وقالت انها بعد عامين ونصف من الشكوك حول مصير ابن شقيقتها كانت تشعر بالتشاؤم، مضيفة «لن اصدق شيئا طالما لم اتلق النبأ مباشرة».

عبيد وهيجنز واسئلة حول التوقيت

تتمة المنشور ص ١

جهة والدول الغربية من جهة اخرى وخصوصا الولايات المتحدة. واذا كان خط التماس هذا يسمح بتبادل التحذيرات والتهديدات فانه كان يوفر في الوقت نفسه فرصة ليس فقط للبحث في مصير الرهائن بل ايضا في مصير العلاقات. وكان الابقاء على حياة الرهائن يعكس استعداد الخاطفين للتفاوض، تماما كما كان يعكس ذلك امتناع البلدان التي ينتمي اليها الخاطفون عن العمل العسكري للافراج عنها.

وواضح ان اختطاف عبيد فجر اللعبة الصعبة والهادئة التي تجري منذ اعوام على الخط المذكور. والسؤال هو لماذا اختارت اسرائيل تفجير اللعبة وهل تبحث حاليا عن مواجهة ما على الاراضي اللبنانية تصرف الانظار عن التطورات في الاراضي المحتلة وتطورات الحوار الامريكي ـ الفلسطيني؟ وهل تنوي اسرائيل الهروب من ساعة الحقيقة في الاراضي المحتلة الى تحريك محدود للوضع العسكري في لبنان على امل اعادة خلط الاوراق وادخال تغيير على سلم الاولويات في المنطقة؟

ومع هذه الاسئلة، اسئلة اخرى وعن التوقيت ايضا ولماذا جاء بعد وقت قصير من انتخاب هاشمي رفسنجاني رئيسا للجمهورية في ايران وكيف سيختار مواجهة هذا الوضع الجديد.

والاكيد ان لبنان هو الخاسر الكبير من فتح هذه الملفات ومشاريع الحروب الجديدة لاسيما وانها تحرف الاهتمام عن المواجهة الدائرة في بيروت والتي دخلت مرحلة تدميرية بعدما تحول المتقاتلون هناك رهينة لخياراتهم غير الواقعية وامتنعوا عن تسهيل مهمة الجهود الهادفة الى انقاذهم. ومع كل هذا لا بد من انتظار جثة هيجنز او على الاقل التأكد من وفاته. فصورة الحبل الملفوف حول عنقه قد لا تكون دليلا قاطعا على اعدامه.

بعد نجاح وساطة مصر بين السودان وجيرانه

مبارك يزور موريتانيا والسنغال في سبتمبر لحل النزاع بينهما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الرئيس المصري حسني مبارك في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) المقبل بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية بزيارة لكل من موريتانيا والسنغال استجابة لطلب القمة الافريقية التي عقدت في اديس ابابا بمواصلة جهود الوساطة بين البلدين الافريقيين بهدف التوصل الى حل للنزاع القائم بينهما على اسس مبادئ المنظمة واهدافها.

ومن المقرر ان تغادر القاهرة يوم الاحد المقبل لجنة الوساطة المصرية برئاسة السفير عزيز سيف النصر مساعد وزير الخارجية في زيارة لكل من السنغال وموريتانيا. وستقدم اللجنة للرئيس مبارك تقريرا مفصلا عن اعمالها قبل توجهه الى كلا البلدين.

من ناحية اخرى نجحت مساعي الوساطة التي قامت بها مصر مؤخرا خلال قمة اديس ابابا مع كل من اوغندا وكينيا لتحسين علاقاتهما مع النظام الجديد في السودان والتوصل الى حل بشأن مشكلة وجود بعض المعارضين الاوغنديين لنظام حكم الرئيس يوري موسيفينا في الاراضي السودانية مقابل وقف دعم اوغندا للحركة الشعبية لتحرير السودان التي يقودها جون قرنق.

وسيجري السودان اتصالات مع كل من اوغندا وكينيا عقب الانتهاء من المرحلة الاولى من الاتصالات المقرر استئنافها خلال الاسبوع المقبل مع وفد حركة قرنق في اديس ابابا تحت رعاية اثيوبيا.

على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان الاتصالات التي اجرتها الحكومة السودانية بمساعدة مصر توصلت الى الحصول على تعهدات من جيمس جرانت مسؤول عملية الاغاثة «لايف لاين» التابعة للامم المتحدة بالحصول على مساعدات عاجلة من بعض الدول الاوروبية ونقلها الى جنوب السودان.

واكدت مصادر مطلعة ان المبادرة الجديدة التي اعلنها الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني خلال مؤتمر القمة الافريقي باديس ابابا بتمديد مهلة وقف اطلاق النار في جنوب السودان لمدة شهر آخر، ادت الى قبول الامم المتحدة لمواصلة نشاط منظمة الاغاثة لنقل حوالي ١٢٠ الف طن من المؤن الى ٣ ملايين شخص من ضحايا المجاعة والحرب الاهلية في الجنوب السوداني.

محادثات للامير سلطان مع الدكتور نعمان

تتمة المنشور ص ١

المكتب السياسي في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الدكتور ياسين سعيد نعمان.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ووزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السيد محمد ابراهيم مسعود.

كما حضره من الجانب اليمني وزير الخارجية الدكتور عبد العزيز الدالي ووزير الثقافة والاعلام الدكتور محمد احمد جرهوم ونائب رئيس هيئة الاركان العامة العقيد محمد قاسم وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لدى المملكة السيد علي عبدالله البجيري.

وعقب الاجتماع ادلى الامير سلطان بن عبد العزيز بتصريح لوكالة الانباء السعودية اوضح فيه ان الاجتماع تم في جو اخوي تبودلت خلاله الاراء ووجهات النظر واكد انه تم الاتفاق على كل ما من شأنه خدمة القضايا الاسلامية والعربية وصالح البلدين.

وقد اعرب الدكتور ياسين سعيد نعمان عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وحكومته الرشيدة لاستثناء مواطني اليمن الديمقراطي المقيمين في المملكة من نظام التعامل مع الاجانب المقيمين في المملكة.

وقال في كلمة وجهها الى مواطني اليمن الديمقراطي المقيمين في المملكة اثناء زيارته للقنصلية بجدة صباح امس: اننا واثقون ان الرعاية الكريمة التي اوليت لابنائنا المغتربين بالمملكة خلال السنوات الماضية من قبل حكومة المملكة وشعبها سوف تستمر توطيدا لعلاقات الاخوة والجوار وهو ما تحرص عليه القيادة الحكيمة في المملكة التي شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف الرحمن.

واكد رئيس مجلس الوزراء اليمني ان شعب وحكومة جمهورية اليمن الديمقراطية يقدرون هذا الموقف الاخوي النبيل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة.

وقد غادر الدكتور نعمان جدة مساء امس بعد زيارة رسمية للمملكة. وكان الامير سلطان بن عبد العزيز في وداعه في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

رياح «البريسترويكا» تهب على المؤتمر الخامس لـ «فتح»

مراجعة واسعة في ضوء التطورات الفلسطينية والمتغيرات الدولية وجيل القيادة التاريخية يجدد شباب مراكز القرار

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

يقول قيادي في حركة «فتح» ان مؤتمرها الجديد هو مؤتمر «الترميم» والاستمرار مشيرا الى ان الحركة لم تتردد يوما في اتخاذ قرارات تاريخية كانت تبدو غير متوقعة او غير ممكنة وهي نجحت في الدفاع عن هذه القرارات.

ويلاحظ القيادي ان الحركة لاتزال في يد جيل القيادة التاريخية وهو الجيل الذي يؤدي دوره الوطني في قيادة الحركة برغم كل الملاحظات التي توجه احيانا الى ادائه وهي طبيعية في مناخ ديمقراطي.

ويعتبر القيادي نفسه ان القيادة التاريخية نفسها مهتمة بادخال دم جديد الى هيئات الحركة. ويتوقع ان تكون لجيل الصف الثاني نسبة لا تقل عن ٥٠ في المائة في اللجنة المركزية و٦٠ في المائة في عضوية المجلس الثوري فتتكامل بذلك مهمات الجيلين.

ويضيف القيادي ان الجيل الاول الذي قاد الحركة ولايزال يقودها أرسى قواعد ورسم منهجا وترك بصماته على نواحي الحياة في «فتح»، وكذلك على الحياة السياسية في الساحة الفلسطينية عموما.

وتوصف عملية الانتقال الديمقراطي او المشاركة الآباء والابناء بأنها قد تكون ظاهرة فريدة من نوعها في الوطن العربي في حركة سياسية تعصف من حولها تطورات هائلة ومتسارعة.

ويقول السيد احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية وأحد الاسماء المرشحة لدخول اللجنة المركزية في دردشة معه حول هذه المسألة «ان لدى الجيل الثاني في الحركة رؤية وطنية ورؤية سياسية وتنظيمية تجيب على تحديات التسعينات وما بعد عام الالفين. تحديات قيام الدولة الفلسطينية وتحديات الدور القومي للثورة الفلسطينية. اذ لا ينتهي دور فتح عند حدود قيام دولة فلسطينية مستقلة، بل يبدأ معها، ومن هنا اهمية اعادة بناء الحركة لتبرهن على انها ليست حركة عابرة في الساحة الفلسطينية والعربية، ولتؤكد القول المعروف ان فتح فلسطينية الوجه عربية القلب عالمية الابعاد.

ويذهب عبد الرحمن الى ابعد من ذلك فيقول ان المؤتمر يجب ان يطلق عليه اسم «مؤتمر البيريسترويكا» بالمعنى الحضاري لحركة سياسية، بعد ان بتنا نعيش في قلب التطورات التي تعصف بعصرنا وبالتحولات التي تصيب القوى العالمية كلها، وبالتالي فحتى نطمح لبناء حركة تكون في قيادة قوى العصر ولا تلهث وراءها.

«نحن نحمل رؤية بناء لعالم ثالث جديد اساسه الديمقراطية والمشاركة الجماهيرية في العمل السياسي والسلطة ومراقبة الجماهير والأطر ومحاسبة القيادة». ومن هنا فان المطلعين على المناقشات الدائرة منذ اشهر يقولون ان مشروع النظام الداخلي الجديد سيكون في صيغة المجلس العلم وان اطار دوره سيكون مراقبة القيادات التنفيذية واتخاذ قرار بشأن سلوكها، ومن هذه النقطة سيكون برنامج المؤتمر مركزا على عدة مسائل في مقدمها:

- البحث في قيادة عمل.
- البحث في أمانة دائمة.
- لجنة مركزية يتراوح عدد أعضائها بين ١٨ - ٢١ عضوا.
- مجلس ثوري جديد يصل عدد اعضائه الى حوالي المئة عضو.

ويقول السيد عباس زكي رئيس دائرة العلاقات الخارجية في حركة «فتح» ان هذا المؤتمر سيعد «فتح» ليس فقط لعصر اقامة الدولة الفلسطينية بل لما بعد ذلك بكثير.

واذا كان المؤتمر الاول للحركة قد أعلن الثورة والكفاح المسلح والمؤتمر الثاني سمي بمؤتمر الانطلاقة والمؤتمر الثالث الذي اعقب احداث ايلول في الاردن والمؤتمر الرابع في دمشق عام ١٩٨٠، فان المؤتمر الخامس سيشهد بعض التعديلات التي تتناول ترسيخ الاطار على اساس ديمقراطي بعد ان تجاوزت فتح مرحلة السرية واصبحت الآن قيادة وأطرا تقع تحت مراقبة القاعدة والجماهير وبالتالي لصون العلاقة لا بد من تعزيز الديمقراطية.

وكانت اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر العام الخامس لحركة فتح والتي شكلت في العام ١٩٨٤، وقد تولى رئاستها حتى لحظة استشهاده السيد خليل الوزير «ابوجهاد». وقد انبثق عنها لجان واحدة للنظام الداخلي واخرى للبيان السياسي وثالثة لبحث اوضاع الاجهزة ولجنة العضوية.

وقد سلمت اللجان المختلفة كل اوراقها للجنة المركزية خلال اجتماع عقد في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧، وقد توقف عملها عند قضية اسماء الذين يحق لهم المشاركة في حضور المؤتمر العام، علما ان النظام الداخلي للحركة ينص على حضور ٥١ بالمئة من القوات و٤٩ من التنظيم والاجهزة والحركيين المتواجدين في مكاتب المنظمة في الخارج.

وتضم اللجنة التحضيرية امانة سر المجلس الثوري وثلاثة اعضاء منه اضافة الى اعضاء اللجنة المركزية وبعض الكوادر وممثلي التنظيمات الشعبية.

وقد ركزت اللجنة التي ستتولى الاشراف على سير اعمال المؤتمر على عدد من المسائل القانونية والتنظيمية التي اقرها النظام الداخلي وجاء نصها على الشكل التالي:

● تنص المادة ٤٢ من النظام الداخلي للحركة حول المؤتمر العام على ما يلي:

- يشكل المؤتمر العام للحركة من:

أ - اعضاء المجلس الثوري.

ب - اعضاء المؤتمر العام المنتخبين في مؤتمرات الاقاليم وذلك بعدد المناطق في الاقاليم المستوفية الشروط المنصوص عليها في هذا النظام والمقرة من مكتب التعبئة والتنظيم على ان لا يزيدوا عن احد عشر عضوا من كل اقليم.

ج - ممثلي الاقاليم التي تقرر اللجنة المركزية ان ظروفها الامنية لا تسمح بعقد مؤتمراتها، ويجرى اختيارهم بتوصية من مكتب التعبئة والتنظيم الى اللجنة المركزية بما لا يزيد عن خمسة اعضاء من كل اقليم.

د - معتمدي الاقاليم الذي لا تقل مدة عضويتهم العاملة في الحركة عن سبع سنوات والمعينين بقرار من اللجنة المركزية.

هـ - اعضاء المجلس العسكري العام المنصوص على كيفية تشكيله في لائحة نظام قوات العاصفة الملحقة بهذا النظام مع كفاءات من قوات العاصفة المكتب العسكري لا تزيد عن عشرين وان يكون عددهم ٥١ في المئة من المؤتمر.

و - عدد من كوادر حركة (فتح) المكلفين بالعمل في اجهزة منظمة التحرير الفلسطينية تحددهم اللجنة المركزية بما لا يزيد عن خمسين عضوا شريطة ان لا تقل مرتبة التنظيمية عن عضو لجنة اقليم.

ز - ممثلين من الكوادر الحركية في المنظمات الشعبية بما لا يزيد عن ثلاثين عضوا من خلال المكاتب الحركية المركزية، وفي حال غيابها يتم ذلك بتوصية من مكتب التعبئة والتنظيم وبقرار من اللجنة المركزية شريطة ان لا تقل مرتبته التنظيمية عن عضو لجنة اقليم.

ح - عدد من اعضاء مجالس الاجهزة المركزية وفق لوائحها الملحقة بهذا النظام بما لا يزيد عن خمسين عضوا شريطة ان لا تقل مرتبته عن عضو لجنة اقليم.

ط - ممثلين عن الكفاءات الحركية بما لا يزيد عن عشرة اعضاء.

اما شروط عضوية المؤتمر فقد حددت بالتالي:

أ - العضوية في المؤتمر العام مرتبطة بالصفة التمثيلية المبينة في المادة (٤٢).

ب - يشترط في عضوية المؤتمر العام ان يكون قد انقضى على عضويته العاملة في الحركة خمس سنوات على الاقل.

ج - ان يكون صاحب سجل حركي نظيف.

وصلاحيات المؤتمر العام والذي هو اعلى سلطة في الحركة في حالة انعقاده ويمارسها بالصورة الآتية:

أ - مناقشة تقارير اللجنة المركزية وقراراتها واعمالها ومحاسبتها ومناقشة اعمال الاجهزة والمؤسسات الحركية.

ب - اقرار النظام الاساسي واجراء اي تعديل عليه باغلبية ثلثي الحاضرين.

ج - وضع الخطط السياسية والعسكرية واقرار الانظمة واللوائح الحركية والبرنامج السياسي.

د - انتخاب اعضاء اللجنة المركزية للحركة.

هـ - حجب الثقة عن كل او بعض اعضاء اللجنة المركزية ويكون ذلك باغلبية ثلثي الحاضرين.

و - انتخاب العدد المطلوب للمجلس الثوري بالاقتراع السري.

ويدعى الى عقد اجتماعاته في دورة انعقاد عادية مرة كل ثلاث سنوات بدعوة من اللجنة المركزية، ويجوز تأجيل انعقاده لظروف قاهرة بقرار من المجلس الثوري.

كما يدعى المؤتمر الى دورة انعقاد غير عادية خلال اسبوعين على الاكثر من تاريخ طلب الدعوة اذا طلب ذلك اكثر من نصف اعضاء المجلس الثوري او بطلب من اللجنة المركزية، ويجب أن يحتوي طلب عقد الدورة الاستثنائية على المواضيع التي من اجلها تم طلب الاجتماع.

على ان تكون جلسات المؤتمر قانونية بحضور ثلثي الاعضاء بعد ان يكون كافة الاعضاء قد بلغوا خطيا بالحضور قبل اسبوعين من تاريخ الاجتماع، واذا لم يحضر الثلثان يؤجل يومين ويعقد بعدها اذا حضره اكثر من نصف الاعضاء.

يشكل المجلس الثوري من:

أ - أعضاء اللجنة المركزية.

ب - خمسة وعشرين عضوا ينتخبهم المؤتمر العام من بين اعضائه.

ج - اعضاء يمثلون المجلس العسكري حسب النظام الخاص بقوات العاصفة بما لا يزيد عن خمسة وعشرين عضوا.

د - كفاءات تختارهم اللجنة المركزية بما لا يزيد عن اثني عشر عضوا.

ويعتبر المجلس المذكور اعلى سلطة في حال انعقاده بين دورتي المؤتمر العام وصلاحياته هي:

أ - مراقبة تنفيذ قرارات المؤتمر العام.

ب - مراقبة عمل الاجهزة المركزية واوضاع الحركة في الاقاليم.

ج - مراقبة شؤون الحركة العسكرية والتي لا تتعارض مع الاسرار العسكرية.

د - مناقشة قرارات واعمال وتقارير اللجنة المركزية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

هـ - مناقشة المواضيع التي تطرحها اللجنة المركزية عليه، واتخاذ القرارات اللازمة.

و - تجميد عضو او اكثر من اعضاء اللجنة المركزية او المجلس الثوري لدى ارتكاب مخالفة النظام او الخروج على قرارات المؤتمر العام على أن لا يزيد عدد المجمدين على ثلث اعضاء اللجنة المركزية او ثلث اعضائه بوجه عام. ويتم ذلك باغلبية ثلثي اعضاء المجلس الثوري.

ز - يشكل المجلس الثوري من بين اعضائه لجنة للرقابة المالية ولجنة للرقابة الحركية وحماية العضو تكون هذه اللجان مسؤولة امامه.

ح - هو المرجع لتفسير النصوص الواردة في النظام الاساسي واللوائح اذا حصل خلاف على تفسيرها.

ط - ينتخب المجلس الثوري في بداية اعماله من بين اعضائه امانة سر متفرغة تتشكل من أمين للسر ونائبين.

ي - يضع المجلس الثوري لائحته الداخلية.

ك - اقرار اللوائح الداخلية للمؤسسات والاجهزة والمكاتب الحركية المركزية.

ومهما تكن النتائج الصادرة عن كوادر فتح وقادتها فانها ستقطع الطريق على المشككين بالطرح الفلسطيني لمبادرة السلام، وتؤكد على ان موقف المنظمة وطروحاتها هي مواقف استراتيجية ستعزل اسرائيل بزعامتها المتطرفة، ومن هنا فان القرارات المتوقع صدورها ستعطي قوة دفع للعلاقات الفلسطينية - الاوروبية، وستعزز الاهتمام في الشارع الامريكي والاوروبي باتجاه القضية الفلسطينية وضرورة الوقوف معها كقضية عادلة، من خلال تركيز الضوء على القضايا الاساسية لتصبح محل اهتمام اوسع في العالم.

الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر



شعار «فتح»

فكرة

مصطفى أمين

ليس المهم ان يهدم السجن الحربي فقط، بل المهم الا تتكرر المذابح والجرائم التي كانت تحدث في السجن الحربي. المهم ان يتمتع كل مسجون في مصر بحقوق الانسان وان يوضع في السجن كل جلاد مهما كان.

وعندما نذكر القرار الذي صدر بهدم السجن الحربي يجب ان نذكر اسم المستشار محمود هريدي فهو اول قاض اصدر حكما يطالب فيه بهدم السجن الحربي، وذلك في الحكم الذي اصدره في قضية تعذيب المستشار علي جريشة، المستشار بمجلس الدولة. فقد جاء في حيثيات الحكم بالحرف الواحد «مراعاة للشعور الوطني وردا لاعتبار الشعب المصري الكريم تناشد المحكمة السيد رئيس الجمهورية بأن يأمر بهدم وازالة مبنى السجن الحربي الذي سيظل - ما دام قائما - شاهدا على اذلال الشعب وتعذيب ابنائه ومشيرا لذكريات بغيضة اليمة مؤسفة حزينة، وان يأمر بإقامة منشآت اجتماعية وثقافية فوق أرضه».

وقد صدر هذا الحكم في يوم ٣٠ مارس سنة ١٩٧٥... ومضى عليه اكثر من ١٤ سنة بغير ان ينفذ، وبغير ان يهدم حجر واحد من احجار قلعة الطغيان والجبروت.

ثم اصدر المستشار محمود هريدي نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة حكما خطيرا واشترك معه في اصدار الحكم المستشاران السيد نور الدين الشحات وفوزي لمعي في قضية تعذيب مواطن مصري من قرية كمشيش مات من اثر التعذيب الوحشي، الذي تعرض له في السجن الحربي ووجهت المحكمة في حيثياتها نداء الى الرئيس محمد حسني مبارك لكي يأمر بهدم السجن الحربي فورا، وازالته من فوق ارض مصر بعد ان ارتكبت فيه احداث وحشية مزقت كرامة الانسان المصري، واكدت المحكمة ان وجود السجن الحربي حتى الآن يعد عارا مشينا على كل مصر.. يشهد على اذلال شعبها، وعلى انتهاك كرامتها، وقالت ان مصر لن تسترد كرامتها ولن يعود اليها كبرياؤها واشراقها ما دام السجن الحربي جاثما على صدرها يعيرها بعودة ايام مريرة وسوداء ومازالت محفورة في نفس كل مصري. وحكمت المحكمة لورثة المواطن المصري عبد الله الفقي بتعويض قدره ٨٩ ألف جنيه، وحكمت ان يدفع هذا المبلغ وزير الدفاع. وقالت المحكمة «ان هناك مسؤولية مفترضة في عنق الحاكم عما يصيب المحكومين، وهذه المسؤولية جنائية يعاقب عليها الحكام، ويقتص منهم من اجلها، والقضاء هو الحارس على حريات الافراد، والضامن لحمايتها يعاقب من ارتكب ظلما، ويبرىء من اتهم ظلما، ولا يستبيح الحاكم لنفسه عذرا في ان يدعي عدم العلم بظلم المحكومين.. لان مثل هذا العذر اقبح.. واقبح.. واقبح من الذنب».

لعلنا لا ننسى ان ندعو المستشارين الثلاثة الذين اصدروا هذا الحكم الى حفلة هدم السجن الحربي!

استمرار التعددية السياسية في تونس في اطار الالتزام بالميثاق الوطني

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

انقسمت الساحة السياسية في تونس وتباينت آراؤها في تحديد مقاصد الرئيس زين العابدين بن علي، مما ورد في خطابه بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لانشاء الجمهورية، بشأن تأكيده على سلبيات كثرة الاحزاب السياسية، والشروط الواجب توافرها في البرامج التي تتقدم بها للحصول على تأشيرة التواجد الرسمي.

وقد اعتبرت بعض الاوساط السياسية المنتمية للمعارضة، ان تأكيد الرئيس بن علي انه «لا مبرر لقيام اي تنظيم ما لم يحدد نمط المجتمع الذي يدعو اليه، وما لم يبين موقفه من جملة القضايا الحضارية والمصيرية، ويتعهد باحترام تساوي المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات، وبمبدأ التسامح وحرية المعتقد مثلما جاء في الميثاق الوطني، ويلتزم بما لا يدع مجالا للبس باحترام قانون الاحزاب» ان المقصود بهذه الفقرة هو حزب النهضة الذي يعد العدة لتقديم مطلب جديد لتأشيرة التواجد الرسمي، بعدما رفض الطلب الاول نتيجة لمبررات قانونية يشترطها الفصل السابع من قانون الاحزاب.

ولكن الاوساط العليمة ذكرت بان هذا التأويل لا ينسجم مع الواقع ولا مع مقاصد الرئيس. ذلك ان الرفض الذي قوبل به الطلب الاول لحزب النهضة لم يكن مناورة سياسية، وانما استند الى تبريرات قانونية معللة تعليلا واضحا بدون اي التباس ولا تعتيم. وكان الرفض للمطلب الاول مرتكزا على كون معظم اعضاء الهيئة التأسيسية لحزب النهضة محرومين من حقوقهم السياسية والمدنية بسبب الاحكام العديدة بالسجن التي صدرت ضدهم في عهد النظام السابق. وبما ان قانون العفو العام قد صدر واعاد لهم هذه الحقوق، ومحا من سجلاتهم العدلية جميع السوابق، فان جميع الموانع القانونية تكون قد زالت من امامهم.

اما بخصوص الناحية السياسية، اي ضرورة تحديد نمط المجتمع الذي سيعتمد عليه برنامج حزب النهضة، فان الاوساط القريبة من هذه الحركة، تؤكد بان الهيئة المؤسسة قد حددت في البرنامج الذي ارفقته بالمطلب الاول نمط المجتمع الذي تدعو اليه، وكذلك تعهدها باحترام مبدأ المساواة بين المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات، ومبدأ التسامح وحرية المعتقد - وبهذا تكون حركة النهضة منسجمة في برنامجها وحركتها مع مفهوم خطاب الرئيس.

واذا كان لم يتضح بعد ما اذا كانت حركة النهضة قد اتمت الاجراءات المطلوبة لتقديم طلب جديد للتأشيرة ام لا، فان الاوساط العليمة تعتقد ان المستهدف من خطاب الرئيس بن علي في شأن الحرمان من التواجد السياسي اذا لم تلتزم كليا بمحتوى الميثاق الوطني، انما هي المجموعات التي اعلنت انها لا تؤمن بنمط المجتمع المدني، ولا بالنظام الجمهوري وبمؤسساته الديمقراطية وتوجهياته الانسانية والحضارية.

ويستشف من هذه التوضيحات للاوساط العليمة، ان تونس مقبلة على منعرج جديد لدعم النظام الديمقراطي والتعددية السياسية المقامة على برامج واضحة وتنظيمات محكمة، تقر التوازن الحكيم في التعامل السياسي المتحضر لخدمة المصالح العليا للبلاد في كنف الوفاق والاستقرار.

زين العابدين بن علي

اهتمام مصري بتطور انظمة الدفاع الجوي الفرنسي اختصار متميز لزمن رد الفعل يزيد فاعليتها العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من حمدي لطفي:

منذ عام ١٩٨٧ تصاعد الاهتمام بنظم السلاح الفرنسية الحديثة التي اخذت تحرز نقاطا ايجابية في التفوق على الانتاج الامريكي، والامريكي الاوروبي المشترك لاسيما في وسائل الدفاع الجوي. وقد شهد الفريق مصطفى الشاذلي قائد قوات الدفاع الجوي المصري خلال زيارته الاخيرة لفرنسا بعض بيانات تشغيل نظم الدفاع الجوي الفرنسي المدعومة بشبكات صاروخية والكترونية وقيادة آلية متقدمة، كما شهدها ايضا ممثلون لعدة جهات عربية، وقد وصف خبير مصري ذلك التقدم التكنولوجي الفرنسي بانه حقق - اخيرا - اختصارا متميزا في زمن رد الفعل لدى الدفاعات الجوية امام الطائرات المهاجمة، فاصبح التعامل مع تلك الطائرات يتم في «اللاوقت» تقريبا ويطلقون عليها عسكريا معركة في الوقت الصحيح، وهي معركة سباق علمي عالمي يدور في تصاعد مستمر بين امريكا وبريطانيا وفرنسا وبعض دول اوروبا الغربية ثم الاتحاد السوفياتي وعدد قليل من دول حلف وارسو.

وما استطاعت فرنسا انجازه خلال السنوات القليلة الماضية في طائراتها الحربية، واسلحة الدفاع الجوي المضادة للطائرات لم يتحقق من فراغ، فقد سجل التاريخ «للاخوين مونت الفرنسيين» اختراع اول منطاد فرنسي طارا به فوق باريس عام ١٧٨٣، قبل ٦ سنوات من قيام الثورة الفرنسية، وبعد ١١ سنة، اقامت فرنسا مدرسة المناطيد الجوية، واستخدم نابليون بونابرت «المنطاد» لأول مرة في معركة «فليورس» التي لم يكتب له فيها النصر، وفي عام ١٨٥٨ طار فرنسي آخر بمنطاد من اختراعه فوق العاصمة الفرنسية، وسجل التاريخ الفرنسي لـ «بول نادار» قيامه بأول عملية تصوير لباريس من الجو، وكانت بداية مهام الاستطلاع الجوي الحربي، الذي بدأته النمسا ثم امريكا فبريطانيا، حتى اصبح اليوم الاستطلاع بالرادار، والاستطلاع الالكتروني والاستطلاع بالكاميرات «الكهروبصرية» التي تحملها الطائرات، بين نظم الدفاعات الجوية.

ويعرض هذا التقرير لآخر التطورات التي تحققت في نظم الاسلحة الفرنسية وخاصة اسلحة الدفاع الجوي الحديثة، وما تنطوي عليه من مزايا تدفع العديد من الدول العربية لبذل الجهد من اجل الحصول عليها.

صراع الجو

وقد تصاعدت التهديدات التي تمثلها طائرات الهجوم المتطورة ذات السرعة العالية على الارتفاعات المنخفضة وبكثافة كبيرة منذ السبعينات، ومن المنتظر ان تشهد السنوات الثلاث المقبلة دخول نماذج جديدة من الطائرات المقاتلة - القاذفة في امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي مجال الخدمة مما جعل تلك الدول الكبرى تتسابق في صناعة احدث شبكات الدفاع الجوي، وبرغم ما تملكه امريكا من امكانات هائلة، غير ان عددا من الخبراء يؤكدون تفوق الدفاع الجوي الفرنسي «كيفا» وحصول تشكيلات الدفاعات الجوية الفرنسية على فرصة «ازمنة رد الفعل القصيرة جدا» وهي كما يقول الخبراء اسس نجاح معركة الرد على العدو الجوي القادم فجأة!

ولقد اعيد تنظيم القوات المسلحة الفرنسية عام ١٩٨٤ وتزودت في التنظيم الجديد بتشكيلات على مستوى لواء بالصواريخ الاقل في المدى مباشرة من الصواريخ الاستراتيجية، كما تجمعت تشكيلات الدفاع الجوي في فرقة واحدة، تضم كل منها ٣ ألوية وكل لواء يتكون من اربع كتائب وبكل كتيبة ٦ قوانف صاروخية.

تنسيق شامل

وفي القوات الجوية والبحرية - وبالتالي القوات البرية يتم التنسيق بينها لتطبيق منظومة قتال دفاع جوي حديث، يستخدم صواريخ امريكية واوروبية وفرنسية الصنع في مقدمتها الاجيال الجديدة من النظام الصاروخي «رولاند»، الى جانب انظمة متقدمة من القيادة والسيطرة الآلية واحدث اشكال التطوير الحربي لدى الجيوش الكبرى وبعض الدول الصغرى، وبين مهام ذلك النظام عمليات الانذار المبكر - وبطبيعة الحال تجد وسائل الحرب الالكترونية التي تدير كل المنظومات القتالية وقد لحق بها اكثر من برنامج للتحديث والتطوير.

وبين الصواريخ الفرنسية المضادة للطائرات طبقت فرنسا نظام «سامب» وهناك مميزات عالية المستوى لذلك النظام من بينها امكانات تتبع خمسين هدفا جويا معاديا في وقت واحد، بل والاشتباك مع عشرة اهداف في الوقت نفسه.

ويعمل مع نظام «سامب» فرع جديد من رادارات الكشف والتتبع يحمل اسم «ارابل» بطرازين احدهما للقطع البحرية والاخر للبرية - وهو متعدد الاغراض، ثلاثي الابعاد وقد صنعوا له عربة مدرعة خاصة تحمل اسم «ت - ر - م - ١٠٠٠» وتحمل هذه العربة قواعد الصواريخ «أستر ٣٠» وتمثل الجيل المتطور «لأستر ١٥» والجديد يمتلك المدى الاعمق، والزمن القليل لاستجابة الصاروخ للاوامر الآلية، بحيث اختصر المهندسون الفرنسيون ذلك الزمن من ١٠٠ ملي ثانية الى ١٠ ملي ثانية، الى جانب قدرة اكبر في حرية المناورة.

تطوير مستمر

وقد خططت القيادة الفرنسية لاستمرار التطوير حتى نهاية عام ١٩٩٧، داخل منظومة «سامب» بتكاليف قدرت بعشرة آلاف مليون فرنك.

وفي الفترة الاخيرة درست فرنسا وبريطانيا معا انتاج النظام الاوروبي المشترك بينهما - للدفاع الجوي، ثم انضمت اليهما اسبانيا وايطاليا. ومنذ مايو من العام الماضي ١٩٨٨، بدأ العمل في الانتاج ليصبح نظاما ينافسون به النظم الاخرى الامريكية - الالمانية - البلجيكية - عبر الاسواق العالمية.

وفي الوقت ذاته يعملون في تطوير نظام الصواريخ «رولانده» من اجل برنامج يستمر حتى عام ٢٠١٠، وقد الحقوا به كاميرا حرارية لمعدات قيادة النيران - لتسهيل اكتشاف الاهداف المعادية وهي في الجو وتتبعها في كل الظروف الجوية السيئة، الى جانب امكانات الكترونية حديثة لرفع كفاءة النظام ضد وسائل الاعاقة التي تحملها الطائرات المهاجمة وهي وسائل تدخل عليها تعديلات شبه سنوية وتسعى من اجل كشف اسرارها اجهزة مخابرات مستقلة في الدول الكبرى.

كما اجروا تعديلات على نظام الصواريخ كروتال، بمنحها زيادة السرعة الى «٤ ماخ» واطلقوا على التعديل اسم «ميسات» وسيطبق عام ١٩٩٠.

وينتجون حاليا الصاروخ الحراري «ميستيرال» وله راس باحث عن الهدف، واجهزة دقيقة لمقاومة التشويش الحراري، والمثير انهم نجحوا في خفض تكاليف انتاجه الى نصف التكاليف التي اعدت في بداية البرنامج الذي طبق منذ اشهر قليلة.

وقام الخبراء الفرنسيون البارعون بربط كل تلك الانظمة بنظام رئيسي متقدم من نظم القيادة والسيطرة والانذار المبكر - الآلية - اطلقوا عليه اسم «سامنتا» وبعد التجارب الناجحة عليه طلبت ايطاليا وبلجيكا شراءه ومن المتوقع ان تنضم اليهما اسبانيا ايضا.

ومن خصائص ذلك النظام المضاد للطائرات انه يستطيع العمل من الحركة وليس من الثبات فقط اي يطلق صواريخه وهو يتحرك فوق البحر او فوق الارض.

ولنظام «سامنتا» الذي يستخدم الصواريخ «رولاند وكروتال، وسانتال» ثلاثة مستويات مهمة. المستوى الاول وهو القدرة على قيادة النيران، وتبادل اظهار الموقف الجوي وتأمين الطائرات الصديقة بوسائل شفرية متقدمة تضمن نجاح عملها دون اسقاط طائرة واحدة!

وعادة نرى في كل المعارك او الحروب الماضية حوادث مؤسفة تتلخص في اسقاط قوات الدفاع الجوي لدولة ما لطائرات بلادها او بلاد صديقة دون عمد طبعا، ولكنها من حوادث الحروب المعروفة، وقد يتكرر ذلك الحادث طوال ايام الحرب، وتعمل القيادات الكبرى على ابتكار الوسائل والاجراءات الشفرية التي تؤمن وقوع او اسقاط الطائرات الصديقة، ونجحت فرنسا اخيرا في ايجاد ذلك النظام التابع من منظومة «سامنتا».

والمستوى الثاني، وهو شكل قيادة للفرقة او الفيلق، وينتج الصورة الدقيقة للموقف الجوي وامكانات تبادل المعلومات والبيانات المرتبطة بالعدو الجوي - وبين قوات الدفاع الجوي وشقيقتها القوات الجوية في لمح البصر، ويمثل هذا الانجاز احد فروع القيادة والسيطرة والانذار الآلية.

والمستوى الثالث، وهو الذي لم ينته العمل به وينتظر الانتهاء منه عام ١٩٩٠ ويقوم على تنفيذ واجبات تتطابق المعلومات القادمة من مستويات القيادات المختلفة - جوية وبرية ودفاعات جوية - وقيادات الجيوش الميدانية ويحقق تطابق المعلومات القرار السليم لتدمير الطائرات المعادية قبل ان تصل الى اهدافها وتلقي صواريخها.

طوكيو : كايفو مرشح قوي لخلافة اونو

طوكيو ـ كونا: برز امس اسم وزير التربية الياباني السابق توشيكي كايفو كمرشح قوي ليخلف رئيس حزب الحكومة والوزارة المستقيل سوسكي اونو.

وقالت مصادر حزبية يابانية ان كايفو (٥٨ عاما) الذي ينتمي لكتلة صغيرة في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم قد اصبح في طليعة المرشحين بعد ان اعلنت الكتلة الكبرى لرئيس الوزارة السابق نوبورو تاكيشتا انها لن ترشح احدا للرئاسة.

ويذكر ان انتخاب رئيس لحزب المحافظين يضمن اختياره كرئيس للوزارة لان الحزب يسيطر على مجلس النواب الاقوى في البرلمان (الدايت) باغلبية ٢٩٠ مقعدا من مجموع ٥١٢ مقعدا.

وافادت المصادر ان كتلة تاكيشتا قد تخلت عن ترشيح احد لانها مسؤولة عن الهزيمة التي لحقت بالحزب المحافظ في الانتخابات الاخيرة كما ان تاكيشتا مسؤول عن تعيين اونو رئيسا.

وينتمي لكتلة وزير الدولة السابق توشيو كوموتو المكونة من ٣٠ عضوا في (الدايت).

وقد اتفق اعضاء لجنة التوجيه في المجلس النيابي امس على عقد جلسة استثنائية للدايت بمجلسيه يوم الاثنين القادم لمدة ستة ايام لاختيار خلف لاونو.

اعتقال وزير الداخلية الكوبي السابق

هافانا ـ ا.ف.ب: اعلنت وسائل الاعلام الرسمية امس اعتقال وزير الداخلية الكوبي السابق الجنرال خوسيه ابرانتس واربعة مسؤولين سابقين رفيعي المستوى في هذه الوزارة.

وذكرت المصادر ذاتها ان خمسة ضباط برتبة جنرال اعضاء سابقين في الوزارة خفضت رتبهم الى كولونيل واحيلوا الى التقاعد.

والضباط الأربعة المعتقلون هم الجنرال روبرتو جونزاليس كاسو والجنرال اوسكار كارينو جوميز واللفتنانت كولونيل رولاندو كاستانيدا ايسكياردو والضابط هكتور كاربونيل منديس الذي لم تحدد رتبته.

اما المسؤولون الذين خفضت رتبهم واحيلوا الى التقاعد فهم ارسينيو فرنكو فيلانويفا وامادو فالديس جونزاليس وفيليكس فيليس ايرنانديز وميجيل برميخو لابرادا ومانويل سواريس الفاريس.

قصف مطاري قندهار وكوتيا وتدمير خمس طائرات

المجاهدون الأفغان يحذرون لقاء استوكهولم من مساومات على حساب قضيتهم

اسلام اباد ـ بيشاور ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

حذر رئيس الحكومة المؤقتة للمجاهدين الافغان عبد الرسول سياف امس الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من اي «مساومة» خلافا لـ «ارادة» المجاهدين.

وصرح سياف في رسالة نشرت بمناسبة افتتاح «مشاورات» امريكية سوفياتية في استوكهولم بقوله: «لسنا عبيداً لأحد سوى الله عز وجل ان ايا من القوتين العظميين ليس محاميا عنا ولا يحق له فرض سياسته علينا».

وطالب سياف الدول المتمتعة بالسلام والحرية دعم «قضيتنا العادلة التي تهدف الى استقلال بلادنا التام»، مضيفاً: «اننا نعلن رسمياً ان المجاهدين الافغان لهم وحدهم السلطة الشرعية لتقرير مستقبل البلاد».

ويعتبر اللقاء الذي بدأ امس في العاصمة السويدية اول لقاء من نوعه بين القوتين العظميين للتشاور حول السبل الناجعة لانهاء الصراع في افغانستان والذي دخل عامه العاشر.

وعلى الصعيد العسكري هاجم المجاهدون الأفغان مطار قندهار بالصواريخ يوم الجمعة الماضي مما أسفر عن تدمير طائرتي «جيت» وثلاث دبابات وراجمة صواريخ ومستودع للذخيرة في منطقة خوجك. اكدت ذلك وكالة انباء «البنيان» الناطقة باسم المجاهدين واضافت الوكالة ان المجاهدين نصبوا كمينا لقافلة تابعة لنظام كابول على طريق لشكرجاه ـ ميوند الاسبوع الماضي اسفر عن مقتل احد الضباط واربعة عشر جنديا واسر ثلاثة جنود واصابة احد المجاهدين.

وفي ولاية هيرات هاجم المجاهدون بالصواريخ مطار كوتيا اسفر عن تدمير ثلاث طائرات كانت رابضة على ارض المطار ومقتل سبعة وعشرين ضابطا وجنديا.

واوضحت الوكالة ان المجاهدين الافغان هاجموا مركزا تابعا لقوات نظام كابول على الطريق بين كابول وجلال اباد اسفر عن مقتل ٣٧ جنديا واسر ١١ اخرين كما استولوا على احد المراكز الامنية هناك ودمروا راجمة صواريخ.

واعلن المجاهدون الافغان ان نظام كابل يوجه صواريخه نحو الأهداف المدنية في العاصمة من اجل تشويه صوت المجاهدين، مؤكدين على انهم يوجهون نصفهم فقط على المناطق والأهداف العسكرية.

وفي لندن كتب جمال خاشقجي لـ «الشرق الاوسط» التقرير التالي:

لا تختلف اسباب الخلاف بين البروفيسور برهان الدين رباني والمهندس قلبدين حكمتيار عما يحدث عادة عندما تنقسم الحركات الاسلامية بين «شيخ متأني» و«شاب مندفع».

فبعد انقلاب محمد داوود على ابن عمه الملك ظاهر شاه عام ١٩٧٤ كانت الحركة الاسلامية التي لم يكتمل بناءها في ذلك الوقت هي اول التنظيمات التي اصطدم بها النظام الجديد الذي كان متحالفا مع «حزب الشعب الديموقراطي» (الشيوعيين)، وبالرغم من الاشارات العدائية تجاه الحركة واعتقال بعض افرادها ظل البروفيسور رباني والذي اختير كمرشد للحركة التي اطلق عليها اسم «الجمعية الاسلامية»، قبل انقلاب داوود بعام ونصف العام فقط، يتوجه يوميا كلية الشريعة حيث كان يعمل استاذا بها إلا أن علم في احد الأيام ان الشرطة السرية قد احاطت بمبنى الكلية من اجل القبض عليه فقفز من احدى نوافذها واتخذ طريقه الى بيشاور في شمال غرب باكستان التي اصبحت لاحقا مركزا للمعارضة الاسلامية الافغانية.

ولم يحالف الحظ قادة آخرين مثل عبد رب الرسول سياف نائب رباني في ذلك الوقت، الذي قبض عليه وقضى في السجن ستة اعوام، وايضا عميد كلية الشريعة الدكتور محمد غلام نيازي مؤسس الحركة وزعيمها الذي بقي بعيدا عن الاضواء بحكم وظيفته ولم يتضح مصيره حتى الآن.

اما الشاب والطالب في كلية الهندسة «قلبدين حكمتيار» فلقد كان له سجلا قديما في العمل السياسي وقضى عدة سنوات في سجون ظاهر شاه لذلك كان من اوائل من اختفوا في كابل ليظهر بعد اكثر من عام في بيشاور وقضى تلك الفترة في نشاط سري ما بين كابل وولاية بكتيا الحدودية.

وفي بيشاور التقى طالب الهندسة باستاذ الجامعة الذي نصحه بالتأني والصبر ولكن حكمتيار كان بعيدا عن تيار الحركة الهادئ، منذ ان كان في كابل فقد كان في السجن عندما شكل اول مجلس شورى للجمعية وقيل ان المؤسسين اسندوا له قيادة جهاز الحركة العسكري مع قيادي آخر اسمه المهندس حبيب الرحمن والذي استشهد في وقت لاحق مع الوف آخرين من المعتقلين في سجن بولي تشيركي الرهيب.

واتفق الاثنان ان الشيوعيين لن يكتفوا بالتحالف مع داوود وانهم في سبيلهم الى حكم افغانستان، خصوصا وقد اصبح للاتحاد السوفياتي الذي يقف خلفهم وجود قوي داخل البلاد عبر برامج تطوير القوات المسلحة والمشاريع الانمائية التي تم الاتفاق عليها مع حكومة داوود.

ولكنهما اختلفا في الاسلوب الامثل لايقاف تقدم الشيوعيين نحو السلطة واختار المرشد المتأني الوسائل السياسية فقام بجولات في العالم الاسلامي والتقى بالمسؤولين هناك وتحدث في المؤتمرات محذرا من وقوع افغانستان فريسة للشيوعية.

كان انقلاب ابريل (نيسان) ١٩٧٨ مناسبة كي تتضح وجهة الحكام الجدد وسبيلا الى تفجر المعارضة الاسلامية والتقليدية في افغانستان والتف القادمون الجدد الى من سبقهم في المعارضة وهما حكمتيار ورباني. ورغم ان الاخير لحق بحكمتيار في العمل العسكري الا ان هذا (اي حكمتيار) كان قد اسس حزبا جديدا سمي بالحزب الاسلامي بعيدا عن الجمعية التي اسست في كابل واعتمد في البداية على شباب الحركة الاسلامية، ومنهم منافسه الحالي احمد شاه مسعود وتوسعت قاعدة الحزب بانضمام المولوية الثوريين (العلماء) مثل يونس خالص (امير الحزب الاسلامي) حاليا



مجاهد افغاني يدخل خرائب مدينة بجمان الافغانية التي دمرها القصف المركز لقوات نظام كابول وقبلها قوات الغزو السوفياتي، وتعد هذه المدينة واحدة من اهم المصائف الجبلية غرب العاصمة كابل.

والمعروف بجناح خالص ـ وجلال الدين حقاني امير جبهة خوست في بكتيا.

ووجد حكمتيار مؤيدا قويا في الباكستان متمثلا بالجماعة الاسلامية حيث تأثر بفكر مؤسسها ابو الاعلى المودودي وكان لايزال على قيد الحياة وقتذاك ونمت علاقة قوية بين امير الجماعة في اقليم سرهد القاضي حسين احمد وهو امير الجماعة في الباكستان حاليا. وساهمت الجماعة في تأسيس موضع النظم الادارية للحزب الامر الذي جعله افضل الاحزاب الافغانية تنظيما، ومن خلالها وجد حكمتيار طريقه الى جهاز الاستخبارات العسكرية الباكستانية وكان الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق قد ترك لها متابعة القضية الافغانية ونشأت بين الرجلين علاقة قوية جعلت الحزب الاسلامي افضل الاحزاب الافغانية تسليحا أيضا.

وبعد عدة شهور من انقلاب ابريل (نيسان) وجد حكمتيار ورباني ضرورة توحيد حزبيهما حيث انضمت اليهما مجموعة من المولويه ـ العلماء ـ واتفقوا على تشكيل حركة جديدة سموها «حركت انقلاب اسلامي» أي حركة الثورة الاسلامية واختاروا لها عالم معروف كان له نشاط سياسي سابق وهو مولوي محمد نبيه محمدي غير ان عمر الحركة لم يدم طويلا وخرج منها رباني ثم حكمتيار وتركا محمدي رئيسا لحزب ثالث جديد.

ويمكن اختصار اسباب الخلاف بين القطبين في اقتناع حكمتيار انه الشخصية التي فجرت الجهاد في افغانستان وينقل عنه قوله ان «اول رصاصة اطلقت في افغانستان اطلقها الحزب وأول طائرة اسقطت في الحرب اسقطها الحزب وأول جندي سوفياتي قتل، قتله الحزب» لذلك كان دوما يطالب ان يكون حزبه هو اساس اي تحالف او اتحاد، بينما لم يقتنع رباني مطلقا بذلك وكان خلافهما او تجاوزهما هو سبب فشل الاتحاد الاسلامي الذي ترأسه سياف وأعلن بعد الغزو السوفياتي في عام ١٩٨٠ واستمر لثلاثة اعوام فقط.



هذا العالم

كيلي خريج الشرق الاوسط

يبدأ وكيل الخارجية الامريكية الجديد المستر جون كيلي اليوم اول جولة له بصفته الحالية في الشرق الاوسط. والمستر كيلي سفير سابق في لبنان، وهو ايضا متزوج من لبنانية.

وقبل ان يأتي المستر كيلي الى المنطقة ادلى بمجموعة من الافادات المهمة امام مجلس الشيوخ. وقد توقفت طويلا عند قوله ان «الازمة اللبنانية تؤدي الى اربك الحل في الشرق الاوسط». ففي اليوم نفسه قال الرئيس الامريكي جورج بوش امام مجموعة من النواب اللبنانيين الذين التقاهم في باريس انه لا يمكن حل الازمة اللبنانية بمعزل عن قضية الشرق الاوسط.

ونحن نعرف، او بالاحرى دائما تقول لنا واشنطن ان ثمة تضاربا في الآراء بين الخارجية ومستشاري البيت الابيض. لكنها المرة الاولى التي نشهد فيها تضاربا في الراي بين الرجل الثاني في الخارجية والرجل الاول في امريكا كلها.

ويبدو ان الولايات المتحدة لم تكون حتى الآن فكرة واضحة لما يجري في الشرق الاوسط ولذلك يقوم المستر كيلي بجولته الحالية... الاستطلاعية. وفي السابق كان سلفه المستر ريتشارد مورفي كلما جاء يستطلع الحقائق تحرق له بيروت حرقا لكي يستطيع ان يرى المسألة بوضوح في ضوء اللهيب.

وذات مرة جاء مورفي وسافر من دون ان يعرف الآخرون على ما يبدو سفره فظلوا يدكون المدينة الحزينة دكا ويومها طلع الزميل الكبير ميشال ابو جودة بمقال عنوانه «سافر مورفي سافر».

ولاشك ان اللبنانيين يتمنون ان يكون حظ المستر كيلي افضل من حظ المستر مورفي. فقد حاول هذا الاخير ترشيح النائب ميخائيل الضاهر للرئاسة، فلاذا لا رئاسة ولا رئيس.

لكن المستر كيلي يعرف لبنان بيتا بيتا ورجلا رجلا. والذين لم يطلب هو التعرف اليهم طلبوا التعرف اليه. ويقال ان احد السياسيين كتب رسالة الى السفير الامريكي في بيروت يعرض فيها كل انواع الخدمات التي تؤهله لان يكون اجيرا في دائرة المباحث الامريكية لا رئيسا لدولة مستقلة... او هي في طريق الاستقلال.

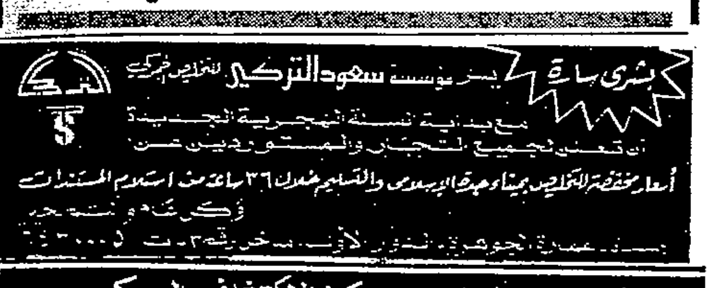
وسوف تكون مأساة كبرى اذا اطلق المستر كيلي لدى وصوله، او لدى مغادرته، تصريحا قال فيه ان «امريكا حريصة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه». إذ يبدو ان اشد ما اصاب هذا البلد المسكين هو هذا الحرص على «استقلاله ووحدته وسلامة اراضيه». ولم يقصف استقلال بلد او وحدته او سلامة اراضيه بمثل هذا الحرص في التاريخ.

وقد عاش المستر كيلي اسوأ لحظات الحرب في لبنان ومع ذلك فهو يسميها «الازمة». واذا كانت الازمات بغياب الاوطان عن وجه الخريطة فكيف تكون الحروب؟.

ان جون كيلي هو اول وكيل وزارة خارجية امريكية «يتخرج» من الشرق الاوسط. اي انه يعرف المنطقة كما يعرف راحة يده. وهو ليس في حاجة الى «استطلاع» و«تقصي الحقائق». وسوف يعطي السياسة الخارجية الامريكية الكثير من القيمة والاحترام اذا لم يصرح غدا بانه هنا «لتقصي الحقائق».

واحد من امرين: اما هناك بداية جديدة مع المستر بوش ورجاله، وفي طليعتهم جون كيلي، واما هناك متابعة لما مضى، بما في ذلك تحميل لبنان مسؤولية ازمة الشرق الاوسط!

سمير عطا الله



الاعلان عن اعدام هيجنز يهز عواصم العالم

ادانة واسعة مع تحفظات انتظارا للتأكيدات واصوات امريكية انتقدت اسرائيل وحملتها المسؤولية

عواصم العالم ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اثار الاعلان عن اعدام الكولونيل الامريكي وليليام هيجنز ردود فعل في مختلف عواصم العالم التي شجبت الاقدام على قتل رهينة. وظهرت في الولايات المتحدة انتقادات لاسرائيل على اساس ان اعدام الرهينة الامريكي كان سببه المباشر اختطاف الشيخ عبد الكريم عبيد. وقفز الحادث الى واجهة الاهتمام الدولي وتساءلت اوساط كثيرة عما اذا كان سيؤدي الى تصعيد متبادل يهدد سلامة الرهائن الآخرين.

وفي واشنطن أدلى السناتور روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي امس بتصريحات قاسية ازاء اسرائيل على اثر الاعلان عن اعدام هيجنز في لبنان.

وقال دول: كنت آمل ان يفكر الاسرائيليون مرتين قبل ان يرتكبوا بعض الاعمال التي يعرفون سلفا انها ستعرض للخطر حياة مواطنين امريكيين.

واضاف ان الولايات المتحدة «لا تستطيع مواصلة تقديم تبريرات لما تفعله اسرائيل (...) وربما سيكون من المرحب به ممارسة الاسرائيليين مزيدا من المسؤولية».

وفي نيويورك أعلن الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه «صدم» للاعلان عن شنق هيجنز معرباً مع ذلك عن الأمل في ان يكون الخبر كاذبا.

وقال دي كويلار لدى توجهه لحضور اجتماع غير رسمي لمجلس الامن سيناقش مسألة الرهائن على اساس نص كندي ـ فنلندي «لقد صدمت. بامكاني فقط الصلاة لكي لا يكون الأمر حقيقة».

وذكر ان وفاة الصحفي الامريكي اليك كوليت المخطوف في لبنان لم تؤكد رسميا بعد، رغم قيام خاطفيه بتوزيع شريط فيديو عن اعدامه.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد عاد لتوه من باريس حيث وجه نداء من اجل اطلاق سراح هيجنز، كما أدان خطف عبيد.

وصرح دي كويلار ايضا انه قابل في باريس أمس الأول السفير الايراني وبحث معه في هذه المسائل.

وندد مجلس الأمن الدولي بالاجماع امس بجميع اعمال اخذ الرهائن والخطف.

وقد تصادف ان جاء البيان في اعقاب انباء عن شنق الرهينة الامريكي اللفتنانت ـ كولونيل وليام هيجنز في لبنان.

وكان القرار الذي رعته كندا وفنلندا قيد الدرس منذ عدة اسابيع ولا يرتبط بأي حادث محدد.

غير ان رئيس المجلس دراجوسلاف بييتش مندوب يوغوسلافيا اشار في بيان افتتاحي مقتضب الى هيجنز الذي أعلنت مجموعة من بيروت نبأ اعدامه.

ومن جهتها أدانت وزارة الخارجية الفرنسية مساء امس «جريمة» شنق هيجنز.

وقالت وزارة الخارجية: اذا كان صحيحا نبأ اغتيال الكولونيل هيجنز فان ذلك لا يمكن سوى ان يثير فينا شعورا بالفظاعة.

واضاف البيان: ان الحكومة الفرنسية التي بذلت مساعي لانقاذه تدين بقوة مرتكبي هذه الجريمة.

وفي بيرن، أستدعت الخارجية السويسرية السفير الاسرائيلي، يهودا هورام، وسلمته مذكرة احتجاج شديد اللهجة على خطف اسرائيل للشيخ عبيد، الأمر الذي اعتبرته سويسرا ـ المعروفة بحرصها على التزام الحياد ـ عملا من أعمال الارهاب الذي تمارسه الدولة.

وجاء في بيان أصدرته الخارجية ان سويسرا طالبت اسرائيل بالافراج عن الشيخ عبيد وحملتها مسؤولية تصعيد حدة التوتر في الشرق الاوسط وتعطيل المساعي المبذولة من اجل السلام.

وقال ان الحكومة السويسرية تدين الخطف باعتباره ارهابا تمارسه الدولة (الاسرائيلية).

وناشدت سويسرا جميع فرقاء النزاع في لبنان التزام الاعتدال كما طالبت باطلاق سراح عبيد مع جميع الرهائن المحتجزين في المنطقة.

وفي صور بجنوب لبنان صرح المتحدث باسم القوات الدولية العاملة في لبنان تيمور جوكسيل انه «اذا ثبت اعدام الكولونيل الامريكي وليام ريتشارد هيجنز فسيكون هذا اليوم هو الاكثر حزنا بالنسبة الى قوى السلام في العالم».

واضاف: اذا استثنينا انباء الوكالات فليس لدينا بعد اثباتات ملموسة على اعدام الكولونيل هيجنز.



الرئيس الامريكي بوش عقب تلقيه النبأ وهو يلقي خطاباً في شيكاجو.

لقطة لزوجة الكولونيل هيجنز (الى اليسار) وهي برتبة ميجور والى جوارها ابنتهما كريستي في مدينة وود بريدج الامريكية عقب اختطافه عام ١٩٨٨.

المراقبون الامريكيون يتوقعون ازمة مع تل ابيب لمسؤوليتها عن اعدام هيجنز

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

قطع الرئيس الامريكي جورج بوش جولته الداخلية التي بداها صباح امس الى عدد من الولايات الامريكية وعاد الى واشنطن وعقد اجتماعا مع كبار اركان الادارة والمسؤولين في مجلس الأمن القومي ووزارتي الدفاع والخارجية لمناقشة الوضع الذي نجم عن اعلان اعدام الرهينة الامريكي الكونيل ويليام هيجنز ردا على اختطاف اسرائيل للشيخ عبد الكريم عبيد في جنوب لبنان.

وفور اعلان نبأ اعدام الرهينة الذي تلقاه الرئيس بوش اثناء القائه كلمة في شيكاجو قرر العودة الى واشنطن بعد انهاء كلمته على الفور، مفسراً ذلك بالقول انه يعود لمتابعة الموضوع ومعرفة ما جرى على الحقيقة ومناقشة ما يمكن اتخاذه من اجراءات. ورفض تاكيد او نفي مقتل هيجنز.

وفسر المراقبون عودة الرئيس المفاجئة قاطعا جولته المقررة من قبل بأنها مؤشر على ازدياد القلق الكبير لدى الادارة من تطورات الموضوع وما قد يؤدي اليه من مضاعفات خطيرة. وقالوا انه رغم رفض الرئيس وغيره تاكيد نبأ قتل هيجنز، فان قرار العودة والغاء زيارة الرئيس الى مدينتي لاس فيجاس واوكلاهوما سيتي، يؤكد ان الخاطفين قتلوا رهينتهم.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر كبيرة لـ «الشرق الاوسط» ان اختطاف الشيخ عبيد أثار قلقا واستياء كبيرين لدى الرئيس بوش وادارته.

وقالت المصادر التي ادانت بشدة كل اعمال الخطف والارهاب من أي جهة جاءت، ان قتل هيجنز يأتي في المحصلة نتيجة ارهاب الدولة. مشيرة ايضا الى ان ما من احد ساع لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة الى ادانة وشجب اعمال القتل والارهاب والخطف.

واعربت المصادر عن اعتقادها بأن الموضوع سيترك اثرا ومضاعفات، وربما مشكلة بين واشنطن وتل ابيب.

وكان البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية قد حذرا خلال اليومين الماضيين الجهات التي تختطف هيجنز بأنها تتحمل مسؤولية أي أذى يلحق بالضابط الامريكي الذي انتدب للعمل مع قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

كما شجبت عملية اختطاف الشيخ عبيد ووصفت العمل بأنه لا يساعد الجهود التي تبذل لحل الأزمة في لبنان ولا عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي هذا الشأن توقع مراقبون ومحللون ومصادر مطلعة ان تدرس الادارة خيارات عدة للرد لكن الأمر الذي يعيق تنفيذها هو صعوبة تحديد الهدف وضمان عدم قتل ابرياء في اية عملية للرد.

كما توقعوا ظهور مشكلة بين واشنطن وتل ابيب، لاعتقاد مسؤولين في الادارة ان عملية خطف الشيخ عبيد هي السبب المباشر لقتل الرهينة.

الكولونيل وليام هيجنز

خطف الكولونيل وليام ريتشارد هيجنز في ١٧ فبراير (شباط) من العام الماضي بعد ان عين قائدا مساعدا لقوات الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين.

وجرت عملية خطفه قرب مدينة صور في جنوب لبنان في منطقة تخضع لسيطرة حركة «امل» بينما كان يقود وحيدا سيارة تحمل علم الامم المتحدة.

ويصف زملاء هيجنز الضخم الجثة ذي الشعر الاشقر المشعث بانه «ضاحك واجتماعي».

ومنذ خطفه ارسل خاطفوه مرتين بيانين مرفقين بصور بدا فيها الضابط الامريكي عجوزا ونحيفا وتغطي وجهه لحية خطها الشيب. وتعود هذه الصور الى ابريل (نيسان) ١٩٨٨.

والكولونيل هيجنز مقاتل مخضرم من ايام حرب فيتنام وحصل على عدد من الأوسمة. وكان قد تخرج في جامعة ميامي في اوهايو ويحمل درجتي ماجستير من جامعتي بيبردين واوبيرن في الولايات المتحدة.

وتحمل زوجته روبين رتبة ميجر في سلاح البحرية الامريكية. ولديهما ابنة.

وكانت منظمة «المستضعفون في العالم» التي تبنت مسؤولية خطفه قد اعلنت في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٨ قرارها باعدامه بعد اتهامه بأنه جاسوس يعمل لصالح «وكالة المخابرات المركزية الامريكية».

والماضي العسكري للكولونيل هيجنز والغموض الذي احاط بنشاطاته ساهما الى حد كبير في تعزيز هذه الفرضية في جنوب لبنان وردد «حزب الله» المؤيد لايران هذه الفرضية بقوة.

واشارت الصحف الامريكية باصرار بعد خطفه ورغم النفي الرسمي للبيت الابيض الى مهمة الاستطلاع التي ربما كلف بها وخصوصا حول «حزب الله» في اطار ملف الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

واشار تيمور جوكسيل المتحدث باسم القوة الدولية المؤقتة العاملة في لبنان وقتذاك الى ان الكولونيل هيجنز لم يحترم تعليمات الأمم المتحدة والتي تنص خصوصا على وجوب وجود مرافقين لكل ضابط في تنقلاته في جنوب لبنان، بسبب رتبته والاتصالات التي كان يريد اجراءها مع مختلف التنظيمات.

وبعد اسبوع من خطفه اشار البنتاجون الى ان الكولونيل هيجنز عمل لمدة عامين مباشرة قبل مغادرته الى لبنان في فريق مساعدي كاسبار واينبرجر الذي كان وزيرا للدفاع آنذاك.

رهائن اجانب اعدموا في لبنان

ارتفع عدد الرهائن الاجانب الذين اعدموا حتى الآن بعد اعدام الكولونيل الامريكي هيجنز الى ثمانية والرهائن السبعة الذين أعدموا سابقا هم:

الهولندي نيكولا كلويترز (قسيس) الذي وجد مقتولا في الأول من ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

البريطاني دنيس هيل (استاذ جامعي) الذي أعلن اعدامه في ٢٩ مايو (ايار) ١٩٨٥.

السوفياتي اركادي كاتكوف (دبلوماسي) الذي أعدم في الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥.

البريطانيان ليج دوجلاس وفيليب باتفيلد (مدرسا لغة) والجامعي الامريكي بيتر كيلبورن الذين وجدت جثثهم في السابع عشر من ابريل (نيسان) ١٩٨٦.

وليليام باكلي السكرتير الثالث في السفارة الامريكية في بيروت الذي أعلن خاطفوه اعدامه في الرابع من اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٥، ولم يعثر على جثته لكن وزارة الخارجية الامريكية اكدت مقتله في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

من جهة ثانية اعلن خاطفو الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي خطف في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٨٥ وفاته في مارس (آذار) ١٩٨٦. وحسب الرهينة الصحفي جان بول كوفمان الذي اطلق سراحه في مايو (ايار) ١٩٨٨ فان وفاة الباحث نتجت عن اصابته بمرض السرطان.

ولم يتضح مصير الرهينة البريطاني اليك كوليت الصحفي والموظف في وكالة «اونروا»، إذ اعلن خاطفوه اعدامه في ١٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ دون ان يقدموا أي دليل على ذلك.

الشيخ عبد الكريم عبيد

ولد في قرية جبشيت (جنوب لبنان) ودرس الهندسة في الجامعة اللبنانية.

بعد التغيير الذي حصل في ايران في ١٩٧٩ ترك الجامعة سنة ١٩٨٠ واتجه الى طهران حيث درس طوال عامين علوم الفقه. وفاجأه الاجتياح الاسرائيلي اثناء وجوده في عطلة في لبنان سنة ١٩٨٢ فاختار البقاء في بلدته.

وتأثر الشيخ عبيد كثيرا بالشيخ راغب حرب الذي قتل في جنوب لبنان. وتولى الشيخ عبيد في ذلك الحين قيادة حركات احتجاج عدة وخاصة بعد قيام اسرائيل باعتقال حرب سنة ١٩٨٣ ثم اغتياله وخلفه بعدها في موقعه في جبشيت.

والشيخ عبيد قصير القامة مكتنز وذو عينين زرقاوين. تزوج وهو في الرابعة والعشرين وهو أب لخمسة اطفال.

وكان عبيد من الداعين الى الوحدة ولذا ندد في انتظام بالاشتباكات بين «حزب الله» وحركة «امل» المؤيدة لسورية اللذين يتنازعان السيطرة على الطائفة الشيعية في لبنان.

الا أن الشيخ عبيد لا يتبنى افكار حركة «امل».. فقد أيد علناً «اعتقال» الكولونيل وليام هيجنز الذي خطف في فبراير (شباط) ١٩٨٨ في جنوب لبنان.

وعندما اندلع الصراع الخفي بين «امل» و«حزب الله» بعد شهرين من اختطاف الضابط الامريكي سقط اثنان من معاقل «حزب الله» في ايدي «امل» بلا معارك وهما جبشيت والشرقية. وعندئذ ابعد الشيخ عبيد الذي عارض النزاع المسلح وحددت مسؤولياته داخل «حزب الله».

وبعد عام أي في الخريف الماضي استعاد عبيد كامل مسؤولياته مع بداية التقارب بين التنظيمين المتنافسين تحت رعاية سورية وايران.



عبد الكريم عبيد

اقتصاديات سريعة

جفاف

● اجتاح الجفاف عددا من مناطق وسط روسيا هذا العام لفترة طويلة الامر الذي تفاقمت معه مشكلة توفير امدادات الغذاء للسكان في الاتحاد السوفياتي.

وقد عقد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اجتماع طوارىء مع القيادات المحلية لبحث الموقف خاصة وان المناطق المتضررة من الجفاف هي ذاتها التي تعاني من نقص في الامطار منذ ٣ اعوام متتالية.

والمعلوم ان اللحوم والجبن توزع بالبطاقات حاليا في مناطق عديدة من الاتحاد السوفياتي.

نفط

● وصف وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة الوضع الحاضر بالسوق البترولية العالمية بانه يمر بحالة من الاستقرار وذلك بعد اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الاخير.

وقال انه لا بد من احترام الحصص التي حددت للدول المنتجة للنفط وان كل الادلة تشير الى ان دول منظمة «اوبك» تحترم حصص الانتاج التي حددت لها، مؤكدا ان ذلك يعطي ضمانا بان السوق البترولية تتجه الى استقرار وتحسن اكثر، منبها الى ضرورة مراعاة ظروف المناخ صيفا وشتاء وايضا نوعية الطلب من فصل الى آخر والمضاربات في السوق البترولية.

واعرب الدكتور العتيبة عن التفاؤل بان يصل سعر البرميل الى ١٨ دولارا او يتجاوزه في ظل الالتزام بالانتاج المقرر لـ «اوبك».

استيراد

● اصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري قرارا بمد العمل بقرار ايقاف اصدار تصاريح جديدة لاستيراد بيض التفريخ حتى نهاية شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

المنيوم

● وصلت صادرات الالمنيوم المصرية الى اسواق اليابان وانجلترا وفرنسا وسويسرا كما استقبلت السوق الامريكية الانتاج المصري من الانابيب.

ذكر ذلك المهندس عادل الدنف رئيس الصناعات المعدنية المصرية مضيفا ان صادرات مصر من الحديد والالمنيوم والانابيب المعدنية بلغت قيمتها خلال العام الحالي ٣٤٧ مليون دولار بزيادة مقدارها مائة وثلاثة ملايين دولار عن عام ١٩٨٨.

الشرق الأوسط تستطلع آراء مديري العموم

البنوك الكويتية تستعيد الثقة بعد سنوات قاسية
تحرير الرهون يزيد الأصول والفوائد تعزز الربحية

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من عبد الكريم كاظم:

بعد سنوات صعبة شهدت احداثا ساخنة كانت في مقدمتها الحرب العراقية الايرانية وازمة سوق الاوراق المالية (المناخ) التي خلفت وراءها ديونا ثقيلة تقدر بحوالي ٩٠ مليون دولار القت باثارها السيئة على الجهاز المصرفي في الكويت، تبدو بنوك كويتية الآن في وضع تحسد عليه بعد ان اعادت ترتيب استراتيجياتها الائتمانية وفق ضوابط علمية مدروسة تاخذ في الاعتبار صفة الاقراض لاغراض انتاجية بدلا من المضاربة وهذا الاطار ابلغ مصرفيون في الكويت «الشرق الاوسط» ان جملة عوامل بدات تساهم في تنشيط السوق المصرفي وفي مقدمتها انتهاء الحرب العراقية الايرانية واستكمال برنامج تسوية المديونيات الصعبة وهو البرنامج الذي اعيدت بموجبه جدولة مديونية المقترضين من البنوك التجارية.

واضاف المصرفيون ان البنوك التجارية على ابواب انطلاقة قوية بعد توفر المقومات اللازمة للاستفادة من البيئة الاستثمارية المحلية وترشيد النفقات مع زيادة معدلات الانتاجية بالاضافة الى توسعاتها عموديا وراسيا في نطاق خدمات الائتمان المصرفي والمشروعات الدولية.

ومع نهاية عام ١٩٨٨ حققت خمسة بنوك تجارية من اصل ستة بنوك ارباحا جيدة وكان الاستثناء الوحيد هو البنك الاهلي الذي تراجعت ارباحه من ٤,٢ مليون دينار عام ٨٧ الى ٥,٧ مليون عام ١٩٨٨ وذلك لاسباب تتعلق بافتتاح فروع تمثيلية في الصين وانجلترا وتدشين المبنى الرئيسي الذي تقدر تكاليفه باكثر من مليوني دينار.

وتمكن بنك الكويت الوطني وهو اكبر المصارف المحلية ويدخل في مجموعة افضل ١٠٠ بنك في العالم من تحقيق ارباح بلغت بنهاية عام ١٩٨٨ نحو ٣٠ مليون دينار مقارنة مع ٢٦,٧ مليون دينار في نهاية ١٩٨٧.

وقال نائب المدير العام السيد يعقوب الفليج لـ «الشرق الاوسط» ان ارتفاع مستويات الربحية يعود الى تنويع مصادر الدخل والتركيز على الاسواق الخارجية وعزز ذلك الملاءة المالية للبنك والسمعة المرموقة التي يحظى بها على المستوى الدولي. ونفى السيد الفليج ان يكون ثمة قصور في حجم التسهيلات الممنوحة للمقترضين بعد ازمة المناخ. وقال ان دراسات علمية مبنية على اسس الجدوى الاقتصادية ودراسة المراكز المالية لاصحاب الاعمال هي التي تحكم السياسة الائتمانية اجمالا.

ويبلغ اجمالي حقوق المساهمين حتى نهاية عام ١٩٨٧ ما قيمته ١,١٦ مليار دينار في حين قدرت الارباح الاجمالية للبنوك التجارية الستة بالاضافة الى بيت التمويل الكويتي وبنكين متخصصين هما الصناعي والعقاري حوالي ٦٤,٧ مليون دينار.

واكد مدير عام البنك الاهلي السيد مسعود حيان في معرض رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول الاداء بالجهاز المصرفي وطبيعة موارد الارباح ان البنوك بدأت تتعافى بعد توثيق مديونيات المناخ واعرب عن اعتقاده بأن يؤدي قرار تحرير اصول المدنيين المرهونة بالبنوك وفق ضوابط مدروسة الى تأثيرات ايجابية على قيم العقارات والاسهم وعزا ارباح العام الماضي الى نشوء فرص استثمارية مغرية بالدينار واقراض المشاريع الانشائية وتجارة الترانزيت وتحديد الاقراض لاغراض انتاجية بدلا من المضاربة كما نشأ توسع في حجم القروض وبطاقات الائتمان وارباح ادارة المحافظ واعادة تدوير الاموال.

وقال السيد مسعود حيان هناك انحسار وندرة في الفرص الاستثمارية على المستوى الدولي فضلا عن تدني العوائد.

واوضحت مصادر مالية مطلعة في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان البنوك المحلية تعمل على تعزيز وجودها على المستوى الدولي اعتبارا من بداية العقد القادم لمواجهة قيام اوروبا الواحدة عام ١٩٩٢.

وتوقعت ان تدخل البنوك في مشروعات مشتركة دوليا والتوسع في افتتاح الفروع والتعاون مع شركات اخرى بالاضافة الى التوسع العمودي الذي يقترن بتطبيق تقنيات مصرفية حديثة لخدمة العملاء واستحداث خدمات تربط بين اسعار الفائدة العالمية باسعار الفائدة المصرفية والتركيز على اعمال الخزانة المصرفية على النطاق العالمي.

بنك الخليج

وكانت ارباح بنك الخليج ثاني اكبر المصارف الكويتية قد بلغت بنهاية عام ١٩٨٨ نحو ٧,٨٠٨,٩٥١ مليون دينار. مقارنة مع ٧,٦٦١,٩٥٦ مليون عام ١٩٨٧ بزيادة قدرها ٦٥٠ الف دينار وعزا السيد محمد السيف مدير مجموعة الخدمات المصرفية المحلية والمدير العام بالوكالة تلك الارباح الى توفير فرص استثمارية مغرية في استثمارات الخزانة المصرفية والتي تشمل عادة اعمال تبادل العملات الاجنبية وادارة محافظ بالعملات الرئيسية والاتجار في اوراق مالية والاستفادة من عمليات المواءمة والاستخدامات على القروض لاقصى حدود وتشمل ايضا نشاط تدعيم السوق الثانوية لاذونات الخزانة وسنداتها.

وقال السيف ان سياسات تسعير الاقراض المحلي قبل ١٣ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٨ هي التي ادت الى تراجع ارباح الاقراض بالدينار واكد ان تعديل هيكل الفوائد في اواخر ١٩٨٨ تسبب في تغيير الفوائد على الودائع لاجل ٣ شهور.

اما الودائع المربوطة لمدة سنة فقد استحق سعر الفائدة على نصفها بعد مرور ستة اشهر من عام ٨٩ بينما النصف الآخر كان بالاسعار القديمة المخفضة وهذا يعني ان نصف حجم الاقراض استحق بالسعر الجديد بينما النصف الاخر كان بالسعر قبل ١٣ ديسمبر ١٩٨٨ ولذلك فان معدل عائد الاقراض مازال منخفضا وهناك مجال لظهور تأثيرات ايجابية للسعر الجديد على النصف الثاني من سنة ٨٩. ولذلك فالمتوقع ان يتحقق هامش كبير للارباح من تعديل الفوائد ليظهر في نهاية العام الحالي.

وتوقع السيد السيف ان يؤدي تحرير الاصول المرهونة بنسب متفاوتة تصل الى ٢٠ بالمئة تقريبا الى تشجيع الاستثمارات وتعزيز قيم الاصول واذا ما حقق ذلك الاجراء انجازات مغرية يمكن بعد ذلك تحرير بقية الاصول المدينة بالتدريج.

وقال السيد محمد السيف ان البنك استعاد الثقة بالسوق المحلية ويعد ثاني اقوى البنوك بعد تحرير التسهيلات وفق اسس علمية لاغراض تمويل النشاطات المنتجة.

والجدير بالذكر ان محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح كان قد اكد في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» على مصداقيته ارباح البنوك التجارية موضحا انها حقيقية مائة بالمائة بعد ان عززتها سياسة نقدية واعية في مقدمتها تعديل هيكل الفوائد اواخر العام الماضي مما ادى حسب ما تشير اليه النشرات الشهرية للبنك المركزي الى استمرار ارتفاع اسعار الفوائد على الودائع المتبادلة بين البنوك بالدينار مقابل تراجع الودائع المحررة بالعملات الاجنبية (حسب ما اوردته احصائية شهر مارس «اذار» ١٩٨٩) فضلا عن ارتفاع معدل عرض النقد لزيادة مكوناته بالدينار.

كما حقق بنك الكويت والشرق الاوسط ارباحا تشغيلية واعاد مدير عام البنك السيد عصام العصيمي تطور مستويات الارباح الى تنوع الاعمال البنكية الداخلية التي شكلت النصيب الاكبر من الارباح وخاصة التسهيلات الممنوحة لتمويل التجارة والقروض الانتاجية.

وقال ان منح التسهيلات الائتمانية حاليا اصبح اكثر مرونة من السنوات الماضية خاصة بعد ان بدات البنوك تعزز ارباحها التشغيلية سنة بعد اخرى.

وتدلل المؤشرات المالية على تحسن نسبي في هيكل موجودات البنوك اذ شهدت الميزانية المجمعة للبنوك نموا ناتجا من ارتفاع الودائع المتبادلة بين البنوك التسهيلات الائتمانية والارصدة الموجودة بالبنك المركزي.

معركة بحرية ضد الطحالب

في بحر الادرياتيك حملة طوارىء ضد الطحالب التي تتكاثر سريعا على سطح الماء وتحرم الاسماك من حصتها من الاوكسيجين.. اكثر من مئتي قارب احتشدت ليلة امس امام الساحل الايطالي اعلانا للحرب على الطحالب.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٦	٦,٢٣٣٣
مارك المانى	٢,٠١	٢,٠٠٢٦
فرنك سويسري	٢,٢٣٥٠	٢,٢٢٦٩
فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩١٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨	٠,٠٠٢٧٩١
ين ياباني	٠,٠٢٤	٠,٠٢٧١٥
جلدر هولندي	١,٧٨	١,٧٧٥٣
دولار سنغافوري	١,٩٢	١,٩١٩١
دولار كندي	٣,١٨	٣,١٧٦١
شلن كيني	٠,١٨٦٠	٠,١٨٥٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٩	٠,٢٨٥٠
كرون سويدي	٠,٥٨	٥٨٦٧
كرون نرويجي	٠,٥٤	٠,٥٤٦٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٦	٠,٠٩٥٦٣
ليرة لبنانية		—
جنيه مصري	١,٥٠	—
دينار اردني	٤,٦٥	—
درخما يونانية	٠,٠٢٣	٠,٠٢٢٢٠
روبية هندية	٠,٢٠٦٠	٠,٢٢٧٩
روبية سريلانكا	٠,١٠٧٦	٠,١٠٧٦
تكا بنجلاديشية	٠,١١٤٠	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٨	٠,١٧٨٣٢٠
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥٦١
دينار تونسي	٣,٧٥	٣,٠٠٣٢
دينار جنوبي	٩,٠٠	١٠,٨٨٥٩
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٠٠٥
ريال عماني	٩,٧٢	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٠٩١٢	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٥	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٤٥٤٣١
كرون دانماركي	٠,٥١٥٠	٠,٥١٤٧
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٩٦
ريال يمني	٠٣,٤٣٥	—
جنيه سوداني	٠,٦٠	—
دينار عراقي	١,٢٩	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٤٦٢٠	٤٤٤٥٠
سبيكة ذهب	٥٢٢٠	٥١٩٠
اونصة ذهب	١٤٠٥	١٣٩٠
كيلو فضة	٧٦٠	٦١٠
اونصة فضة	٢٨	٢٠

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية..

● للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض..

هيئة المال المصرية تبحث غداً موقف «بدر للاستثمار» وشركات اخرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث مجلس ادارة الهيئة العامة المصرية لسوق المال في اجتماعه غدا الموقف الخاص بعدد من شركات تلقي الاموال الراغبة في توفيق اوضاعها وفقا لاحكام القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨م.

وتضم الشركات التي سيبحث موقفها والمستندات والاوراق المقدمة منها شركة بدر للاستثمار التي وافقت الجمعية التأسيسية لها في اجتماعها الليلة قبل الماضية على زيادة راسمال الشركة الى ١٥ مليون جنيه بدلا من مليون جنيه وعلى التصديق على العقد الابتدائي والنظام الاساسي للشركة وفقا لاحكام القانون ٤٦ لسنة ١٩٨٨ كما وافقت الجمعية التأسيسية على تشكيل مجلس الادارة المرشح من قبل المؤسسين وعددهم سبعة اعضاء بالاضافة الى ٤ اعضاء يمثلون المكتتبين من المستثمرين.

ووافقت الجمعية ايضا على تعيين مراقب حسابات للشركة واخطار الجهاز المركزي للمحاسبات لتعيين مراقبي حسابات من قبل الجهاز.

وقد حضر اجتماع الجمعية التأسيسية خمسة اعضاء من هيئة سوق المال منهم فاروق فؤاد رئيس الادارة المركزية بالهيئة واحمد عثمان رئيس الادارة القانونية.

انتاج النفط السوفياتي يتراجع والعجز في الميزان التجاري يتضخم

موسكو ـ ر: يتراجع انتاج النفط السوفياتي بشكل متزايد دون المستوى المستهدف له هذا العام.

واظهرت الاحصاءات التي اصدرتها لجنة الاحصاءات العامة السوفياتية ان العجز في الميزان التجاري للبلاد ازداد بسبب زيادة الواردات.

ونشرت صحيفة ازفستيا الحكومية هذه الاحصاءات التي تغطي الاشهر الستة الاولى من العام.

وقد اعلن نيكولاي بيلوف نائب رئيس اللجنة يوم الجمعة الكثير من التفاصيل فيما اظهرت الاحصاءات هبوط معدل النمو الاقتصادي وان زيادات الاجور تفوق كثيرا زيادة الانتاج فضلا عن احتمال ان يؤدي ارتفاع المعروض من النقود الى صعود معدل التضخم.

وقدرت احدث الاحصاءات ان انتاج النفط في النصف الاول للعام كان ٣٠٤ ملايين طن اي ما يقل ٣,٣ مليون طن عن المستهدف. وكان الانتاج في الربع الاول ١٥٢ مليون طن اي ما يقل ٧٢١,٠٠٠ طن عن المستهدف.

وقدرت الاحصاءات ان العجز في ميزان التجارة الخارجية كان ١,١ مليار روبل (١,٧ مليار دولار) وان الواردات زادت ٢,٣ في المائة عما كانت عليه العام الماضي وبلغت قيمتها ٣٤,٢ مليار روبل (٥٣,٦ مليار دولار) وان الصادرات بلغت ٣٣,١ مليار روبل (٥٢ مليار دولار).

وكانت احصاءات الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي قد قدرت ان الصادرات حققت فائضا اذا بلغت قيمتها ٤٩,١ مليار روبل (٧٧ مليار دولار) في حين كانت الواردات ٤٨ مليار روبل (٧٥,٣ مليار دولار).

ويعزى هبوط عائدات الصادرات الى انخفاض اسعار النفط ومواد خام اخرى.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اعلن هذا الشهر عن برنامج لشراء سلع استهلاكية مستوردة قيمتها عشرة مليارات روبل (١٦ مليار دولار) لسد النقص المزمن في هذه السلع.

الاردن يبدأ العمل بسعرين للدينار

عمان ـ ر: يبدأ الاردن اعتبارا من امس تطبيق سعرين لصرف الدينار اذ عوم سعر العملة فعليا بالنسبة لجميع المعاملات باستثناء الواردات من البضائع الحيوية.

وجاء في مذكرة للبنك المركزي بعث بها الى البنوك ان عليها الالتزام بسعر رسمي محدد بالنسبة لواردات القطاع العام من سلع الغذاء الرئيسية وبعض الادوية ومصاريف الطلبة الاردنيين في الخارج.

وجاء في المذكرة انه بخلاف ذلك فان البنك لديه الحق في تحويل العملة الصعبة بسعر السوق في حدود القانون.

ويبدو ان هذه الخطوة تستهدف القضاء على السوق السوداء التي ازدهرت منذ ان اغلقت الحكومة مكاتب الصرافين وحددت سعر الدينار في فبراير (شباط) الماضي.

واستمرت السوق السوداء في الازدهار بعد ان استأنف البنك المركزي الربط بين الدينار ومجموعة من العملات على اساس تجاري في اواخر شهر مايو (ايار) الماضي.

وذكر متعاملون في السوق السوداء انهم اوقفوا فعليا التعامل انتظارا لرد فعل البنوك ازاء خطوة البنك المركزي.

ويواجه الاردن الذي يعيد الآن جدولة جزء من ديونه الخارجية التي تصل الى ثمانية مليارات دولار نقصا حادا في العملة الصعبة.

● على صعيد آخر احتل قطاع التعدين المركز الاول بالنسبة لحجم الاستثمارات العربية في الاردن اذ حصل على ٣٥ مليون دينار اردني يليه قطاع الصناعات الكيماوية الذي بلغت المساهمة فيه ١٨,٧ مليون دينار، وقطاع الصناعات الغذائية الذي تلقى من الاستثمارات العربية ٧,٣ مليون دينار، اما قطاع النسيج والملابس الجاهزة فوصل الاستثمار فيه الى ٩ مليون دينار.

وفي قطاع الورق والطباعة بلغ حجم الاستثمارات العربية ٤,٧ مليون دينار وفي قطاع المنتجات المعدنية والمعدنية ٢,٤ مليون دينار وقد تعددت المشروعات في كل قطاع تمت فيه المساهمة العربية.

احصائيات التجارة الخارجية السعودية:

٢٠٩٢ مليون ريال صادرات المملكة من الصناعات التحويلية غير النفطية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قفزت صادرات المملكة العربية السعودية من الصناعات التحويلية الى الفين واثنين وتسعين مليون ريال في العام الماضي ١٩٨٨.

وقد اعرب وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل عن سروره البالغ لما حققته صادرات المملكة من الصناعات التحويلية من تطور ملموس، حيث بلغ رقم الصادرات ما قيمته الفين واثنين وتسعين مليون ريال، وذلك حسب ما اوضحته احصائيات التجارة الخارجية لعام ١٩٨٨ بزيادة بلغت الضعف عن عام ١٩٨٧ حيث كانت الفا وخمسين مليون ريال، علما بان هذه الارقام لا تشمل صادرات المملكة من البترول الخام والغاز الطبيعي ومنتجات تكرير البترول والمنتجات البتروكيماوية والمعادن والمناجم والمنتجات الزراعية.

واوضح الوزير الزامل بان هذا الانجاز ما هو الا امتداد طبيعي للدعم السخي الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين لقطاع الصناعة الوطنية والحرص الدائم على تنميتها.

واشاد الوزير الزامل بجهود المصانع الوطنية ممثلة في الصناعيين القائمين عليها وحرصهم الدائم على دفع عجلة التقدم الصناعي للامام،

واثنى على جهودهم في تأسيس الشركة السعودية للصادرات الصناعية والتي ستمثل عند قيامها نقطة تحول في تاريخ مسيرة بلادنا الصناعية مما سيتيح الفرصة للعديد من منتجاتنا الصناعية للدخول في الاسواق العالمية وابراز ما تملكه من مقومات الجودة والقدرة الاكيدة على المنافسة.

من جانب آخر وافقت وزارة الصناعة والكهرباء على الترخيص وتوسعة عشرين مشروعا صناعيا بلغ مجموع رؤوس الاموال المستثمرة فيها اكثر من ١٦٦ مليون ريال.

اعلن ذلك مدير ادارة تقويم وترخيص المشاريع الصناعية محمد امين سندي واوضح بان منتجات تلك المشروعات تشتمل على المنتجات الغذائية المختلفة، والمنتجات البلاستيكية والكهربائية والخزفية والمعدنية، وغيرها من المنتجات الصناعية.

ماليزيا تدعو لتعزيز نظام الميزات التجارية

كوالالمبور ـ ق.ن.ا: دعت ماليزيا امس الى بذل مزيد من الجهد لدعم جهاز النظام العام للميزات التجارية «جي اس تي بي» لزيادة التبادل التجاري بين الدول النامية خاصة في مواجهة اتجاهات حماية المنتجات المحلية في الدول المتقدمة.

ونقلت وكالة «بيرناما» الماليزية عن وزير الخارجية الماليزي ابو حسن عمر قوله ان جهاز الميزات التجارية هو احد الانجازات الملموسة لبرنامج «عمل كراكاس» الذي يمكن ان يكرس لتنشيط التجارة بين الدول النامية. ودعا وزير الخارجية الماليزي في كلمة القاها نائبه امس خلال افتتاحه الاجتماع السابع للجنة الحكومية لمتابعة وتنسيق التعاون الاقتصادي بين الدول النامية «اي اف سي سي» الى عدم تجاهل دعم التبادل التجاري بين هذه الدول.

واضاف ان تحسين التجارة بين الدول النامية يقدم امكانات هامة لفرص النمو في دول العالم الثالث.

ويذكر ان اللجنة الحكومة لمتابعة وتنسيق التعاون الاقتصادي كان قد تم انشاؤها بموجب برنامج عمل كراكاس في عام ١٩٨١ لتعزيز ومراقبة وتقييم التعاون بين مجموعة من الدول النامية.

الشركات اليابانية تتسابق لاستيراد الغاز المسال

طوكيو ـ كونا: تتسابق شركات الطاقة المحلية للحصول على الغاز الطبيعي المسال من اندونيسيا واستراليا.

وذكر في طوكيو ان شركة اوساكا اليابانية للغاز وشركة بيرتامينا الاندونيسية قد اتفقتا مبدئيا على تنفيذ مشروع لبناء مصنع للغاز الطبيعي المسال في بونتان في اندونيسيا لتصدير ٢,٣ مليون طن سنويا لليابان بتكاليف تبلغ ٧٠٠ مليون دولار.

ومن المنتظر ان تساهم شركات تجارية يابانية في مشروع تصدير الغاز الاندونيسي لليابان لمدة عشرين عاما اعتبارا من عام ١٩٩٤.

ويذكر ان اليابان تتعاقد حاليا مع اندونيسيا للتزود بحوالي ١٥ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا لتوليد الطاقة الكهربائية.

وفي محاولة للحصول على نقد اجنبي ولمنافسة مشروع التوسع الماليزي اعلنت اندونيسيا عزمها على زيادة انتاجها من الغاز باكثر من ٣٠ بالمائة.

ويتضمن المشروع الاندونيسي بناء ثلاثة مصانع للغاز من اجل زيادة الصادرات بمقدار ٥,٥ ملايين طن.

وتعتزم شركتا ميتسووي وميتسوبيشي اللتان تشكلان «شركة إستراليا اليابان» التعاون مع شل وود سايد وشيفرون والشركة البريطانية للبترول «بريتيش بتروليوم» للاستفادة من الغاز الطبيعي المسال في غرب استراليا حيث يقدر الاحتياطي بحوالي ٣٢٤ مليار متر مكعب.

● وقالت الصحف اليابانية ان اول مصنع مشترك سينتج مليوني طن من الغاز على ان يصل الانتاج الى ٦ ملايين طن وستشترك خمس شركات يابانية للطاقة الكهربائية وثلاث شركات للغاز في مشروع استيرادها.

وتبدي الشركات اليابانية اهتماما ملحوظا بالغاز الاسترالي بالاضافة الى تأكيدها على استيراد الغاز من اندونيسيا وماليزيا وسلطنة بروناي.




تزاحم على الطريقة البولندية

هكذا كان تزاحم البولنديين على محل للجزارة في وارسو لان الحكومة تعتزم اطلاق الاسعار ضمن برنامجها الاصلاحي المنتظر. ولان البولنديين يتوقعون للاسعار صعودا صاروخيا فقد استحق الامر هذا التزاحم امس عشية بدء العمل بالنظام الجديد.

تقرير الشرق الاوسط لحالة الأسواق أمس

يبيعون الدولار في آسيا وأوروبا نيكاي يقترب من ٣٥ ألف نقطة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
شهدت الاسواق الاوروبية امس جولة بيع للتخلص من فائض العملة الامريكية لدى التجار اعقبت جولة مماثلة شهدتها الاسواق الاسيوية بتأثير عاملين اساسيين الاول نفسي هو ما يتعلق بمزاجية الاسواق المنصرفة عن الدولار حتى اشعار آخر، اما العامل الثاني فيتمثل في تزامن المعاملات مع موسم العطلات الصيفية الذي يضعف فيه كأمر طبيعي الاقبال على شراء العملة الامريكية.. في بورصات النفط الاوروبية مايزال الاداء يتراجع دون المنسوب الادنى لخمسة اشهر بفعل الاحساس لدى التجار بان المعروض في الاسواق يزيد عن طاقة الطلب. وفي اسواق الاسهم سجل المؤشر الياباني رقما قياسيا جديدا مقتربا من حاجز الـ ٣٥ الف نقطة فيما تقدم المؤشر البريطاني بقدر اكثر تواضعا. اما في اسواق المعادن الثمينة فقد خالف الذهب الحسابات وبقي دون مستوى ٣٧٠ دولارا للاوقية رغم تراجع الدولار.

فقد بيع خام برنت البريطاني في الاسواق الاوروبية ظهر امس بسعر ١٦,٥٥ دولار للبرميل من عقود سبتمبر (ايلول) هبوطا من ١٦,٦٠ دولار للفترة ذاتها ظهر الجمعة.

وكان الاداء قد واصل التراجع عند اقفال الجمعة الى ١٦,٥٥ ثم افتتح المعاملات صباح امس بمزيد من الهبوط عند ١٦,٤٥ دولار قبل ان يستقر السعر ظهرا عند ١٦,٥٥.

اسواق المال

● في اسواق المال واصلت العملة الامريكية التراجع الملحوظ كأثر ممتد لاعلان رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي، الان جرينسبان، قبل اسبوعين، عن عزم البنك تخفيض ضوابط السياسة الائتمانية والنقدية في الولايات المتحدة.

وقد ترافق مع هذا الاعلان منذ اسبوعين ان شهدت الاسواق مزاجية سالبة تجاه الدولار الامر الذي حمل الكثيرين من التجار على التخلص من مخزونهم من فائض العملة تحسبا لاقدامها على المزيد من الهبوط.

وهكذا كان الاداء على النحو التالي في مواقع مختارة امس:

ـ في لندن: كسب الجنيه الاسترليني ١,٨ سنت امام العملة الامريكية ليباع بسعر ١,٦٦٣٠ دولار.

ـ في فرانكفورت بيع الدولار بسعر ١,٨٧١٥ مارك هبوطا من ١,٨٨٤٥ مارك لاقفال الجمعة.

ـ في زيوريخ كان سعر الاستبدال ١,٦١١٥ فرنك سويسري هبوطا من ١,٦١٨٠.

ـ في باريس بيع الدولار بسعر ٦,٣٣٨٥ فرنك فرنسي هبوطا من ٦,٣٨٢٥.

الاسترليني

● وعلى الرغم من تقدم الاسترليني امام الدولار بنحو سنتين فقد تراجع هامشيا امام عملات الشركاء التجاريين الآخرين. وابقى عند مستواه الحالي الملحوظ منذ ايام.

الذهب

● في اسواق المعادن الثمينة كان السعر المعروض به لفترة الضحى امس ٣٦٩,١٠ دولار لأوقية الذهب بهبوط هامشي من ٣٦٩,٢٠ دولار لاقفال الجمعة.

الاسهم

● في اسواق الاسهم حطم نيكاي الياباني الارقام القياسية مرة اخرى مقتربا من علامة ٣٥ الف نقطة المهمة سيكلوجيا فقد صعد ٢٤٨,٢٤ نقطة ليقفل المعاملات عند ٣٤٩٥٣,٨٧ نقطة فيما سجل مؤشر الفينانشيال تايمز للمائة سهم في بريطانيا صعودا عند الظهر بلغ ٥,٦ نقطة الى ٢٢١١,٦ نقطة.

حماية صاروخية للمحاصيل

المزارعون في سويسرا يستخدمون الصواريخ دفاعا عن محاصيلهم ضد البرد (بفتح الباء والراء) في الصورة المزارع ايرنست بوهل يمسك بالصاروخ المضاد للبرد المعبأ بمادة يوديد الفضة قبيل اطلاقه جوار حقل الذرة الخاص به.

طهران راضية عن التعاون الاقتصادي مع السوفيات

طهران ـ كونا: عاد وزير الصناعة الثقيلة الايراني بهزاد نبوي الى طهران ليلة امس بعد زيارة للاتحاد السوفياتي اجرى خلالها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوفيات ووقع بروتوكولا للتعاون بين البلدين.

ونقل راديو طهران عن الوزير الايراني قوله في تصريح عقب وصوله ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين السوفيات تأتي استكمالا لمحادثات رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني خلال زيارته لموسكو الشهر الماضي.

ووصف نبوي الذي كان يرأس وفدا اقتصاديا يضم ٦٠ شخصا محادثاته في موسكو بأنها كانت «ناجحة ومفيدة».

بعد سابقة المكسيك مع البنوك الدائنة

المغرب يتأهب للاستفادة من «خطة برادي» كونابل: جماعة المال لم تنصف الرباط

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الرباط ـ ا. ف. ب:
احدث الاتفاق الاول من نوعه بين المكسيك والبنوك الدائنة رد فعله عربيا متمثلا في ما عبر عنه المغرب من امل في ان يكون هذا الاتفاق سابقة للتعامل مع مديونيته الاجنبية التي يتراوح حجمها بين ٢٠ و٢٢ مليار دولار. وكانت أزمة المديونية العالمية قد شهدت تطورا بالغ الاهمية قبل اسبوع حين اعلن عن توصل المكسيك الى اتفاق مع البنوك يقضي بالتنازل عن ٣٥ في المائة من اصول الديون المستحقة لها وهي ٥٣ مليار دولار، اي نحو نصف اجمالي المديونية الاجنبية للمكسيك البالغة ١٠٧ مليارات دولار. يضاف الى ذلك ان البنوك ذاتها وافقت على تخفيف عبء خدمة المديونية بالنسبة الى الديون المستحقة الباقية مع تقديم قروض جديدة للمكسيك لتمكينها من عبور الفترة الصعبة. وكان هذا الاتفاق الذي وصف بانه علامة طريق ونقلة كانت مستبعدة قد لقي ترحيبا بالغا مع تحفظ ايضا من جانب دوائر المال والاعمال والسياسة. لكن الاهم من ذلك انه ابرم في اطار «خطة برادي»، التي امتدحها الكثيرون ـ رغم تحفظات عليها ايضا ـ باعتبارها السبيل لتأمين المخرج من أزمة تشتد تفاقما مع كل يوم جديد بفعل تراكم مخصصات خدمة المديونية الى اصول الديون المستحقة ذاتها.

فقد نسب الى المغرب انه يأمل في الاستفادة من «خطة برادي» لتخفيف اعباء الديون المستحقة عليه لمصارف خاصة.

واعرب رئيس البنك الدولي باربر كونابل للحكومة المغربية في الآونة الاخيرة عن دعم مؤسسته في البحث عن اتفاق مع المصارف الدائنة. ولاثبات ثقته في السياسة الاقتصادية التي تعتمدها الرباط وقع قرضين قيمتهما الاجمالية ٣٧٣ مليون دولار لتطوير الريف المغربي.

ويطالب المغرب، الذي يعتبر من الدول الاكثر مديونية في العالم، بأن يعامل على قدم المساواة مع دول امريكا اللاتينية وأن يستفيد من الاستراتيجية الحالية لخفض الدين.

اطلاق الاستثمارات

ويرى المسؤولون المغاربة ان تطبيق الخطة التي تحمل اسم وزير الخزانة الامريكي نيكولاس برادي لن يتيح لبلدهم «تحسين حساباته الخارجية فحسب، بل اعادة اطلاق الاستثمارات والنمو ايضا».

وشهد الاقتصاد المغربي تحسنا واضحا خلال السنوات الاربع الاخيرة وخصوصا عام ١٩٨٨ حيث بلغ النمو الفعلي لاجمالي الناتج القومي معدل عشرة في المائة وفق احصاءات المصرف المركزي، الا ان البنك الدولي يعتبر ان الوضع الاقتصادي والمالي في البلد مازال حساسا على المدى المتوسط.

ومع ذلك فقد ذكر في الاوساط الاقتصادية المغربية ان مفاوضات فبراير (شباط) الماضي بين الرباط ونادي لندن الذي يضم المصارف التجارية حول الجزء الخاص من ديون الدولة المغربية (٣,٧ مليارات دولار) لم تسفر عن نتيجة. وهي الديون البالغة ٣,٧ مليار دولار وتضمن جانبا كبيرا منها مصارف فرنسية.

واوضحت هذه الاوساط ان المبالغ المسددة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي تقتصر على الفوائد دون اصول الدين البالغة ١,٤ مليار دولار والتي يأمل المغرب في اعادة جدولتها وهي تضم الاستحقاقات المتوجبة والتي ستتوجب بين يناير ١٩٨٩ وديسمبر (كانون الاول) ١٩٩١.

البنك الدولي يقر

وأقر رئيس البنك الدولي بـ «التقدم الذي حققته الحكومة المغربية في ما يتعلق بخفض العجز في الميزان الحسابي ورأى ان للمغرب الحق في الاستفادة من بنود خطة برادي خصوصا ان المجموعة المالية الدولية لم تعامل الرباط بانصاف في مجال نقل الموارد».

كذلك اشار الى ان «حسن نية» المغرب في تسديد جزء من دينه وخصوصا في مواصلة تأمين خدمته بصورة لا مأخذ عليها لم تلق «مكافأة» من نادي لندن والدائنين الخاصين.

تحفظات

وجاء في صحيفة «البيان» المغربية الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية ان «المغرب يعاني اليوم من اضرار النقل السلبي. فهو لا يحصل على مبالغ مالية جديدة من المقرضين الاجانب ويواصل في الوقت ذاته امداد خزاناتهم بالعملات الصعبة والمساهمة في اثرائهم».

وتابعت الصحيفة قائلة «اما نحن فليس لدينا اوهام حول خطة برادي. نعلم انها ليست ترياقا وان المصارف الخاصة تتلكأ في تعميمها».

واوضحت ان «المصارف الاوروبية الدائنة للمغرب ليس لديها حوافز كنظيراتها الامريكية. وان المكسيك استفادة من ظروف سياسية وجغرافية سياسية مشجعة خاصة بها».

شركات القطاع العام الخاسرة تبحث عن مشترين

وجهات نظر تؤيد وأخرى تعارض وثالثة تتحفظ امام دعوة التخصيص التي اطلقها الرئيس المصري

القاهرة ـ كونا: لقيت دعوة الرئيس المصري حسني مبارك والخاصة ببيع شركات القطاع العام الصغيرة التي تعرضت للخسائر خلال الاعوام الاخيرة للقطاع الخاص وجهات نظر مختلفة.

فهناك من الآراء ما يؤيد رأي الرئيس المصري بينما يطالب البعض باعطاء هذه الشركات فرصة جديدة، اما وجهة النظر الثالثة، فهي تقف ضد هذه الدعوة مؤكدة ان القطاع العام هو احدى دعامات الدولة الاقتصادية والتي يجب ابعاد القطاع الخاص عنها حتى لا تقع تحت سيطرته مما يؤدي تبعا لوجهة نظر هذه الفئة الى رفع اسعار منتجاتها وبالتالي زيادة المعاناة للقاعدة العريضة من طبقات الشعب.

علامات استفهام

وهناك علامات استفهام بالنسبة لدعوة الرئيس مبارك يمكن تلخيصها من خلال عدة تساؤلات، فالبعض يرى انها ردة للخط الاقتصادي الاشتراكي الذي تسير عليه الدولة منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ بينما يرى البعض انها احد مطالب صندوق النقد الدولي والتي تدعو الى تخفيض الدعم المخصص للقطاع العام. بينما يرى التساؤل الثاني انّ الدعوة ربما كانت بداية لتصفية القطاع العام والتخلص منه، اما التساؤل الثالث، فهو عما اذا كانت تجربة جديدة ودعوة لباقي الشركات التي لم يتم التخلص منها لأن تبذل جهودها من اجل الموازنة بين الارباح والخسائر حتى لا تقع في يد القطاع الخاص.

وفي النهاية يبقى التساؤل الأهم مطروحا وهو هل يقبل القطاع الخاص شراء شركات خاسرة لسنوات طويلة وتحمل رواتب اعداد ضخمة من الموظفين تضمها هذه الشركات.

وتبعا للاحصائيات، فشركات القطاع العام تصل الى حوالي ٣٩٥ شركة ٦٠ بالمائة منها يحقق خسائر تصل الى ملايين الجنيهات سنويا.

وقد التقت وكالة الانباء الكويتية مع عدد من المسؤولين والمتخصصين المصريين الذين تباينت آراؤهم تجاه وجهة النظر الحكومية التي يعلنها وزير الصناعة المهندس محمد عبد الوهاب بأن هناك مغالاة بالنسبة لموضوع خسائر القطاع العام، مشيرا الى ما حققه هذا القطاع من عوائد بلغت ٨٠٠ مليون جنيه خلال العام الماضي بعد عمليات احلال وتجديد لبعض الشركات بلغت مليار جنيه سنويا، موضحا انه اذا كانت هناك شركات خاسرة ومتعثرة، فان ذلك يعود اساسا الى ظروف خارجة عن ارادتها.

واكد عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور احمد الغندور ان اقتراح الرئيس مبارك هو جزء من الحل الشامل للمشكلة الاقتصادية المصرية ودعا الى ضرورة تضافر الاجراءات الاقتصادية ككل وامتداد آثارها الى جميع جوانب الاقتصاد المصري باعتبار ان الازمة الاقتصادية المصرية قد انتهى بها الامر الى ان تعكس نفسها في صورة عجز ضخم في الموازنة العامة وعجز مماثل في ميزان مدفوعات الدولة، مضيفا ان الضرورة اصبحت تستوجب التقليل من حجم الدعم لعدد من القطاعات من بينها القطاع العام.

واكد الغندور ان اقتراح الرئيس المصري سيساهم في التخفيف من العجز في الموازنة العامة للدولة باعتبار ان الاقتراح يتضمن طرح الاسهم الممثلة لرأسمال هذه المشروعات للافراد واستخدام الحصيلة في مواجهة هذا العجز بالاضافة الى ان هذا الاسلوب سيؤدي الى رفع انتاجية هذه المشروعات وزيادة قدرتها على منافسة الواردات وبالتالي اتاحة الفرصة لزيادة معدلات التصدير.

واضاف الدكتور الغندور انه يجب ان تقوم الحكومة بتقييم شامل للاقتراح مع ضرورة الابقاء على الوحدات التي تعد هدفا استراتيجيا

وأيد رئيس حزب الوفد فؤاد سراج الدين ما اعلنه الرئيس المصري، مشيرا الى ان الحزب قد دعا منذ تشكيله وخلال برنامجه بضرورة تخليص ميزانية الدولة المرهقة من اعباء شركات القطاع العام ككل وليس الصغيرة فقط او الخاسرة.

وقال ان حزب الوفد ليس ضد القطاع العام وان دعوته هي تطوير نظم الادارة ومواكبة العصر مع قصره على الصناعات الكبيرة التي لا يقوى عليها الافراد الى جانب المرافق العامة

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	١,٧٥٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	٢٤٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٣٨٠
السعودي الفرنسي	٢	٤,٨٥٧	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٤٠٠
السعودي البريطاني	١	١٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٤٠٣
القاهرة السعودي	١	٣	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٢٢٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٩٠٠
السعودي الامريكي	١١	٦٣٢	٧٠٠	٦٣٠	٦٥٤	٦٢٥
التجاري المتحد	٣	٨٦	٣٥٠	٣٢٠	٣٣٢	٣٢٩
الراجحي المصرفية	٣٣	١٠,٤٨٢	٧٦٠	٦٢٠	٧٢٩	٧١١
سابك	٤٠	١٠,٩٠٠	٢٣٠	٢٢٠	٢٢٤	٢٢٣
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٥٨٠
للصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٥٥
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٢٠٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٤٥٠
التصنيع الوطنية	٣	١,٣٠٠	٧٧	٧٥	٧٦	٧٦
الدوائية	٣	٢١٦	٢٤٥	٢٢٥	٢٤٣	٢٤٥
الغاز والتصنيع	٣	١,٨٥٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٥
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	٨٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت القصيم	١	١٧٨	١٥٣	١٥٣	١٥٣	١٥٣
اسمنت الجنوب	٣	٧٠٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠
اسمنت ينبع	١	٢٠	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣٠
السعودي البحريني	٦	١,٥٣٦	٩٠	٨٠	٩٠	٧١
السعودي الكويتي	١٦	٥,٧٥١	٨٥	٧٥	٨٥	٨٦
الفنادق	-	-	-	-	-	٩٦
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٠
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٩٢
النقل البحري (جديد)	٦	٢٨٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٩
النقل الجماعي	٦	٣٨٦	١٠٠	٩٠	٩٤	٩٥
خدمات السيارات	٢	٣٧	٣٨	٣٦	٣٧	٣٨
المواشي	٢٧	٣,٢٦٢	٦٢	٥٨	٥٨	٦٢
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٤٥
طيبة للاستثمار	١٩	٢,٥٢٠	٢٨	٢٦	٢٧	٢٧
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١١٩
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١١٧
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١١٨
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١١٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	-	-	-	-	-	١٧١
القصيم الزراعية	٥	٧٠	٥٧	٥٧	٥٧	٥٤
حائل الزراعية	١	٤٠	١٩٥	١٩٥	١٩٥	١٨٣
تبوك الزراعية	١	٤١٩	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٨٥
الشرقية الزراعية	-	-	-	-	-	٢٦

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٥,٥٣٥) سهما وتمثل (٢٣) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٤,٠٥٣,٧٤٧) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٩١) صفقة.

اسواق العالم

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٦٢٥٠	٨,٥٠٠٠	٨,٣٧٥٠	٨,١٨٧٥	٨,١٢٥٠	٨,٠٦٢٥
استرليني	١٣,٧٥٠٠	١٣,٧٥٠٠	١٣,٦٨٧٥	١٣,٥٦٢٥	١٣,٢٥٠٠	١٣,١٨٧٥

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٦٥٢	٣,١٠٦٥
ين	١٣٧,٣٢٠٠	٢٢٨,٧٠٦٥
استرليني	١,٦٦٥٥	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٠٥٧	٢,٦٧٤٣
فرنك فرنسي	٦,٣١٦٠	١٠,٥١٩٣
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٢٤٦٥
دينار كويتي	٠,٢٩٥٠	٠,٤٩١٣
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,١١٦٥
دينار اردني	٠,٥٦٧٠	٠,٩٤٤٣
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٦٢٧٩
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٠٦٤١
درهم مغربي	٨,٤٨٠٠	١٤,١٢٣٤
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦٤١٢

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير ٪	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٤٧٠٥,٦٣	٣٤٧٨٥,٢٨	-٠,٢٣	٣٤٢٦٦,٧٥	٢١٢١٧
ان تي تي	١٦٠٠	١٥٥٠	٣,٢٣	٢٥٥٠	١٤١٠
طوكيو اليتريك بلور	٣٨٩٠	٣٨٥٠	١,٠٤	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٦٣٠	٣٧٣٠	-٢,٦٨	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٥٠	٣٣٤٠	٠,٣٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٠,٠٠	٤٥٥٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٣٥,٤٣٠	٢٦٣٥,٤٣٠	٠,٠٠	٢٠١٧,٣	١٨٧٩
اي بي ام	١١٣,٠٠٠	١١٣,٠٠٠	٠,٠٠	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢٥
اكسون كورب	٤٥,٠٠٠	٤٥,٠٠٠	٠,٠٠	٤٧,٧٥	٣٨,٠٠
جنرال اليكتريك	٥٧,٥٠٠	٥٧,٥٠٠	٠,٠٠	٥٢,٢٥	٣٨,٣٧٥
جنرال موتورز	٤٥,١٢٥	٤٥,١٢٥	٠,٠٠	٤٢,٨٧٥	٣٩,٥٠
دوبونت	١١٥,٠٠٠	١١٥,٠٠٠	٠,٠٠	١١٢,٥٠	٧٥,٧٩

بريطانيا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم	٢٣١٥,٤٠	٢٢٩٣,٣٠	٠,٩٦	٢١٧٩,٨	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٦,٠٠	٢٥٤	٠,٧٩	٥٩٨,٠٠	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٣٠١,٠٠	٣٠٢	-٠,٣٣	٢٩٧,٠٠	١٣٩
جلاكسو	١٤٦٤,٠٠	١٤٣٥	٢,٠٢	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٥٠,٠٠	١٢٤٨	٠,١٦	١٢٣٢	٩٤٧
شل	٤٢٤,٠٠	٤١٩	١,١٩	٤١١	٣٣٩

المانيا الغربية الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٣٩,٧٩	٦٤٣,٥٢	-٠,٥٨	٥٩٥,٤٩	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٥٩,٠٠	٧٥٩,٢٠	-٠,٠٣	٧٩٩,٠٠	٥٢٣,٠٠
سيمنز	٦٠٦,٥٠	٦٠٧	-٠,٠٨	٥٥٧,٥٠	٣١٠,٥٠
الايانس	٢١٨٥,٠٠	٢١٧٩	٠,٢٨	١٩٥٧,٠٠	٠١٠,٠٠
البنك الالماني	٦٧٩,٥٠	٦٧٤,٣٠	٠,٧٧	٥٨٣,٠٠	٣٥٢,٠٠
باير	٢٩٣,٥٠	٢٩٤,٨٠	-٠,٤٤	٣١٣,٨٠	٢٣٦,٢٠

سويسرا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريدت سويس	٦٤٢,١٠	٦٣٨,٨٠	٠,٥٢	٤٨٨	٤٠٦,٦
نسلة	٨٣٨٠	٨٣٠٠	٠,٩٦	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٤٣٠٠٠	٤٠٠٠٠	٧,٥٠	٢٧٣٠٠٠	٢٧٢٠٠٠
سيباجيجي	٤١٩٠	٤٢٢٠	-٠,٧١	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١١٩٠٠	١١٨٥٧	٠,٢١	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٨٣٠	٣٩١٥	-٢,١٧	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كل جنرال	٥٠٣,٣٠	٤٩٧,٨٠	١,١٠	٤٨٠,٩	٢٥١,٣
اكويتان	٥٠٥	٥١٢	-١,٣٧	٤٧٨,٥٠	٢٢٠,٠٠٠
تومسون	٢١٣,٣٠	٢١٧,٨٠	-٢,٠٧	٢٥٤,٠٠	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٦١٣	٦١٨	-٠,٨١	٦٣٧,٠٠	٤٤٢,٠٠
بيجو	٩٢٩	٩٣٠	-٠,١١	١٧٨٣,٠٠	٧٧٥,٠٠
ميتشلين	١٧٩,٥٠	١٧٨,٨٠	٠,٣٩	٢٢٩,٥٠	١٣٣,٠٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة للثلاثين عاما
٧,٩٩٢٠ نقدا
سندات الخزينة لعشرة اعوام
٧,٨٨٣٠ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٢٩٠	نيويورك
بن	٨٢,٠٢	نيويورك
سكر	١٤,٦٧	نيويورك
قطن	٧٤,٧٠	نيويورك
قمح	٣٨٧	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٦٩,٧٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,١٤	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٩٣	دولار
النحاس	(طن)	١,٥٧١	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٤٨	دولار
النيكل	(طن)	١٢,٨٥٠	دولار
الزنك	(طن)	١,٦٥٢	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٤,٦٢	لندن
برنت	١٧,٠٧	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٨,١٢	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٤٤ ـ ٠٠ تلكس: 885124LG

دراسة عربية تدعو للتكامل الاقتصادي انطلاقا من صناعة الصلب

ابوظبي ـ ق.ن.أ: دعت دراسة اقتصادية الى اقامة تكامل اقتصادي عربي في شكل مشروعات صناعية مشتركة في كل المجالات ومن ضمنها قطاع الحديد والصلب والطاقة.

واكدت الدراسة ان «الصناعة الحديدية» هي اقرب المشاريع للتنفيذ باعتبارها صناعة تتكامل مع مصادر الطاقة العربية ومصادر التمويل العربية والسوق العربية التي سوف تستوعب كل الانتاج فضلا عن تشغيل الوف المهندسين والخبراء العرب.

وقالت الدراسة الصادرة عن وزارة البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة ان الوطن العربي يعتبر احد اهم مراكز الحديد مشيرة الى ان احتياطي الحديد في بقاع الوطن العربي يصل الى ١٢,٩ مليار طن الامر الذي يجعله من اهم ثرواته.

ونبهت الدراسة الى ان التكامل الاقتصادي العربي اذا لم يركز على استغلال طاقات البترول والغاز والعناصر الاخرى فلن يتمكن من بناء اقتصاد قوي يواجه التحديات.. وطالبت الدراسة بتحرير الصناعة العربية بشكل عام من القيود المكبلة لها لكي تنطلق في مجال البناء

ربع مليون عالم ومفكر عربي هاجروا إلى الغرب خلال ربع قرن
دعوة لإنشاء مؤسسة بحوث علمية عربية لمحاولة استعادتهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قضية هجرة العقول والكفاءات تعتبر واحدة من اهم المشاكل التي تظهر بالحاح في كل مناسبات الحوار بين دول الشمال ودول الجنوب في اطار الامم المتحدة باعتبارها قضية موجعة للعالم النامي ضمن كثير من القضايا.

ومن المعروف ان ذلك الحوار يجري ضمن الاجتهاد العالمي الذي يرمي الى اصلاح الخلل الاقتصادي وحالة عدم التوازن الخطرة والسائدة في الوقت الحاضر بين عالم الاغنياء وعالم الفقراء.

وحتى التسمية للقضية تغيرت بما لها من مغزى ودلالة. فقد كانت الظاهرة تعرف باسم نزف العقول. وباتت اليوم تعرف باسم «النقل الكاسي» للتكنولوجيا تعبيرا عن الخسارة في الكفاءات البشرية وما لها من مضمون تكنولوجي وانتقالها الى العالم الصناعي المتقدم.

وكانت لدول الشمال وخاصة في مرحلة بعد الحرب العالمية الثانية سياسة خاصة لاجتذاب الخبرات المهاجرة من مختلف الدول بحيث يتم ذلك في اطار من التخطيط وعلى اساس انتقائي يعتمد على حساب الاحتياجات المحلية للعمالة من مختلف التخصصات بالتوازن مع ما تتيحه فيها مؤسسات التعليم والتدريب المحلية وما يعرضه عليها المهاجرون من ابناء الدول النامية.

ولقد بلغ الامر خلال النصف الاول من السبعينيات في الولايات المتحدة الامريكية على سبيل المثال ان الاطباء والجراحين القادمين من الدول النامية كانوا يمثلون ٥٠٪ والمهندسين ٢٦٪ من مجمل القوة البشرية المضافة الى الرصيد القومي في هذه التخصصات.

وتشير التقديرات ايضا الى ان ثلاثا من دول الشمال هي الولايات المتحدة الامريكية وكندا وبريطانيا تستأثر بالنسبة الكبرى التي تصل الى ٧٥٪ من جملة التدفق في العقول المهاجرة من العالم النامي. فهي ظاهرة استنزاف للعقول كما تسمى عادة وظاهرة عالمية تمثل تيارا لحركة القوى العاملة المتخصصة الى حيث تلاقي المعاملة المادية والادبية الامثل وتحقق الانتاجية الاعلى. هذه الظاهرة التي ادت الى ان يفد الى الولايات المتحدة الامريكية في حوالي عشر سنوات اكثر من ٤٣٠٠ عالم متخصص وان يكون لديها اكثر من ١١٠٠٠ طبيب اجنبي وان يمكث فيها اكثر من ٩٠٪ من الطلبة الآسيويين الذين يتخرجون من جامعاتها.

ويقول الدكتور محمد بهاء الدين فايز مدير المركز القومي المصري للبحوث ونائب رئيس اكاديمية البحث العلمي سابقا. لقد اثر هذا الموضوع في العديد من المناسبات التفاوضية التي دارت تحت سقف الامم المتحدة ومنها مسألة الحقائق الاحصائية للمشكلة ووسائل التقدير الكمي لمكاسب الدول المتقدمة وباعتبار ان النقل العكسي للتكنولوجيا هو واحد من ثلاثة مظاهر لتدفق الموارد الاقتصادية بين الدول وهي رؤوس الاموال والسلع والمهارات الانسانية.

ومن اوائل التقديرات المهمة في هذا المجال ما توصلت اليه لجنة العلاقات الخارجية لمجلس النواب الامريكي من ان متوسط نفقات التعليم والتدريب في الولايات المتحدة الامريكية نتيجة لهجرة كفاءات الدول النامية يبلغ نحو بليون دولار سنويا.

صعوبة الحل

وتقول الحسابات التي توصلت اليها الامم المتحدة ان حجم هذا التدفق لصالح الدول المتقدمة وبالنسبة للولايات المتحدة وكندا وبريطانيا على وجه الخصوص يكاد يتساوى في قيمته الى حوالي ٣,٥ بليون دولار سنويا مع حجم المعونة الرسمية للتنمية التي تقدمها هذه الدول مجتمعة الى العالم النامي.

وقد يكون امرا عسيرا للغاية ان يتم التوصل الى علاج حاسم للظاهرة فيظل حقا مقدسا للانسان ان تكون له حرية الحركة والانتقال والسعي وراء رزقه في اي مكان.

وحتى العلاج الجزئي للظاهرة باعتبارها مشكلة موجعة للدول النامية لم يعرف لها حتى الآن، اي علاج، وعلى المستوى العالمي، سوى مشروع برنامج الامم المتحدة للتنمية المعروف باسم نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين. والذي يرمي الى تقديم بعض العطاء العلمي والتكنولوجي للدول النامية من خلال الخدمات التي يقدمها ابناؤها المغتربين الذين اكتسبوا خبرات مرموقة في بلاد المهجر ومن خلال الدعم المادي الذي تقدمه الامم المتحدة لتمويل هذه الخدمات.

ويشرح الدكتور محمد بهاء الدين فايز هذه الظاهرة بقوله ان مشكلة هجرة الكفاءات بالنسبة لمصر تعتبر واحدة من اهم مشاكلها الحادة والتي تؤثر سلبيا في ارتقائها التكنولوجي والاقتصادي.

د. حسن حداد رئيس رابطة الخريجين العرب الامريكيين

وهي مشكلة طارئة وحديثة العهد، لأن المصريين لم يكونوا شعبا تقليديا ولا تاريخيا عن عداد الشعوب التي اعتاد ابناؤها الهجرة الى الخارج مقارنة على سبيل المثال بشعوب جيرانهم في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط من الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين واليونانيين الا ان الموقف تغير خلال العقود الثلاثة الماضية لعدة اسباب واصبحت الهجرة في المجتمع المصري سواء كانت هجرة دائمة او مؤقتة واحدة من المسائل التي تشغل شباب الخريجين والمهنيين من مختلف الاعمار.

ومن بينهم نسبة كبيرة من حملة المؤهلات العليا مثل الماجستير والدكتوراه والمتخصصين المهنيين بالاضافة الى العمال المهرة وذوي الكفاءات النادرة.

وتعتبر الهجرة الدائمة رصيد مسحوب من القدرات العربية وقد نتج عنها ان فقدت مصر اكثر من ٣٥٠,٠٠٠ مواطن بينهم كثيرين من حملة المؤهلات العلمية العالية كالماجستير والدكتوراه والغالبية العظمى منهم قد استقروا في البلاد المتقدمة وقد نالت الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا وبريطانيا النصيب الاكبر منهم.

ولا يمكن تقدير مدى الخسارة الفادحة التي تعانيها مصر من هجرة الصفوة من عقول ابنائها ومن هنا يجيء دور مشروع نقل المعرفة والخبرة عن طريق المواطنين المغتربين.

ليقدم علاجا جزئيا لمشكلة فادحة وليعوض البلاد عن خسارتها في قواها من البشر فقد انعم الله على كثير من ابنائنا المغتربين بالعلم الوافر والخبرة على المستوى العالمي.

وكان من النتائج المباشرة لسياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر، ان البلاد صارت تواجه مواقف فريدة من نوعها وامامها فرص هائلة للتقدم. مصحوبة في الوقت نفسه بتحديات تفرض نفسها وكان من نتائج ذلك ان البلاد تستقدم العديد من الخبراء التكنولوجيين الاجانب وتستعين ببيوت الخبرة الاجنبية لأغراض الاستشارة في تقييم مشروعاتها للتنمية.

ولقد نفذ المشروع لاول مرة في تركيا بهدف استكشاف ابعاده واحتمالات الافادة منه والصعوبات التي تواجه تنفيذه وبناء على تقييم تلك التجربة تبين ان تطبيقها في الدول النامية التي تعاني من ظاهرة هجرة العقول والكفاءات بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية يمكن ان يعود بفوائد كثيرة على الدولة كما أن ممارسة التطبيق ذاتها يمكن ان تتطور ويتسع نطاقها نظرا لما يتصف به المشروع من مرونة كبيرة.

خطورة الظاهرة

ويواصل الدكتور محمد بهاء الدين فايز حديثه قائلا: لقد كشفت دراسة أخيرة أن العالم العربي يتعرض لنزيف من هجرة العقول اذ تبين ان ما يقرب من ١٠ الاف شخص من اصحاب العقول المتخصصة في مختلف المجالات يغادرون العالم العربي كل عام اي اننا قد فقدنا ربع مليون عالم ومفكر خلال ربع قرن.

فقد يكون من المبالغ فيه مطالبة الدول المتقدمة بأن ترفض الكفاءات العالية التي تلجأ اليها من العالم الثالث ومادامت الدول الغنية تعترف الآن بواجبها في مساعدة الدول النامية بل تجد ان في ذلك تحقيقا لمصالح الطرفين، ومادامت برامج المعونة اصبحت ركنا اساسيا في العلاقات الدولية المعاصرة فليس من الشاذ اذن ان نطالب الدول الغنية بالاسهام في الحد من ظاهرة استنزاف العقول.

ومن المفيد في هذا الصدد ان تواجه الدول الغنية جزءا من معوناتها الى ميدان التعليم العالي في الدول الاخرى بحيث يصبح من الممكن ان تتوافر في الجامعات في الدول النامية الخبرة والاجهزة والتكنولوجيا المتقدمة بها، الامر الذي يحث علماء هذه الدول على البقاء في تلك الجامعات التي توفر لهم المزايا العلمية المتوافرة في جامعات الدول المتقدمة.

ولا شك ان العبء الاكبر في معالجة المشكلة يبقى على عاتق الدول النامية ذاتها وأول شيء يجب ان تنتبه له هذه الدول هو خطورة المشكلة وما لها من تهديد مباشر لمجهودات التنمية بها.

ويمكن معالجة استنزاف العقول من الدول النامية عن طريق بعض الاجراءات فمثلا مسألة الدخل وهي من اول واهم عوامل الطرد والجذب بالنسبة لمن يهاجر من ذوي التخصصات العالية فهناك فرق كبير بين الدخل في دولته الاصلية والدخل الكبير في دول المهجر، ولن يصلح هذا الامر الا مراجعة هيكل الدخول في الدول النامية بحيث يربط المرتب بقدر الامكان بمدى الحاجة الى الشخص في تحقيق التنمية ومدى الطلب على تخصصه في السوق العالمي وهذه عملية صعبة ولكن السير في طريق تحقيقها سوف يؤدي بالضرورة الى دفع مرتبات اعلى لذوي التخصصات الاعلى.

اما مسألة الفرص المهنية وترجع شكوى الكثيرين من المتخصصين من ابناء الدول النامية الى انهم لا يجدون فرص العمالة المناسبة في دولهم اما لانهم يتم توزيعهم في مجالات غير مناسبة او لانهم رغم المكان المناسب لا يجدون التسهيلات الكافية للابداع في مجالاتهم.

وضرورة ترشيد سياسة التعليم العالي وتدريب القوى العاملة بحيث يعاد النظر في هذه السياسة لتحقيق اكفأ النتائج العلمية والاجتماعية مع اعادة تخطيط سياسة التعليم العالي وسياسة تدريب القوى العاملة لتتفق مع هذه النتائج صحيح ان هذه المسألة ليست بالامر الهين لما يحيط بها من اعتبارات اجتماعية وسياسية واقتصادية متشابكة، غير ان مخاطر الاستمرار في الاوضاع التعليمية الحالية تبرر كل جهد يبذل في سبيل تغييرها.

ولا شك ان تركيز الجهود في ميدان التنمية سوف يقتصر حتما على اشراك المتخصصين في ادارة دفة الامور الاعتراف لهم بدور طليعي في هذا المجال وتوفير الفرص المهنية لهم بحيث يتبين لهم في النهاية انهم شركاء في دورة التقدم وفي معركة لهم فيها دور عظيم قد يغنيهم الى حد كبير عن اغراءات الدول المتقدمة.

وجهات نظر

ولا شك ان هذه المنافسة تخضع لوجهات نظر متعددة بحسب المصلحة التي ينتظرها كل جانب. والحكم الذي يعطيه للقيمة المختلفة المرتبطة بهذه الظاهرة، فمن جهة هناك من ينظر اليها على اساس العبرة بالعائد على الاقتصاد العالمي والمجموع الانساني وليس لصالح دولة بعينها. فيرى هؤلاء ان الظاهرة هي انعكاس طبيعي لعمليات السوق الدولي بالنسبة لاحد عناصر الانتاج وهو عنصر رأس المال الانساني المتخصص الذي يتحرك حيث يحقق اقصى عائد في الانتاج العالمي على اساس الكفاءة الامثل وهو الامر الذي يعود على الفرد وعلى البشرية ككل بالخير المشترك.

ويؤكد هؤلاء على فتح مجال الهجرة على هذا الاساس تحقيقا للحرية الغربية لاكثر الناس تقديرا لها وخاصة وان الكثير من المتخصصين لا تحتاج اليهم دولهم لعدم قدرة اقتصادها على استيعابهم. وعلى عكس النظرة السابقة نرى وجهة نظر الدول التي تستنزف منها الكفاءات العالية لصالح الدول المتقدمة، فما دام العنصر الانساني ضروريا للتنمية فان استنزاف عدد كبير من المتخصصين من الدول النامية سوف يترتب عليه بالضرورة اعاقة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول مما يؤدي الى ضعف المؤسسات والحرف التي تحتاج الى كوادر فنية عالية.

كما ان البحث عن حل لظاهرة استنزاف العقول يفترض الايمان بامكان هذا الحل ورفض العقول بأنه مادامت الهوة سحيقة بين الدول المتقدمة والدول النامية فان احدا من ابناء الاخيرة لن يتوانى عن اللحاق بالاولى اذا واتته الفرصة لذلك. ولكن ثمة تجارب كثيرة تثبت عدم صحة هذا القول الاخير على اطلاقه، فنحن مازلنا نعيش في عالم يخضع لمبدأ القوميات ويشعر فيه المرء بالحنين الى وطنه. كما ان الجيل الاول من المهاجرين على الاقل يصادف في العادة مصاعب التأقلم وقد يتعرض في بلد المهجر للتمييز والتحامل وكل ذلك مع الاعتبارات العائلية والاجتماعية.

ولقد كان من الضروري اتخاذ الوسائل الفعالة والكفيلة بمعالجة هذه الظاهرة على النطاق الدولي والمحلي ففي النطاق الدولي قد يكون من المفيد في هذا النطاق ان تتضافر جهود الدول التي تعاني من نفس المشكلة وخاصة النامية منها، في ايجاد الحلول المناسبة لها على المستويين العالمي والعربي ويحتاج الامر الى وضع خطة علمية متكاملة للاستفادة من الطاقات العلمية المتاحة للاقطار العربية تجعل من العلم والتقدم التكنولوجي ايديولوجية تجمع حولها الاجيال الصاعدة.

ويكون هدفها الاستفادة من تلك الثروة البشرية وحسن استغلالها على النطاق العربي بحيث يمكن لاي دولة عربية ان تستفيد من فائض المتخصصين بدولة عربية اخرى حتى يتحقق التكامل المنشود بينهما في هذا المضمار على اسس احصائية سليمة ولعل من المثمر ايضا التعاون في انشاء مؤسسة بحوث علمية عربية موحدة لتتولى القيام بالبحوث العلمية لصالح الدول المشتركة بها ويكون لها صندوق موحد لتمويل اوجه نشاطها وتطوير التكنولوجيا العربية وبذلك يمكن تحقيق المناخ العلمي المتقدم الذي يجعل من الوطن العربي منطقة جذب للكفاءات العلمية لا منطقة طرد لها.

اهمية وضع الحلول

ومن هنا تأتي اهمية وضع الحلول لهذه المشكلة، كضرورة وضع سياسة شاملة لتشجيع البحث العلمي وقيام تنسيق بين المؤسسات التي تقوم بالبحث العلمي. والاهتمام بالوحدة الاساسية للبحث العلمي الا وهي الباحث العلمي وقيام تنسيق بين المؤسسات التي تقوم بالبحث العلمي. ولتهيئة المناخ العلمي والفكري الحر للباحث العلمي باعتبارها احد اهم الاسس التي يمكن ان يقوم عليها البحث العلمي. وتنفيذ سياسة تربوية مترابطة مع سياسة الدولة في النمو الاقتصادي تعتمد على تدريس العلوم بصورة منطقية بعيدة عن عملية حشو المعلومات في ذهن الطالب كما هو الامر الآن في المدارس والجامعات.

وتشجيع الباحثين لحضور المؤتمرات العلمية وفي مواصلة التحصيل العلمي وفي القيام ببحوث مشتركة مع العلماء في انحاء اخرى من العالم. وقيام جهاز تخطيط لدراسة حاجة الدول من الكوادر العلمية في شتى المجالات والاكثار من فتح الكليات التكنولوجية وتشجيع العلوم التطبيقية بحيث يسيران جنبا الى جنب حيث ان الدول النامية تحتاج الى نسبة عالية من الفنيين. وقيام مؤسسة علمية عربية للبحث العلمي كمحاولة مبدئية لقيام تنسيق بين الدول العربية بخصوص البحث العلمي.

وفي النهاية يجب العمل على اعادة العقول العربية المهاجرة لكي تسهم في بناء امتها التي هي بحاجة اليها. وعلى الدول العربية تقدير ومراعاة القدرات الخاصة بهذه العقول.

رابطة الخريجين الجامعيين العرب الامريكيين في احد اجتماعاتها


صورة قديمة لاحدى الاسر التي هاجرت في اوائل القرن الى امريكا

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها وتملكها
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSEEN KAMEL EL-DABBAGH

الاقربون أولى بالمعروف

قال وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفاردنادزه، عند وصوله الى باريس قبل ايام انه يجب عدم استبعاد فكرة عقد مؤتمر دولي حول لبنان مع إقراره بوجود صعوبات امام هذه الخطوة.

ولم يعد سرا ان فرنسا تضغط بهذا الاتجاه منذ ان كان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في زيارة باريس خلال يونيو (حزيران) الماضي. وثمة دول اخرى غير فرنسا تشاطرها هذا الرأي وان كانت تفضل دعم الجهود التي تضطلع بها حاليا اللجنة العربية الثلاثية التي شكلتها قمة الدار البيضاء.

الحقيقة أن جولة النار والتدمير التي لم تخرج بيروت من حلقتها المدمرة بعد، قد حركت ضمائر كثيرة في العالم العربي والعالم الاوسع وضاعفت الضغوط الرامية الى وضع حد لهذا النزف الدموي العبثي الذي يعصف بلبنان.

من هنا تنبع اهمية تصريح شيفاردنادزه. فهو جاء في غمرة جولة النار والدم الاخيرة وازاء خلفية من السخط المتعاظم على استمرار النزف.

غير ان فكرة عقد مؤتمر دولي حول لبنان تكتنفها صعوبات كثيرة ليس اقلها ان الدول الكبرى، خاصة الولايات المتحدة لم تحزم امرها بعد بصدد الضغط على اسرائيل للجلاء عن الجنوب اللبناني المحتل كمقدمة لا بد منها للانطلاق نحو الحل.

ومع ذلك يجب ان يستوقفنا جميعا تصريح شيفاردنادزه رغم الصعوبات التي تكتنفه. ذلك انه يوحي، ولو بصورة غير مباشرة، بأن الحل العربي يواجه عقبات.

صحيح ان اللجنة الثلاثية تواجه وضعا شديد التعقيد في لبنان، ولكن تصميمها على ايجاد المخرج اللائق منه لما فيه مصلحة جميع اللبنانيين يجب الا يكون موضع شك.

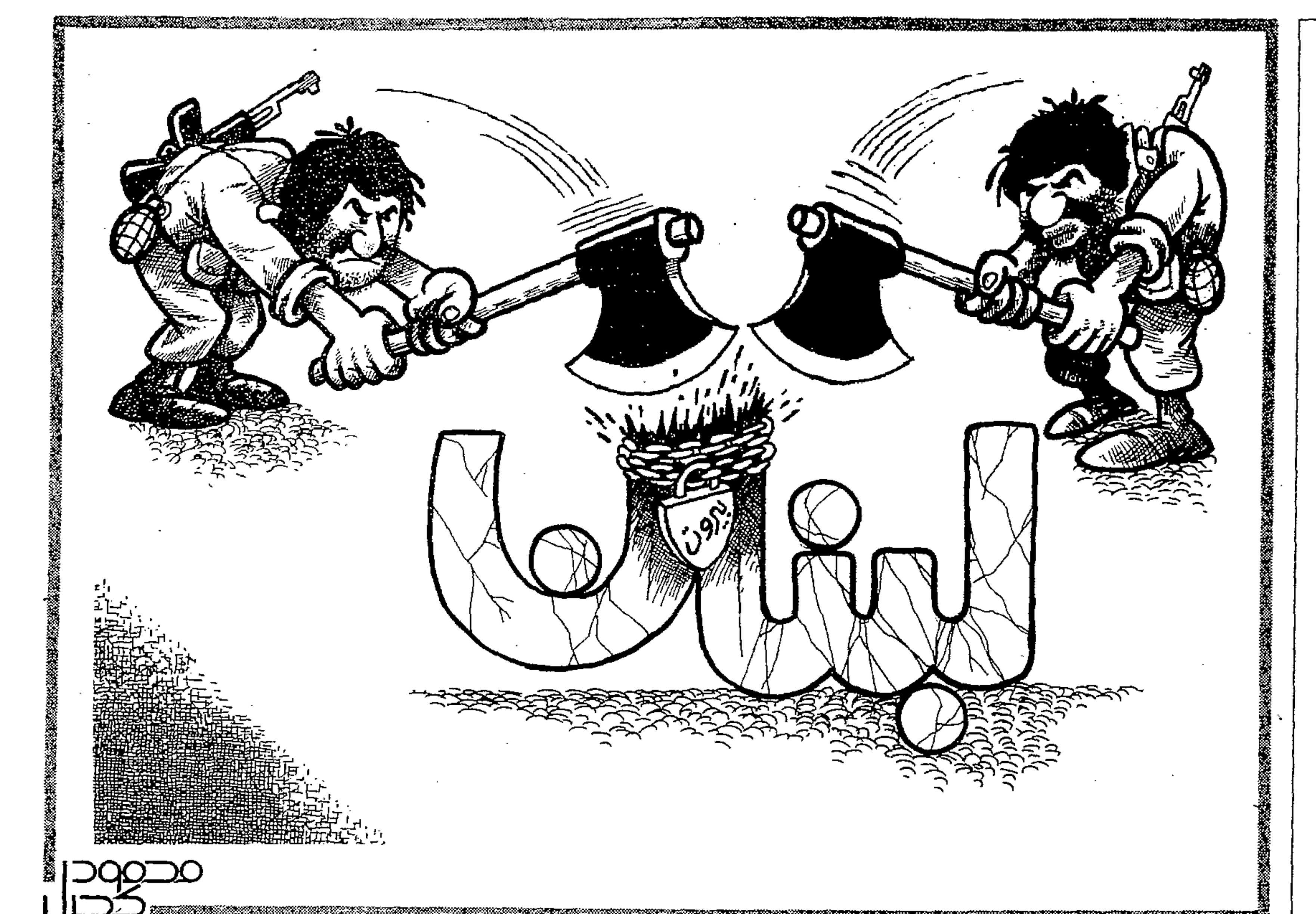
غير ان هذا التصميم من جانب اركان اللجنة يجب الا يحل الاطراف المعنيين من واجب تصفية النيات والتعاون معها بكل حرارة وايجابية.

ومهما اجتهد غير العرب في محاولة ايجاد حلول للمشاكل التي يعاني منها لبنان وسواه من اقطار العروبة فان جهودهم لن تكون احرص واخلص واصدق في هذا المجال من جهود العرب انفسهم، المتمثلة في اللجنة الثلاثية.

ان مقررات قمة الدار البيضاء مازالت تشكل الحل الصحيح لأزمة لبنان، والجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية هي الكفيلة باخراج الاطراف المتحاربة من مازقها والشعب اللبناني من محنته، شرط ان يتجاوبوا معها لما فيه مصلحة الجميع.

فالاقربون، دائما، اولى بالمعروف واقدر على اصلاح ذات البين.

«الشرق الاوسط»



السودان ... بعيون مصرية

مضى على الحركة العسكرية في السودان شهرا، وهي فترة ليست كافية للحكم على اي نظام جديد.

ولكن الان... وبعد ان زال اثر المفاجأة التي اطاحت بالنظام الديمقراطي المتعدد الاحزاب في السودان لثالث مرة... يمكن مناقشة الامور في القطر الشقيق على اسس اكثر ارتباطا بالحقائق منها بالاستنتاجات.

الحالة التي وصل اليها السودان وجعلت التنفيذ احتمالا واردا عند البعض.. وحتمية ضرورية عند البعض الاخر.. لم تكن من نبت النظام الديمقراطي، ولكنها كانت ميراث تركه ثقيله تركها النظام الديكتاتوري لجعفر نميري..

وكان مفروضا على رئيس الوزراء الصادق المهدي ان يتعامل مع هذا الواقع ليزيل التراكمات التي كادت تسد طريق التقدم.. ولكنه اختار اسلوبا اثار الدهشة والاشفاق معا.

الدهشة من اتخاذ الصادق المهدي لمواقف يصعب تبريرها.. مثل تعطيل قبول وتحريك اتفاقية السلام التي وقعها السيد محمد عثمان الميرغني والعقيد جون جارانج... الامر الذي غلب المنافسات الحزبية على القضايا الوطنية.. واثارة الخلافات دون مبرر بينه وبين القاهرة ودون محاولة جادة لاقامة جسر ثابت من الصداقة بين دولتين وشعبين تربطهما العلاقات والمصالح المشتركة.

والاشفاق من احتمال حدوث تغيير حاد لا تحتمله الديمقراطية التي اثمرتها الانتفاضة الشعبية عام ١٩٨٥.

الديمقراطية اذن لم تكن هي السبب فيما حدث.. ولكن الاخطار والانحرافات التي تراكمت من عهد جعفر نميري.. والعجز والتخبط في مواجهة الامور خلال حكم الصادق المهدي.

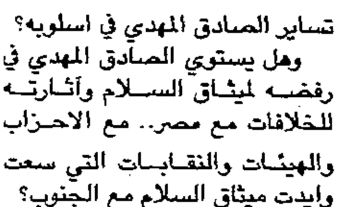
ويتساءل المراقب:

ما هي جريرة الاحزاب التي لم تساير الصادق المهدي في اسلوبه؟

وهل يستوي الصادق المهدي في رفضه لميثاق السلام وآثارته للخلافات مع مصر.. مع الاحزاب والهيئات والنقابات التي سعت وايدت ميثاق السلام مع الجنوب؟

وهل تؤخذ كافة القوى السودانية التي وضعت في برنامجها الحرص على تثبيت علاقات الصداقة مع مصر بجريرة الصادق المهدي الذي اهدر هذه العلاقة التاريخية؟

ان الهجوم المطلق على الحزبية.. واعتقال كافة القيادات التي مارست العمل السياسي خلال فترة الديمقراطية.. وتعرضت للاعتقال والاضطهاد والابعاد خلال فترة نميري الديكتاتورية.. هو امر يحتاج الى مراجعة.


بقلم: احمد حمروش

وما من مجتمع ديمقراطي يحاسب كله بخطأ حزب واحد، او زعيم واحد. المجتمعات الديمقراطية لها اسلوب خاص في محاكمة المخطئين... باباندريو في اليونان يتعرض اليوم للمحاكمة بجرائم الفساد بعد ان سقط حزبه في الانتخابات.. والفساد الذي استشرى في الحزب الحاكم باليابان ابعده عن السلطة بعد ٤٠ عاما..

وقد مضى الوقت الذي كانت فيه الحركات العسكرية هي الطريق الوحيد للخلاص والانقاذ.. لانه لو صدق في الماضي بعد الحرب العالمية الثانية، ان الاحزاب كانت بعضها تمالي وتشايع الاستعمار وقوات الاحتلال التي نشأت في عهدها.. فان هذا الامر لا يصدق في الوقت الحاضر بعد ان انتهى الاحتلال العسكري واصبح هناك استعمار جديد، يمتص خيرات الشعوب بقوة المال، ويوقعها في براثن الفوائد والقروض.

ويمكن للمجتمعات العصرية اليوم ان تتسع لاحزاب تختلف نظرتها الاجتماعية.. وتتباين اهدافها السياسية.. دون ان يكون خطأ حزب واحد فيها حتى لو كان حزب الاغلبية المتفرد بالسلطة مبررا للاطاحة بجميع الاحزاب... بل وبالنظام الديمقراطي.

نحن نقبل على عصر تنحسر فيه الانظمة العسكرية.. وتراجع فيه نفسها الانظمة التي لا تقر مبدأ التعددية السياسية.. وينفتح فيه العالم على النظم الديمقراطية التي تؤكد حقوق الانسان.

وليست هناك صيغة واحدة للديمقراطية يمكن تطبيقها على جميع الدول دون استثناء.. ولكن هناك مبادىء لا يمكن التراجع والتخلص منها لانها تشكل الاساس الثابت لكل نظام.. وهي ان يتحمل الشعب ـ كل الشعب ـ مسؤولية اختيار نظامه.

ولذا تصبح الكلمة الواجبة للاشقاء في السودان اذا ارادوا استقرارا للسلام، وبناء للمجتمع على اساس صحيح.. الا يسحبوا خطأ الصادق المهدي على المجتمع السوداني كله.. والا يدينوا كافة الاحزاب بخطأ حزب واحد..

واخيرا.. فانه اذا كانت حركة ٣٠ يونيو العسكرية قد قامت لانقاذ شعب السودان.. فاننا نتطلع الى ان يكون هذا الانقاذ دائما وليس مؤقتا.. انقاذا دائما منسوجا مع الديمقراطية وحقوق الانسان.. انقاذا لا يعادي الفكرة الحزبية او التعددية السياسية او اي صورة من صور الديمقراطية يرتضيها شعب السودان في الشمال والجنوب باستفتاء حر وشامل.

إشراقة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: خالد محادين

الانتفاضة وكعب اخيل!

من ثقب صغير في قيمة الدينار الاردني ادخل العدو الصهيوني ابرته الاولى، وراح يضغط في هدوء على عصب الصمود الفلسطيني.

اتسع الثقب قليلا، فادخل العدو رأس مسماره، وراح يواصل الضغط في هدوء على عصب المقاومة الفلسطينية الباسلة، هذه التي حملت حجارتها، والقت بها فوق اربعين علما من الوهم الصهيوني بالانتصار النهائي.

اتسع الثقب ثلاثة، فصوب العدو فوهة مسدسه، واتسع رابعة فادخل منه فوهة بندقيته، واذا استمر الوضع على ما هو عليه، وتطور الى ما هو اسوأ، خرجت من الثقب الكبير فوهة مدفع او فوهة دبابة، واتجهت بقذائفها نحو الصدر الفلسطيني والظهر الفلسطيني والقلب الفلسطيني، وكل ما للفلسطيني من قدرة فريدة على الصمود، وطاقة عجيبة على المقاومة، ورصيد بلغ العنفوان، على ابقاء الارض تحت قدمي الاحتلال قطعة من الصابون او الزئبق او الرمل الغاضب.

بعد اكثر من عشرين شهرا من الانتفاضة الفلسطينية، واجه الاسرائيليون حقيقة ان عمليات القتل والقمع وتكسير العظام والتسفير وحظر التجول واطلاق كل انواع الرصاص لم تحقق شيئا، فالانتفاضة تكبر وتتعمق في خندق الاهل، والخوف والهلع وفقدان الطمأنينة واليأس تتعمق في خندق العدو، والايدي الطرية الصغيرة التي تشد على الحجارة، وتقذف بها كانت تواصل طوال هذه الشهور الضغط على مركز الاعصاب والانهيار في الجسد الاسرائيلي، وهذا الجسد بما له من مخالب وانياب، وطائرات ومدافع، ودبابات وغواصات، يترنح فاقدا لتوازنه السياسي والاقتصادي والثقافي والنفسي، ويبدو مثل وحش بلا عينين، يضرب رأسه بالحائط الف مرة قبل ان يضرب اطرافه المتوحشة بجسد طفل فلسطيني مرة واحدة، ثم كان الثقب الصغير الذي دخلت منه الابرة، حتى اذا اتسع دخل منه المسمار، ثم اذا اتسع ثالثة ورابعة وخامسة دخلت منه فوهة المسدس ثم فوهة البندقية، ثم فوهة المدفع.

وعلينا ان نعترف ان ليس العدو وحده هو المسؤول، وان اطرافا كثيرة، خرجت بوعي او من غير وعي من خندق الانتفاضة لتاخذ مكانها في خندق العدو، فهؤلاء الفلسطينيون لا يقاتلون عدونا جميعا بالبنادق والمدافع، ولا يشنون عليه الغارات بالطائرات والاسلحة الثقيلة، ولكنهم ينزلون به افدح الخسائر بهذا الصمود الرائع وهذه الحجارة الجميلة، وقد ظلوا على امتداد اثنين وعشرين علما يشترون بالدينار ويبيعون بالدينار، ويدخرون بالدينار، تاكيدا على وطنيتهم وانتمائهم القومي، ورفضا للاحتلال واساليبه وادواته واوراقه النقدية، ولكن ما ان تعرض هذا الدينار لثقب صغير حتى اخذ العدو في تكبير محيطه وفي تعميقه، لانه يدرك مدى التأثير الخطير الذي يحدثه بمؤامرته على اروع ما في الفلسطيني وهو قدرته على المقاومة برغيف الخبز الجاف وحبة الزيتون الخضراء، بالقليل من الزعتر والشاي والفرح.

لم تعد المسألة مسألة اردنية بحتة، فلكي تستمر الانتفاضة فإن مسؤولية كبيرة تنتهي الى كل اردني وفلسطيني هنا وهناك، وإلى كل عربي وكل من يسهم او اسهم في تمرير المؤامرة الصهيونية اسهم ويسهم في ضرب الانتفاضة، ويتساوى على هذه الجبهة جندي اسرائيلي يطلق الرصاص في اتجاه الاطفال وفاسد يمارس في السوق السوداء اعاقة استعادة الدينار الاردني لوضعه الطبيعي في الاردن او في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ما يفعله العدو الآن وباختصار شديد هو تجويع الاهل، ولكي نفوت عليه الفرصة لا بد من اداء الجميع لدوره والا كتب علينا التاريخ اننا من ثقب في الدينار، عمل بعضنا على توسيعه، ادخل العدو كل اسلحته واجهز على اجمل الامل في حياتنا المعاصرة.

ارتباك الدول الكبرى المحلية

يصعب الكلام عن انفراج دولي حقيقي دون تقليم اظافر الدول الكبرى المحلية واحلامها. ويستحيل الكلام عن اعادة ترتيب سليمة لاوضاع البيت الدولي دون دفع هذه الدول الى التخلي عن نهج «التوسع والهيمنة والعدوان». وبرغم ان هذه الدول لعبت في معظم الاحيان دور الوكيل لأحد المعسكرين مستفيدة من تردي المناخ الدولي فانها راحت في بعض الاحيان بعيدا في اصطناع الاعذار والمبررات مطلقة العنان لشهواتها ومستفيدة احيانا من حنين شعوبها الى مراحل تاريخية سابقة.

ولا حاجة لسوق الادلة على ان هؤلاء الوكلاء الذين ساهم مناخ التوتر بين موسكو وواشنطن في تضخيم ترساناتهم وتورم احلامهم سجلوا رقما قياسيا في انتهاك القوانين الدولية وسيادة جيرانهم وتهديد سلامتهم. فلقد نفذ الوكلاء بأمانة مبادىء زعزعة الاستقرار واختاروا الحلقة القريبة الاضعف فتسللوا اليها ونسفوا فيها كل صمامات الامان وسعروا التناقضات حتى سقطت في يدهم كالثمرة الناضجة فجاؤوا في صورة المنقذ يحملون تحت ثيابهم ما يتناقض تماما والشعارات التي رفعوها.

والواقع ان الوكلاء ضربوا عرض الحائط بأبسط القواعد الدولية التي لا بد من احترامها لاخراج العالم من تلك المراحل التي بدا فيها شبيها ببحيرة مغطاة بالدم وجثث الاسماك الصغيرة. وتلاعب الوكلاء بمفردات قاموس الشرعية الدولية والذي جاء محصلة لتجارب مريرة وطويلة كان اقساها الحرب العالمية الثانية.

ففي السبعينات رأينا الوكلاء يبنون جيوشا تتجاوز بكثير حاجاتهم الدفاعية الفعلية ويستنزفون الموارد التي كان يفترض ان تخصص للخبز والتنمية في بناء الاجهزة الامنية والماكينات الاعلامية الموكول اليها تسويق المطامع الجديدة. وبدلا من البحث عن امن دولهم داخل حدودهم اصطنع الوكلاء مخاوف وادعوا ان تبديلها مستحيل من دون تحريك الجيوش الى ما وراء الحدود الدولية. وهكذا راح الوكلاء يبحثون عن امنهم داخل اراضي جيرانهم إما باحتلال اجزاء من الارض وإما باحتلال اجزاء من الارادات.

وانكر الوكلاء على جيرانهم الصغار حقهم في الاختلاف فتدخلوا في شؤونهم ودعموا المعارضين والمحتجين لا انطلاقا من اقتناع بصوابية مطالبهم بل رغبة في انهاك بنية الجار وتدمير عناصر استقلاله. وبصورة اقل تعقيدا يمكن القول ان الوكلاء انتزعوا لانفسهم حق التدخل في شؤون جيرانهم والوصاية على خياراتهم الخارجية والداخلية متذرعين مرة بضرورة نصرة القضايا واخرى بضرورة ملء الفراغ.

ووصلت الاوهام بالوكلاء الذين يعيشون اصلا في ظل نسخ رديئة لتجارب غير ناجحة، الى حد الرغبة في تصدير نموذجهم وثوراتهم وخططهم الخمسية التي تكشف اخيرا فشلها المريع في تحقيق أي تقدم فعلي. وفي غياب النجاحات المستندة الى ارقام وفي ظل الافتقار الى اي جاذبية يمكن تبريرها اصطنع الوكلاء قضايا خصوصا بعدما تقلصت دولهم الى حد امكان اختصارها باذاعة ودبابة.

من هذه الثغرة الكبيرة في العلاقات بين الدولتين الكبريين نفذت الدول الكبرى المحلية لتمارس سلطتها على شعوبها وشعوب جيرانها متقنة الى حد الابداع لعبة الهرب من الفشل الاقتصادي في العواصم الى معارك ما وراء الحدود ولعبة الهرب من العزلة الداخلية الى معارك المبادىء والمصير ولعبة إلهاء الجيوش نفسها عن الخبز الصعب واسئلة اخرى لا تقل عنه مرارة.

ولم يكن في استطاعة الشرعية الدولية التصدي لهذا الوكيل او ذاك لأن نهجه كان ينسجم في الواقع مع مصالح موكله الذي يمتلك بالضرورة القدرة على تسليط سيف الفيتو (حق النقض) على عنق اي محاولة لترميم هيبة القانون الدولي.

وفي لعبة تحريك البيادق هذه تساقطت انظمة واستبيحت شعوب ولم يكن في وسع الضحايا غير ارسال دموعهم الى اروقة الامم المتحدة حيث بدا مجلس الامن ولفترة غير قصيرة مؤسسة انسانية مهمتها تقديم التعازي وتنظيم الجنازات. في هذا المناخ كان على الدول الصغيرة المجاورة للوكلاء ان تختار بين التسليم بالقدر الجغرافي والرضوخ للوكيل على امل تحين الفرصة المناسبة وبين محاولة الاحتماء منه بالالتجاء الى مظلة المعسكر الآخر وهو خيار تفوق تكاليفه احيانا اعباء التسليم بظلم الجغرافيا. لقد كانت السبعينات ومعها النصف الاول من الثمانينات حافلة بهذا النوع من الممارسات التي يشكل النهج الاسرائيلي عينة واضحة منها سواء لجهة احتلال اراضي الآخرين او البحث عن الأمن داخل حدودهم او ممارسة مختلف انواع الارهاب والقرصنة. والامر نفسه يصدق على جنوب افريقيا «ونزهاتها» الدموية داخل حدود جيرانها. والباحث عن المزيد لا تعوزه النماذج.


بقلم: غسان شربل

هذا الكلام دفعتني اليه رؤية المشاركين في المؤتمر الدولي حول كمبوديا الذي افتتح في باريس. وفي الواقع بدت كمبوديا في افتتاح المؤتمر وكأنها اشبه بخريطة مذبوحة ومثقلة بدم ابنائها واخطائهم وخطايا الآخرين. ولعل المشهد قدم دليلا جديدا على المصير الذي ينتظر اي بلد حينما ينزلق ابناؤه الى مواجهات وحشية ورهانات تدميرية خالصة. و«الخمير الحمر» الذين اغرقوا كمبوديا في الجثث والآلام هم الذين فتحوا الباب لشهية جيرانهم الفيتناميين الذين اوكل اليهم بريجنيف مهمة بناء حزام سوفياتي في وجه الطموحات الصينية هناك. لكن الاحتلال الفيتنامي الذي بدأ قبل ١١ عاما متذرعا برسالة وقف انهار الدم التي اراقها جماعة بول بوت لم يحمل السلام، ابدا ذلك ان السلام لا يأتي من الخارج ولاسيما عن طريق الدول الكبرى المحلية. وجلوس وزير خارجية فيتنام على الطاولة التي جلس اليها ممثلو المقاومة الكمبودية كان بمثابة الاعتراف بالفشل خصوصا وانه يأتي بعد تعهد فيتنام سحب قواتها من كمبوديا في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وفيتنام الذي سبق وذهبت الى باريس في صورة ضحية استحقت تعاطف العالم مع اوجاعها وتقديره لتضحياتها، ذهبت هذه المرة في صورة المحتل. فحين ينسحب «الجيش الاحمر» من افغانستان وبلا انتصار لا يبقى ما يبرر بقاء جيش هوشي منه في كمبوديا.

واكثر من أي وقت مضى بدت الدول الكبرى المحلية عاجزة عن تبرير سياساتها وارتكاباتها خصوصا بعدما اتضح ان ليس عندها ما تقدمه للشعوب التي تحاول زجها تحت سيطرتها او جعلها جرما يدور في فلكها. فأي جاذبية يمكن ان يمتلكها جيش يجرح الكرامة القومية ونظام يسقط مختنقا اذا توقفت موسكو عن ضخ مليارات الدولارات في عروقه.

ولعل مؤتمر باريس اظهر ايضا حدود قدرة الوكلاء المحليين على مقاومة رياح الانفراج الدولي الجديد. فهؤلاء الوكلاء الذين حاولوا تصدير ازماتهم والهروب من ارقام الميزانيات انما فعلوا باسلحة الآخرين واموال الآخرين. وفي باريس وبغض النظر عن المدة التي ستستغرقها المفاوضات بدا واضحا ان الخيار الوحيد امام الوكلاء هو اعادة جيوشهم الى داخل اراضيهم والالتفات مجددا الى المحاصيل الرديئة والمصانع العتيقة. فمع انتفاء الادوار يغيب السخاء ويصبح محتما على الوكيل التنازل عن اوهامه والرجوع الى الحدود المعترف بها دوليا سواء بالنسبة للارض او الدور او الاحلام.

المؤتمر الدولي حول كمبوديا رافقته مسرحية مؤلمة على مسرح آخر. فقوات السلام الهندية التي جاءت الى سري لانكا بموجب اتفاق ترددت طويلا في القبول بمبدأ الانسحاب منها برغم ان الاحداث اظهرت ان مهمتها هناك لم تسفر عن عودة السلام. والغريب ان تتذرع نيودلهي بضرورة وقف العنف بين السنهاليين والتاميل في وقت يعجز الجيش الهندي عن وقف مثل هذه النزاعات حين تندلع في نيودلهي والمدن الهندية الاخرى.

وظهر جليا ان الاحداث التي سبقت تدخل جيش المهاتما غاندي في هذه الجزيرة الواقعة قبالة السواحل الهندية لم تكن بريئة تماما، وان سري لانكا دفعت شأنها في ذلك شأن دول اخرى كثيرة، ثمن الجغرافيا وضريبتها الباهظة.

والاغرب من كل ذلك ان يتذرع الوكلاء في اطالة ادوارهم الخارجية باتفاقات وقعت مع حكومات منهكة دفعت الى التوقيع بعدما صب الراغبون في انتزاع التوقيع اطنانا من الزيت على نار الصراع الذي لا يمكن انكار جوانبه الداخلية. ومرة اخرى يمكن طرح السؤال: ما هو مبرر بقاء القوات الهندية في سري لانكا حين تسلم فيتنام بضرورة سحب قواتها من كمبوديا، وهل يجوز للهند ان تبحث عن مداها الحيوي في سري لانكا او تقاتل هناك لتبديد مخاوفها الداخلية وكأن كولومبو هي النافذة التي تهب منها الرياح؟

ليس سهلا على الوكلاء التنازل عن ادوارهم التي تورمت في ظل انتكاس روح الانفراج الدولي، وليس سهلا على الحاكم اتخاذ قرار بالعودة الى الحدود ومواجهة الهموم الفعلية للناس واسئلتهم خصوصا عن السلع الغذائية وفرص العمل والحقوق البديهية الاخرى. لكن التعلق بادوار فقدت المظلة التي كانت تحميها يشبه في كثير من الاحيان محاولة السباحة ضد تيار جارف وبدون شرعية المخاطرة.

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من صلى صلاة لوقتها وأسبغ وضوءها وأتم ركوعها وسجودها وخشوعها، عجرت وهي بيضاء مسفرة تقول: حفظك الله كما حفظتني، ومن صلى لغير وقتها، ولم يسبغ وضوءها، ولم يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها عرجت وهي سوداء مظلمة تقول: ضيعك الله كما ضيعتني، حتى إذا كانت حيث شاء الله، لفت كما يلف الثوب الخلق البالي الممزق فيضرب بها وجهه».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	المنطقة الشرقية	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٨	٤,٢١	٣,٢٢	٣,٥١	٤,٣٥	٤,١٢	٤,٥٧	٣,٤٥	٣,٣٩	٤,٣٢	٣,٣٠	٣,٣١	٤,١٢	٤,٣١	٤,٢١	٣,٤٥	٣,٠٨	٣,١٧	٤,٤٤	٣,٢٧	٤,٢٣	٤,٠٩	٤,١١	٥,٢٣	٤,١٣	٣,٢٨	٣,٣١	٣,٥٥	٣,٤٧	٢,٥٣	٣,٢٧	٤,٢٨	٤,٠٦	٤,٠١	٤,٠١	٤,٣٣	٣,٤٩	٥,١٠	٢,٤٤
الشروق	٥,٤١	٥,٥٠	٥,٠٣	٥,٢١	٦,١٣	٥,٢١	٦,٣٣	٥,٢٢	٥,٠٨	٥,٥٢	٥,٠٣	٥,٠١	٥,٣٥	٥,٤١	٥,٥٠	٥,١٥	٤,٥٨	٤,٥٤	٦,٢٦	٥,٢٣	٦,٢٢	٦,٠٢	٦,٠٧	٧,١٠	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٥٢	٥,٤٧	٤,٣١	٥,١٣	٦,٠٣	٥,٥٩	٦,٠٢	٥,٥١	٦,٠٧	٥,٤٣	٦,٣٩	٤,٤٨
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤١	١١,٤٩	١,٠١	١١,٥٥	١,٢٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٦	١١,٤٤	١١,٤٠	١٢,١٢	١٢,١٥	١٢,٤١	١٢,١٦	١٢,١١	١١,٥٤	١,٣٢	١,٠٨	١,٥٨	١,١٧	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٢	١,١٤	١,٣٣	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٣,٤٦	٣,٥٣	٣,٢٧	٣,١٥	٤,٣٨	٣,٠٩	٥,١٨	٤,١١	٣,٣٠	٤,٠٢	٣,١٤	٣,٠٧	٣,٣٥	٣,١٥	٤,٢٣	٤,٣٧	٤,٠٧	٣,٤٠	٥,٣٣	٥,١٨	٦,٠٤	٥,١٤	٥,٥٩	٦,١٦	٥,٤٥	٥,٠٧	٥,٢٥	٥,٤١	٥,٢٦	٥,١٦	٥,٣٢	٤,٤٤	٥,٥٩	٥,٣٧	٤,٥٨	٥,٠٨	٤,٥٤	٥,٠٥	٤,١٥
المغرب	٧,٠١	٧,٠٠	٦,٣٤	٦,٣٨	٧,٢٩	٦,٢٤	٨,٣٤	٧,٢٧	٦,٤٠	٧,١١	٦,٢٤	٦,١٩	٦,٤٨	٦,٣٩	٧,٢٤	٧,٠٧	٧,٢٢	٦,٥٢	٨,٣٧	٨,٥٣	٩,٣٢	٨,٣١	٩,٣١	٩,٣٢	٩,٠٨	٨,٣٤	٩,٠٢	٩,١١	٩,٠٣	٩,١٨	٩,١٩	٧,٥٩	٩,٣٥	٩,٠٢	٨,١٤	٨,٢٢	٨,١١	٨,١٦	٧,٣٧
العشاء	٨,٣١	٨,٣٧	٨,٠٤	٨,٠٧	٩,١٢	٧,٣٥	١٠,١١	٩,٠٥	٨,٠٦	٨,٤١	٧,٥٤	٧,٤١	٨,٠٨	٧,٢٩	٩,٠٣	٨,٢٨	٩,٠٦	٨,٢٢	١٠,١٣	١٠,٤٩	١١,٢٣	١٠,١٦	١١,١٩	١١,١٣	١١,٠٢	١٠,٢٥	١٠,٤٦	١١,٠٠	١٠,٤٤	١٠,٤٨	١٠,٥٨	٩,٢٥	١١,٢٠	١٠,٥٥	٩,٥٩	١٠,٠٠	٩,٥٧	٩,٤٠	٩,٣١

دعاء اليوم

«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا قوة إلا بالله».

تصاعد دور الإسلام في الجهاد الفلسطيني:

الشيخ المقعد أحمد ياسين يهدد أمن الكيان الصهيوني

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

برؤية واضحة، ونظرة واثقة، وعبارات موزونة اجاب على سؤال لمراسل صحيفة «دياريو ١٦» الاسبانية، وهو لا يعلم ما تخفيه له الاقدار من مفاجآت، وليت المراسل انتظر بضعة ايام ليعرف الاستجابة. فما ان قابل الشيخ الكسيح حتى بادره بالسؤال عن سبب عدم اعتقاله من قبل القوات الاسرائيلية؟.. وكانت اجابة الشيخ احمد ياسين، اجابة الرجل الذي خبر الامور وعرف حقيقتها، فما الفرق اذا كانت الحياة داخل السجن او خارجه مادام الاحتلال يرزح فوق رؤوس العباد. فيرد عليه مبتسما ومتسائلا: «ما هو الفرق بين قطاع غزة والسجن؟».

وما هي الا بضعة ايام من نشر نص هذه المقابلة في وسائل الاعلام العربية حتى طالعتنا الصحف بأنباء اعتقال عدد كبير من افراد حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وعلى رأس المعتقلين الشيخ الكسيح احمد ياسين، الذي استطاع ان يتجاوز كل العقبات بكرسيه المتحرك، وعزيمته الجبارة وايمانه الراسخ الذي لا يتزعزع، فيدخل السجن للمرة الثانية بتهمة تهديد امن دولة اسرائيل.

حياته

ولد الشيخ الجليل عام ١٩٣٧ تقريبا في قرية الحورة قرب مدينة «عسقلان» ورحل مع من رحل من اهل قريته الى قطاع غزة بعد حرب ١٩٤٨، وقد تجاوز العاشرة من عمره، حرص خلالها على طلب العلم لينهل من موارده الشيء الكثير، وفي مخيمات اللاجئين عايش الشيخ شتى انواع البؤس والتشريد والآلام، وفي ظل هذا الظلام الذي يلف حياة الناس في المخيم، لم يجد مخرجا الا من خلال الحركة الاسلامية، فانضم الى صفوفها وهو في مقتبل العمر، فاشربت روحه بالامل، وقويت عزيمته بالايمان، فعرف طريق الخلاص، وفي صفوف الحركة الاسلامية تبلورت افكاره الاسلامية، واخذ يعيش الحياة بطريقة جديدة.

ولم يقتصر فهمه للاسلام على الجانب النظري او السطحي من الاسلام، بل فهم بشمولية وتكامل، دين ودولة ومنهاج حياة، فأخذ يعد نفسه مع اخوانه لليوم الذي يقفون فيه امام الاحتلال لتحرير ارض فلسطين من رجس اليهود، وبدأ بمزاولة التدريبات البدنية في المخيمات الكشفية، وفي احد الايام كان في مجموعة من اخوانه فصعد ليقفز من على احدى هضبات المخيم فسقط على رقبته ورأسه، فيصاب بشلل في معظم جسمه، مما اقعد جسده عن الحركة واجلسه على كرسيه المتحرك، ولكن روح الشيخ لم تقعد، وهمته لم تستكين، فمارس التعليم بعد ان انهى دراسته الثانوية ومارس الخطابة من مساجد القطاع وبدأت بذلك مرحلة جديدة في حياته.

الشيخ المربي

لم يترك الشيخ الجليل قطاع غزة رغم شدة الاعتقالات وصعوبة ظروف الحياة، وبقي في القطاع يمارس دوره التربوي في المدارس والمساجد، من خلال عمله مدرسا وخطيبا، وامينا للمجمع الاسلامي بغزة، ولم يتأثر دور الشيخ بعد احتلال اليهود للقطاع في عام ١٩٦٧، بل كان ذلك دافعا آخر للعمل والتضحية، وقد وثق اهل القطاع بالشيخ الجليل كل الثقة، فاصبحوا يحكموه بينهم، ويقفون على باب بيته ليقضي في المشاكل الشخصية والخلافات التي تنشب بينهم (نقلا عن المجتمع الكويتية ـ ١٣/١٢/١٩٨٨)، وبالتالي حظي الشيخ احمد ياسين بمنزلة كريمة في نفوس الشعب الفلسطيني فاصبح فعلا كما تطلق عليه اجهزة الاعلام «الاب الروحي للحركة الاسلامية في فلسطين».

تهديد أمن (اسرائيل)

ورغم ان الشيخ لا يستطيع الحركة بمعزل عن كرسيه المتحرك، الا انه اعتقل في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٤ بتهمة ازالة (اسرائيل) من الوجود، وتعريض أمنها للخطر، وذلك بعد اكتشاف مخبأ للاسلحة عند الشيخ احمد ياسين واخوانه (نقلا عن جريدة الرأي الاردنية ١٩/٩/١٩٨٤) وقدم الشيخ ومن معه الى المحكمة في شهر ديسمبر ١٩٨٤، وكم كان موقف القاضي ـ ان صح التعبير ـ اليهودي مخجلا عندما طلب من الشيخ الجليل ان يرفع يمينه ليقسم على المصحف الشريف، ان يقول الحق فلم يستطع الشيخ ان يفعل ذلك لأنه لا يستطيع ان يحرك سوى رأسه، حتى ساعده احد رجال الشرطة ورفع له يده، ورغم كل هذا وقف بجوار قفص الاتهام جنود حراس يحملون المدافع الرشاشة في منظر يدعو لاكبار الشيخ، وازدراء سلطات الاحتلال (نقلا عن الدستور الاردنية ١٩/١٢/١٩٨٤).

واصدرت المحكمة حكمها على الشيخ احمد ياسين، بالسجن (١٣) عاما وعلى بقية اخوانه بمدد مماثلة، دون الالتفات الى وضعه الصحي، فتجردت هيئة المحكمة من كل معاني الانسانية وكشفت عن وجهها القبيح، الحاقد على كل ما هو غير يهودي، مهما تكن طبيعته وانتماؤه، وعاش الشيخ الجليل على مقعده المتحرك، قرابة العامين في سجون الاحتلال حتى افرج عنه في ١٩٨٥، ضمن تبادل الاسرى بين سلطات العدو، والجبهة الشعبية القيادة العامة (احمد جبريل).

همة لا تعرف اليأس

رغم كل هذه الصعاب التي تعرض لها الشيخ احمد ياسين الا انه لم يفتر، ويركن الى الراحة، فكانت تجربة السجن مليئة بالدروس والعبر، فخرج من زنزانته اصلب عودا، وأشد مراسا، فما هي الاسنوات، واذا بالحركة الاسلامية في فلسطين تفجر الشعب براكين في وجه الاحتلال، وتقوده تحت لواء الجهاد في سبيل الله، التي اخذت تلبي نداءات حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الوليد الشرعي للحركة الاسلامية (الام)، ورغم التهديدات التي تلقاها الشيخ الجليل من سلطات العدو فانه لم يكل ولم يمل وقد ذكر لرويتر ان الشرطة الاسرائيلية السرية، التي هاجمت منزله في اغسطس ١٩٨٨، هددته بدفعه في مقعده المتحرك عبر الحدود الى المنفى في لبنان (نقلا عن الرأي الاردنية ٣١/٨/١٩٨٨) وقد ذكرت بعض المصادر الخاصة ان سلطات الاحتلال فتشت اكثر من مرة بيت الشيخ لتجد فيه اي دليل لادانته ولكن دون جدوى.

جراة في الحق

وكان لجراة الشيخ في طرح الحق ورفضه كافة الضغوط والتهديدات اليهودية وحرصه على الوحدة الوطنية، والاقرار بتبني (حماس) لتصفية الخونة والعملاء، واكتشاف مخزن اسلحة لشبكة تنتمي لحركة (حماس)، اضافة للشك بان هذه الحركة وان التصعيد العسكري للانتفاضة. بتحميلها مسؤولية عمليتي (بيت لحم) العسكريتين وعملية (جباليا ـ غزة) العسكرية، وهذا اشد ما يقلق العدو، مما جعل سلطات العدو تعتقل الشيخ احمد ياسين على رأس (٢٥٠ ـ ٩٥٠) معتقلا من حركة (حماس)، لتحجيم هذه الحركة والقضاء عليها.

وهذا ديدن الرجال دائما، وهذه طبيعة العمل الاسلامي، انه يحتاج الى تضحيات، ودونه عقبات ما بعدها عقبات.

الشيخ احمد ياسين

في اقبية السجون

ويقضي الشيخ احمد ياسين حياته منذ ٢٠/٥/١٩٨٩ في اقبية سجون الاحتلال النازي، يقاسي آلام الحياة وعذاب السجن، على مرأى ومسمع من العالم أجمع، دون ان يحرك احد ساكنا، ان الرأي العام العربي والاسلامي مطالب باثارة هذا الأمر، فهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له بقية الاعضاء بالسهر والحمى، وها هو الشيخ المقعد احمد ياسين في سجون الاحتلال في اكبر تحد لكل القيم والمشاعر الانسانية، ان الضمير العالمي الذي يطالب دائما بتطبيق حقوق الانسان مدعو للنظر بعين الاهتمام لهذا الشيخ الذي لا نعرف كيف يلبي حاجات حياته الضرورية، واذا كان جنود الاحتلال قد طلبوا من ابنه ان يدفع الكرسي المتحرك حتى يتمكنوا من اعتقال هذا الشيخ الكسيح، فاننا لا ندري فيما اذا سجن الابن مع ابيه ليقوم على خدمته، وهذا شيء عجيب، ام ان الشيخ يقضي حياته في السجن بمعزل عن غيره، وهذا الامر اشد عجبا.

ان اعلامنا العربي والاسلامي مدعو لتبني قضية الشيخ احمد ياسين واخوانه، وجميع المؤسسات والهيئات والنقابات الشعبية والحكومات العربية والاسلامية والدولية مطالبة ايضا بتصعيد هذه القضية في المحافل الدولية، والضغط على حكومة العدو للافراج عن الشيخ احمد ياسين ورفاقه.

نحو التفاهم على أسس العلاقة بين الغرب والاسلام

الاسلام هو دين العدالة والسلام

لندن ـ «الشرق الاوسط» من محمد الهاشمي الحامدي

كثيرة ـ الى درجة الغرابة ـ هذه الاصوات التي تحاول اقناع السودان بأن شرط السلام الرئيسي هو التخلي عن شريعة الاسلام. ومن خلال متابعة تحاليل وسائل الاعلام الغربية للتطورات السياسية الاخيرة في السودان تبدو هذه الظاهرة ساطعة لا لبس فيها ولا غموض.

ان الميزان الوحيد الذي يحدد الغربيون على أساسه موقفهم من الوضع هو التخلي عن الاسلام وليس اي اعتبار آخر على الاطلاق سواء تعلق الأمر بالاقتصاد أو بالديمقراطية.

علينا ان نعترف، حتى لو كان المرء من أشد المتفائلين بجدوى الحوار مع الغرب، ان دوائر صناعة الراي العام والقرار الغربيين ليست مستعدة لحلول وسط مع الاسلام، وأن كل مساعي التيار الاسلامي المعتدل لاقامة جسور من التفاهم لا تلقى من الغرب أي تجاوب جدي على الاطلاق.

الصحف الغربية الآن تبدي امتعاضا من فكرة تنظيم استفتاء على مسألة تطبيق الشريعة أو تجميدها.. ما هو المطلوب اذن اذا رفض اكثر اشكال الديمقراطية تمثيلا ومصداقية؟ وماذا يضير الغرب ان الاغلبية في السودان تريد الاحتكام الى شريعة دينها اذا كانت تحفظ في نفس الوقت حقوق غير المسلمين؟

لقد قرأت كثيرا من المقالات المهتمة بأوضاع السودان في الصحافة الغربية خلال الفترة الأخيرة، وكلها تنضح كرها عدوانيا غير معقول للشريعة الاسلامية، وهو ايضا كره محبط الى درجة كبيرة، بمعنى انه يصرفك حتى عن امكانية دعوة أصحابه الى الحوار.

هؤلاء قوم لا يأملون سلاما الا على انقاض الاسلام، ومن اجل هذا يزورون الحقائق ويكذبون على الشريعة ويضللون جمهورهم وحكامهم ويحاولون ايضا تضليل حكام السودان.

ليس صحيحا..

لا يهتم هذا المقال بعوارض السياسة ولكنه يريد ان يكون وقفة رمزية ضد الاساءات الكبيرة التي تلحق شريعة الاسلام من قبل المحللين الغربيين.

فليس صحيحا على الاطلاق ان ديننا دعوة للفتنة او اضطهاد الآخرين، ليس ذلك صحيحا في المطلق وليس صحيحا في حالة السودان. أمامنا ان ننظر نحن والغربيون الى تاريخنا وتاريخهم لنرصد مآسي التعصب الديني عندنا وعندهم، وسنجدها طاغية في تاريخهم وحاضرهم بما لا يقارن اطلاقا الى فترات الضعف او الانحراف في تاريخنا، مهما اشتد هذا الضعف وهذا الانحراف.

أما في السودان فالكذبة بينة. ذلك ان تمرد جون قرنق بدأ قبل ان يعلن الرئيس السابق جعفر نميري تطبيق الشريعة الاسلامية، واذا نظرنا الى تاريخ مشكلة الجنوب في تاريخ السودان الحديث فستجد جذورها في فترة الاستقلال الاولى وما قبلها.. أوليست انجلترا، نصيرة المبادىء الحرة، هي التي جعلت الجنوب منطقة مقفولة في وجه مواطني السودان المسلمين؟

ومعلوم ان الاغلبية الساحقة من الساسة السودانيين يعرضون حلا سلميا للخلاف حول الشريعة ويقبلون تطبيقها على المسلم، دون المسيحي، ولكن ذلك لا يلقى قبولا من قرنق وحلفائه الغربيين حتى الآن، لأنهم يستهدفون بالأساس اسلام السودان وعروبته.

ان مبادىء الاسلام الانسانية الرحيمة هي التي حولت جزءا كبيرا من شعوب القارة الافريقية الى كائنات ايجابية في تاريخ الانسانية وأعطتهم دورا ورسالة، نبيلين، ولم يكن السودان نشازا عن هذه الحقيقة، فقد دخله الاسلام سلما، وثبت فيه سلما، وعاد نفوذ الشريعة أخيرا فيه سلما.

نفاق المبادىء

لو سئل الانسان بحسن نية عن ثوابت الموقف الغربي في الحكم على تطورات سياسية بهذا الجزء من العالم أو ذاك لتوقع انها الديمقراطية وحقوق الانسان. وهكذا تردد الدعاية الغربية باستمرار، لكنها تقصر هذا الميدان على بلادها وشعوبها، اما بلادنا وشعوبنا فالاساس هو الكيد للاسلام وابعاده عن الحياة العامة بأي ثمن.. حتى لو كانت مبادئهم وشعاراتهم التي يزايدون بها على البشرية.

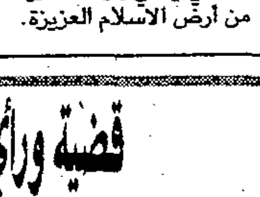
ان هذا يمثل مصدرا خطرا كبيرا يهدد السلام العالمي في المستقبل. ذلك انه اذا لم يستعد العالم الغربي من الآن لتقبل الاسلام قاعدة حياة ونظام كتلة دولية فعالة في افريقيا والشرق الاوسط فان البديل لن يكون الا صداما عنيفا داميا لا يعلم مداه الا الله.

منارات المساجد في الخرطوم

نصيحة الثعلب

وتتالى النصائح الآن للسودان بأن يحسم خياره ضد الشريعة.. وواجب المسلم الآن ان ينبه السودان ان الشريعة الاسلامية هي عماد هوية السودان ونظامه الاجتماعي، وان مليار مسلم في العالم لن يسرهم على الاطلاق ان يسمعوا خبر انتكاس اخوانهم المؤمنين في السودان وتخليهم عن احكام الدين. مليار مسلم، هذا كم ليس بالقليل رغم ان فعاليته قليلة حقا، ومطلوب جدا التفكير في ردود فعل عند التعامل مع موضوع الشريعة.

ان المؤمنين في كل الدنيا يعرفون الصلة المبدئية المتينة بين الاسلام والسلام، وتاريخ السودان نفسه يشهد بذلك، وعسى الا ينقطع حاضره عن ماضيه، والا تتحقق امنيات الثعلب الغربي في طي رايات الشريعة في اي جزء من أرض الاسلام العزيزة.



قضية ورأي

الهجرة حركة ايجابية جهادية وليست سلبية هروبية

ياسر فرحات ـ القاهرة

حادث الهجرة النبوية من مكة المكرمة الى المدينة المنورة لم يكن ـ بأي حال ـ حادثا عارضا او هامشيا في تاريخ الدعوة الاسلامية واقامة دولة الاسلام ـ بل شكل هذا الحادث الكريم انعطافة كبرى ومعلما محوريا في تاريخ الاسلام، ولذا فقد وفق عمر بن الخطاب رضي الله عنه كل التوفيق حين اتخذ من هذا الحادث نقطة بدء للتقويم الاسلامي، حيث أدرك بذكائه وعبقريته ما ترتب على هذا الحادث من اقامة دولة الاسلام الاولى في الأرض تحف بها ملائكة السماء بعد جهاد مضن استمر ثلاثة عشر عاما كاملة.

ويجدر بنا ونحن نستقبل عاما هجريا جديدا هو العام العاشر من القرن الخامس عشر ان نقف متأملين هذا الحادث العظيم القادر على الهامنا ـ نحن أمة الاسلام ـ بأرفع الاعمال وأروع القيم والمثل وأحكم الدلالات والمعاني التي تكفل لنا ـ اذا التزمنا بها ـ النجاح وتجاوز واقعنا المؤلم المتأزم.

ولعل أروع ما يلفت النظر في هذا الحادث عبقرية التخطيط والتنظيم البشري الذي قام به خاتم الانبياء الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في الهجرة، وهذا يتجلى في مبيت علي كرم الله وجهه في فراشه وخروجه صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه من كوة في ظهر بيت ابي بكر، والاتجاه الى غار ثور الذي يقع جنوب مكة المكرمة على غير طريق المدينة المنورة ووضع مخابرات وعيون في مكة المكرمة تتمثل في عبد الله بن ابي بكر، وتأمين الزاد خلال مقامهما في الغار عن طريق اسماء بنت ابي بكر، واخفاء آثار اقدام اسماء وعبد الله بواسطة اغنام عامر بن فهيرة، وغير ذلك من وقائع وأحداث الهجرة، التي تنطلق من أرضية الاخذ بالاسباب بقدر ما في الطاقة، هذا المبدأ الذي اتبعه صلوات الله وسلامه عليه في المسيرات المختلفة لنشر دين الله وتمكينه في العقول والقلوب وليس في حادث الهجرة وحده، اتخذه صلى الله عليه وسلم اسلوبا في السلم وفي الحرب، وجعل منه تراثا ملهما للمسلمين من بعده.

ومما يسترعي النظر أيضا في هذا الحادث ان الرسول الكريم لم يقم به منفردا، اذ شاءت ارادة الله عز وجل ان يقوم به متعاونا مع قلة من الرجال والنساء وكان سبحانه وتعالى قادرا على ان يجعله وقفا على رسوله لا يسانده الا عون الله وتأييده، ولعل حكمة ذلك ان يكون نواة للعمل في سبيل انشاء المجتمع الاسلامي الكبير في الجزيرة العربية ثم في سائر انحاء العالم، لما يتطلبه هذا الهدف من قدرة على التنظيم. لأن هذا العمل الجماعي لا الفردي بمثابة التدريب الذي يكسب الخبرة.

وهكذا جاء حادث الهجرة ـ باعتباره يمثل مرحلة انتقال كبرى ترتب عليها قيام الدولة الاسلامية الاولى ـ بمثابة الحركة الايجابية الجهادية على ارض المعركة الدائرة بين الاسلام والكفر، وليس حركة سلبية هروبية يؤثر صاحبها السلامة أو يختار طريق الدنيا، فالمعركة قد تصل الى مرحلة بعينها تقل فيها الفاعلية، وهنا لا بد من خطة جديدة، وهي ما شرعه لنا القرآن الكريم من التحريض لقتال او التحيز الى فئة، وليس الانسحاب من المعركة.

فما أحوجنا وأجدر بنا ونحن نقف امام هذا الحدث العظيم، وفي ظل المرحلة الحاسمة التي تمر بها أمتنا الاسلامية ان نتدارس هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في ضوء معطيات عصرنا من علوم ومعارف ونستخلص منها الأساليب والمعاني القادرة على تأمين ديننا ودنيانا في معركة المصير التي تخوضها أمتنا الاسلامية ضد أعدائها وأعداء الانسانية، اذ ما أشبه الليلة بالبارحة «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز».

دراسة جديدة تؤكد:

النظم الاقتصادية والرأسمالية الحديثة تتجه الى النظام الاقتصادي الاجتماعي الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت دراسة جديدة اعدها عبد الغني سعيد وكيل وزارة القوى العاملة المصري ان النظم الاقتصادية المختلفة تتجه حاليا في تطورها نحو النظام الاسلامي.

وأشارت الدراسة الى ان الرأسمالية الحديثة تسعى جاهدة للتخلص من عيوب الرأسمالية الاستغلالية مقتربة من النظام الاقتصادي الاجتماعي الاسلامي.

واطلقت الدراسة على المجتمع الاسلامي اسم مجتمع الكفاية والعدل.

يقول عبد الغني سعيد وكيل وزارة القوى العاملة المصري:

لم يقف الاسلام عند حد تنظيم العبادات وعلاقة الانسان بخالقه بصفة عامة. ودعم المقومات الخلقية للمجتمع كما فعلت الرسالات السماوية السابقة بل تصدى لوضع نظام شامل لحياة الانسان. وعلاقات الدول من جميع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كما ظهر به اثر العبادات والاخلاق في المعاملات وفي نظام الالتزام الاخوي بين المسلمين وهذا النظام الاسلامي يقوم على مبادىء كلية عامة تصلح للتطبيق في كل مجتمع وفي كل عصر.

وقد كان ذلك امرا طبيعيا في رسالة انزلها الله سبحانه وتعالى على خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم لتصدق جميع ما سبقها من رسالات.. وتهيمن عليها وقد اثبتت التجربة العلمية ان هذا النظام وحده الذي يحقق ما تنشده الانسانية من رخاء وعدالة وسواسية. وان النظم الاقتصادية المختلفة تتجه في تطورها نحو هذا النظام الوسط الذي انزله الله ليطبق ليس في امة العرب كامة وسطفحسب. بل ليطبق أيضا في سائر انحاء العالم كلما استنارت بمثاله العملي بين العرب اقرب الامم الى الرشد.

قال تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا».

ويضيف عبد الغني سعيد: إن الرأسمالية الحديثة تمضي في محاولة التخلص من عيوب الرأسمالية الاستغلالية الاولى التي انطلقت بغير رادع لتمارس أبشع صنوف الاستغلال في أعقاب الثورة الصناعية، واضطرت لمواجهة الاشتراكية والمذاهب الاقتصادية الاخرى بتدخل (الدولة) في الحياة الاقتصادية لتحقيق العدالة الاجتماعية الى محاولة لتصحيح الكثير من مفاهيمها الخاطئة. وترويض نزعاتها الاستغلالية.

ولم تعد ترى تناقضا بين مستوى الاجور ومستوى الارباح بل قامت الفلسفة الاجتماعية لحركة الترشيد على فكرة رفع الاجور وخفض الاسعار انعاشا للاستهلاك وتعميما للرخاء.

كما ان هذه الفلسفة تؤكد نظريا ان النشاط الاقتصادي يجب ان يوجه نحو تحقيق مصلحة المجموع بانتاج السلع والخدمات بوفرة وبأقل الاسعار. بدلا من ان يوجه نحو توسيع فرص الربح لافراد قلائل هذا فضلا عن محاولة اعادة توزيع الدخل القومي أملا في تحقيق العدالة عن طريق التوسع في الخدمات المجانية العامة بالاعتماد على الضرائب التصاعدية.

الكفاية والعدل

ويضيف ان افضل تسمية للمجتمع الاسلامي الذي يطبق النظم والمبادىء الاقتصادية والاجتماعية للاسلام هي مجتمع الكفاية والعدل. والمقصود بمجتمع الكفاية والعدل هو المجتمع الذي يتضافر افراده على دعم طاقته الانتاجية وزيادة كفاية انتاجه جنبا الى جنب مع تحقيق عدالة التوزيع المثلى لناتجه القومي وبهذا الربط بين الكفاية والعدالة تؤدي كل زيادة في الكفاية زيادة مماثلة في عدالة المشاركة في ثمرات الكفاية وباقتران زيادة الانتاج بعدالة التوزيع بطرد التحسن في مستويات الحياة لجميع المواطنين على قدم المساواة

فكرة الاشتراكية

ويؤكد عبد الغني سعيد وكيل وزارة القوى العاملة بمصر في دراسته: ان تعبير مجتمع الكفاية والعدل يلغي فكرة الاشتراكية في وجود مرحلتين للتطبيق الاشتراكي وذلك لسبب بسيط وواضح هو استحالة تصور وجود حد اعلى للكفاية. وكذلك استحالة تصور وجود حد اعلى للعدل

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

تعقيب على رسالة طلحة جبريل حول موريتانيا

حتى تمشي الحقائق على أرجلها واثقة مطمئنة

لقد قرات تعقيب السيد طلحة جبريل المنشور في العدد رقم ٣٨٦٩ بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢ فعلمت انه لم يكن اوفر حظا من اي قارىء آخر، فقد قرأ - كما قرأ غيره - مقالا ناقصا بسبب مقتضيات تحرير صفحة البريد. وطبيعي ان يؤثر ذلك تأثيرا سلبيا على المقال من حيث المبنى والمعنى، اذ فقد الكثير من اتساقه الداخلي وتسلسل افكاره، فالقارىء الفطن المتأمل للمقال المنشور في العدد ٣٨٥٩ بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٢ يحس بوجود فجوات وقفزات غير مبررة، ثم يفاجأ بنهاية غير منطقية لا تمت باية صلة الى اي جزء من اجزاء المقال.

إن تعقيب السيد طلحة جاء - في بعض جوانبه - متوافقا مع بعض استنتاجاتي، فكان ذلك نوعا من تحصيل الحاصل، وجاء - في جوانب اخرى - مركزا على امور ثانوية مثل اطلاق كلمة «الزنجية» على القوميات الموريتانية السوداء، وهذه مسألة غير ذات اهمية على الاطلاق، وجاء ايضا - في بعض جوانبه - ليؤكد حيادية واعتمادية بعض مصادر الخبر التي استقي منها بعض المعلومات التاريخية فكانت الحجة واهية، كما جاء التعقيب - في بعض جوانبه - لدحض بعض الحجج والكشف عن تناقضاتها الداخلية مثل مسألة عدم تجانس «القبائل» الزنجية، والسيد طلحة محق في ذلك.

واخيرا جاء التعقيب في جانبه الاخير - ليعكس فهما وتأويلا معينين لبعض ما جاء في المقال مثل: فهم الحديث عن القومية التكرورية بانه «نزعة عرقية واضحة». والحديث عن قدرتها على التأثير على الوضع الموريتاني بانه انتماء الى جبهة ما ونزوع للانفصال وهذا فهم غير مبرر.

ورغبة في جعل «الحقائق تمشي على ارجلها» واثقة مطمئنة اود التعقيب على الناحيتين الاخيرتين، وارجو الا اكون - فيما اقوله - قد خرجت عن منطقة «المسموح به» فيتعرض التعقيب كله للحجب فلا يصل الى القارىء اويتعرض في بعض اجزائه للاسقاط - فيصل الى القارىء الكريم ناقصا مشوها.

ان الكاتب محق فيما ذهب اليه من وجود تناقض - فيما قرأ - عن عدم تجانس «القبائل» الزنجية في موريتانيا، وانني اتفق معه على ان «القبائل» الزنجية لا تكون مجتمعا متجانسا، فهذه حقيقة واضحة من السذاجة محاولة نفيها او تجاهلها. كانت انتقاداتي موجهة الى طريقة عرض هذه الحقيقة والتضمنات التي اشتملت عليها وما اعتمدت عليه من معلومات غير صحيحة لاثبات تلك التضمينات، اذ يقول الكاتب: «فالتكارير وهم الاقرب الى السنغاليين... وهناك الولوف وهم عبارة عن عائلات لا يصل حجمهم الى حجم التكرور، ثم السوننكي وهم ينحدرون اصلا من مالي، ونظرا لتدينهم الشديد وتمسكهم بالاسلام فقد تعايشوا مع العرب في سلام ووئام طوال الاحقاب، ولا يميل هؤلاء الى الثقافة الغربية او الفرانكوفنية على وجه التحديد كما هو الحال بالنسبة للتكارير، ومن بينهم على سبيل المثال وزير في الحكومة الموريتانية الحالية هو لحمدى سمبا جوب يتقن اللغة العربية ويتحدثها بطلاقة، لذلك كان من دعاة التعريب في موريتانيا».

ارجو ان اكون «متوهما» اذا فهمت من هذه الطريقة في عرض حقيقة عدم التجانس بين القوميات الزنجية في موريتانيا انها تنطوي على محاولة لتهميش تلك القوميات والتقليل من شأنها ومحاولة ردها الى بلدان اخرى غير موريتانيا، كما تنطوي على التفرقة بينها على اساس علاقاتها بالعرب، وموقفها المفتعل من الثقافة الغربية.

وان هذه الطريقة في عرض حقيقة عدم التجانس هي التي كانت موضع انتقادي، الا ان السادة محرري صفحة البريد قد اختصروا الموضوع فخلقوا التناقض الذي ظهر جليا للسيد طلحة جبريل ولغيره من القراء. وخلال انتقادي لهذه الطريقة تعرضت لمسألة اللاتجانس بين هذه القوميات لاشير الى وجود عوامل تاريخية واجتماعية وبيئية تخفف من حدة اللاتجانس وتخلق نوعا من التماثل بين هذه القوميات على مستويات عديدة، وصحيح ما ذهب اليه الكاتب من ان هذه العوامل «تنطبق في الواقع على كل القبائل الموريتانية» الا انه صحيح ايضا ان هناك اختلافا في الدرجة بل وفي النوع احيانا.

اعتقد ان التناول الموضوعي يقتضي الاعتراف بان لكل القوميات المكونة للمجتمع الموريتاني امتدادات - بل واصولا - خارج الارض الموريتانية سواء في ذلك القوميات الزنجية والقومية العربية - البربرية، وبان كل القوميات في موريتانيا دخلت مع بعضها - بدرجات متفاوتة - في علاقات تعايش سلمي احيانا وفي صراعات دامية احيانا اخرى.

إن تخصيص السوننكي صفة التعايش مع العرب في سلام ووئام «طوال الاحقاب» ينطوي على خطأ تاريخي بل انه مغازلة «على المكشوف»، ووصفهم بانهم لا يميلون الى الثقافة الغربية «كما هو الحال بالنسبة للتكارير» ينطوي على محاولة للايقاع بين القوميات الزنجية، وما ساقه الكاتب للبرهنة على ميل السوننكي الى الثقافة العربية (حالة الوزير) ينطوي على خطأ فادح ترى هل يتذكر السيد طلحة جبريل مصدر هذه المعلومة؟


لقطة من احدى المدن الموريتانية

ومن ناحية اخرى، يرى الكاتب ان الحديث عن «قومية تكرورية» انما هو «نزعة عرقية واضحة»، ولكنني ارى انه اذا كان الحديث عن قومية تكرورية او عن اية قومية اخرى يعد نزعة عرقية فهي نزعة عرقية مقبولة ومعترف بها في موريتانيا، ولكن «النسبية» تعلمنا انه قد يكون المقبول في موريتانيا مستهجنا في بريطانيا.

نعم، لقد اتى على موريتانيا حين من الدهر كان الحديث فيه عن القوميات المكونة للمجتمع الموريتاني نوعا من «الفاحشة»، وكان الحديث عن الصراعات العرقية الكامنة آنئذ يعد مساسا بالوحدة الوطنية، فتعاظمت المشاكل وتكاثرت في الخفاء، الا انه ثبت - فيما بعد - انه من الاحسن تسمية الاشياء باسمائها، وان الاعتراف بالمشكلة هو الخطوة الاولى في رحلة البحث عن الحلول المناسبة لها.

اما ما ذهب اليه الكاتب من ان «الحديث عن تأثير قبيلة تشكل اقلية داخل المجتمع الموريتاني» يعد انتماء الى الجبهة التي تعمل من أجل موريتانيا زنجية ونزوع نحو الانفصال، انما هو تأويل لا تبرره تضمينات النص بل هو تحميل للنص بما ينوء به كاهله. ويجدر بي - هنا - ان ابين انه من الخطأ اعتبار الجماعات الاثنية المكونة للمجتمع الموريتاني «قبائل»، فالعرب - والبربر والزنوج (التكارير - السوننكي - الولوف) انما هم قوميات او امم اجتمعت على ارض موريتانيا لاسباب تاريخية وجغرافية لتشكل المجتمع الموريتاني ولتشترك في المصير، فلكل منها - بدون استثناء - تاريخها وثقافتها وحضارتها، وقد كونت في الماضي كيانات سياسية مهمة (امبراطوريات، وممالك ودولا) تختلف - قليلا او كثيرا - في نظمها السياسية والاقتصادية والفكرية. فكما لا يمكن الحديث عن قبيلة العرب كذلك لا يمكن الحديث عن قبيلة الولوف او قبيلة السوانتكي اوقبيلة التكارير، بل ان هذه الامم قد تشتمل في تركيباتها الاجتماعية على قبائل او طوائف اجتماعية.

ومن ناحية اخرى لا ارى ان القدرة على التأثير صفة ملازمة للاكثرية وخاصة بها دون غيرها، فالاكثرية لا تعني - بالضرورة - القدرة على التأثير، والاقلية لا تعني - بالضرورة - انتفاء القدرة على التأثير، فالتلازم هنا مفقود واقعيا. وعليه فان الحديث عن قدرة التكارير على التأثير في الواقع الموريتاني من حيث التوجهات السياسية العامة ومن حيث الخيارات الثقافية ليس الا اعترافا بحقيقة واقعية. صحيح ان التكارير يمثلون اقلية في المجتمع الموريتاني، الا انهم - اذا وثقنا بالتقديرات الاحصائية الرسمية - يمثلون اكثرية داخل الاقلية الزنجية. والتاريخ الموريتاني المعاصر حافل بالاحداث التي تمثل تجليات واضحة لقدرتهم على التأثير، وحتى ظهور «الجبهة الوطنية لتحرير الموريتانيين الافارقة (فلام) وما شهدته الساحة الموريتانية من فعاليات واحداث بتأثير من الجبهة - بغض النظر عن كونها ايجابية او سلبية - تجسيد لهذه القدرة على التأثير.

ومرة اخرى اقول ان الدافع الاساسي وراء كتابة هذا الايضاح هو الرغبة في المساعدة على تكوين رأي عام مستنير يستند على الحقائق التي تمشي على ارجلها واثقة مطمئنة.

سمبا باتي - الرياض - السعودية

تغطيتكم لبطولة كأس العالم للناشئين وقفة وطنية مشرفة

تلألأ السعوديون في اسكتلندا وحققوا لقبا عالميا للعرب

قبل ان اخوض في رسالتي هذه احب ان ارفع آيات الشكر والعرفان لصحيفة «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية التي وقفت موقفا وطنيا رائعا بمتابعة اخبار الفريق السعودي الناشىء منذ انطلاقة بدايته ابان خوضه تصفيات كأس الامم الآسيوية للناشئين والتي اقيمت في تايلاند عام ١٩٨٨م الى جانب موقفها الكبير في تغطية اخبار ونشاط الفريق الكامل عند استعدادة للكأس الذهبية مختتمة هذه المتابعة بالتغطية الشاملة الكاملة بالصور والتحقيق عن المباريات التي خاضها الفريق في نهائيات كأس العالم باسكتلندا حيث رسمت الصحيفة من خلال اعدادها ما بين (٣٨٥٠ - ٣٨٦١) ولازالت اسمى معاني الصدق والوفاء تجاه الفريق السعودي وشقيقه البحريني اللذين مثلا الكرة العربية في البطولة.

لا شك ان المنتخب السعودي قد ادهش المشاهدين والمتابعين للبطولة بالعروض الرائعة التي اداها المنتخب على ملاعب اسكتلندا الا انني لم اندهش لقوة الفريق فانا قد شاهدت العروض التي قدمها في اطار التصفيات التي خاضها في الكويت حيث جزمت بأن لهذا الفريق شأنا كبيرا في بطولة آسيا للناشئين نظرا للنتائج الكبيرة التي حققها الفريق مثال ذلك فوزه على منتخب الكويت الشقيق ٧/٠، وتأكد بالفعل ما جزمته بأن حاز المنتخب على المركز الاول في بطولة اسيا للمرة الثانية لعام ١٩٨٨م دون اي خسارة، بعد تغلبه على المنتخب البحريني الشقيق (٢/٠) وقد ظهرت على الفريق صفة التجانس وعدم اليأس والى جانب ذلك المهارات العالية وتنفيذ الخطة الموضوعة من قبل المدرب «ايفو» باقتدار.

وعند مغادرة المنتخب الى اسكتلندا لخوض نهائيات كأس العالم كان لا بد له ان يقوم بمعسكر لاتاحة الانسجام الكامل والتفاهم بين اللاعبين خصوصا وان المدرب قد اشرك لاعبين جددا امثال الرويحي الذي خاض بطولة آسيا في نهايتها وبالفعل اجرى المنتخب معسكرا بهولندا وحقق النتائج المرجوة من المعسكر وهو استعداده للبطولة استعدادا كاملا من حيث سرعة اللياقة البدنية والانسجام الكامل والتفاهم بين اللاعبين والقدرة على التسديد بمهارة، الى جانب تصميم اللاعبين الاكيد بتحقيق نتائج مشرفة في البطولة.

وبالفعل بدا هذا التصميم واضحا للعيان ولائقا بالمنتخب السعودي الذي يشارك للمرة الثالثة على التوالي في هذه البطولة وذلك عند لقائه بالمنتخب البرتغالي بطل اوروبا حيث استطاع ان ينتزع التعادل من المنتخب البرتغالي الذي كان متقدما قبل نهاية المباراة بعشرين دقيقة بـ ٢/٠، الا انه استطاع ان يتمالك اعصابه. ولم يأخذه التوتر النفسي والشد العصبي بل ظهر على لاعبيه عدم التسرع والثقة على تغيير النتيجة وهذا ما تحقق، واستطاع اللاعبون ان يترجموا جهودهم في الملعب بحصولهم على المركز الثاني في المجموعة بعد منتخب البرتغال بفارق الاهداف الا اننا نرى ان المستوى في هذا الدور كان متذبذبا.

اما عن لقاء دور الثمانية، والذي اخذ المنتخب السعودي فيه الظهور بشخصيته الحقيقية في البطولة عندما خاض مباراة ذلك الدور امام المنتخب النيجيري بطل العالم في الدورة الاولى والوصيف في الثانية حيث لم يتخوف السعوديون من قوة المنتخب النيجيري ولا من مساندة الجمهور الاسكتلندي للفريق النيجيري بل اظهر ضراوة في الدفاع الى جانب استبسال حارس المرمى في صد العديد من الكرات الخطرة التي قذفها هجوم المنتخب النيجيري العنيف وانتهى العرض السعودي المشرف للكرة العربية بأن اقصى غريمه المنتخب النيجيري بركلات الترجيح (٢/٠) وصعوده الى دور الاربعة، وكان هذا اللقاء بمثابة اختبار حقيقي للمنتخب السعودي.

وقبل الوصول الى عتبة اللقاء النهائي في كأس العالم كان على المنتخب السعودي ان يجتاز عقبة شقيقه المنتخب البحريني والذي كان عرضه ايضا مشرفا في البطولة ولكن القرعة التي ابت الا ان يخرج احد المنتخبين وبالفعل تأهل السعوديون في ٢٠ يونيو (حزيران) الى المباراة النهائية بعد فوزهم على البحرين بهدف يتيم سجله احد المتنافسين على لقب هداف الدورة.

ولأول مرة يصعد المنتخب السعودي الى المباراة النهائية في مسابقات كأس العالم على مستوياته الثلاثة، لذا كان على المنتخب السعودي ان يختتم عروضه القوية بفوز تاريخي يسجل به اسمه على لوحة الشرف والسجل الذهبي لكأس العالم، وهذا ما رأيناه عند لقاء ٢٤ يونيو (حزيران) امام منتخب اسكتلندا البلد المضيف والذي كان وصوله لهذه المباراة اول مرة أيضا دافعا لمنافسة السعوديين للحصول على اللقب بضراوة، الى جانب ان الاسكتلنديين كانوا تحت مؤازرة جمهورهم الغفير الذي قدر بقرابة ٥١ الف متفرج ووسائل الاعلام المحلية التي اوضحت لهم قوة المنتخب السعودي وبالذات اماكن الضعف والقوة في الفريق الا ان السعوديين ابوا الا ان ينهوا اللقاء التاريخي بفوز كبير عندما قلبوا نتيجة المباراة ٦/٥ وتغلبوا على الظروف الصعبة التي واجهوها وحققوا الحلم الذي راودهم ليحولوه الى حقيقة، وابوا الآن يتلألأ نجمهم في سماء اسكتلندا.

فهنيئا لمسؤولي الرياضة في المملكة وعلى رأسهم الامير فيصل بن فهد الذي توجت جهوده بهذا الفوز الثمين والذي يدل على ان التخطيط الذي تسير عليه رعاية الشباب بالمملكة تخطيط سليم وفق ما ترسمه الحكومة للشباب السعودي، وهنيئا للعرب بانجاز السعوديةلهذا اللقب والذي اعتبر لهم اولى الالقاب العالمية في كرة القدم والبقية تترى إن شاء الله.

احمد عبد القادر العمودي - جدة السعودية

بإختصار

● السادة اسماعيل فتح الله سلامة - الرياض، ربيع الدويك - الرياض، آدم الشريف عبد المجيد - مكة المكرمة - السعودية، والسادة بشير علي آدم - الاسكندرية ومحمد حسانين - دسوق - مصر، السيد الابراهيمي مصطفى - عين تموشنت - الجزائر، السيد مصطفى رشيد عثمان - طولكرم - فلسطين، السيد صباح سليمان الحاج احمد - القامشلي - سورية، السيد يوسف احمد يوسف - الدار البيضاء - وقطب الريسوني - تطوان - المغرب،

لقد تسلمنا مساهماتكم المرسلة لصفحة البريد، ونشكركم على ثقتكم بجريدة العرب الدولية ونأمل ان تواصلوا رفدنا بكتاباتكم ففي نهاية الأمر هذه الجريدة هي منكم ولكم في نفس الوقت.

اصدقاء الشرق الاوسط

فائدة معنوية

قرات في جريدتكم الموقرة جريدة العرب الدولية عدد رقم ٣٨٦٣ بتاريخ ١٩٨٩/٦/٢٦ ما نشر في صفحة الراي من تساؤل مفاده لماذا لا يقول مجلس الامن رأيه في مبادرة شامير؟

ومع الاحترام الشديد لهذا المقال ولكاتبه وما قد ينتج عنه من فائدة - كما ذكر المقال - يمكن ان تشكل وسيلة ضغط على اسرائيل لدفع عجلة السلام الى الامام، الا انه في رايي المتواضع وربما يشاركني البعض في هذا الراي ان الفائدة المرجوة من ابداء مجلس الامن رايه في خطة شامير تبقى فائدة معنوية في حد ذاتها ولا تترجم الى فوائد عملية ملموسة تزيد من رصيد الجهود السلمية المبذولة على ارض الواقع. ذلك انه بات واضحا للعالم اجمع ان اسرائيل ليست بالدولة التي تنصاع للرغبة الدولية والجهود الحثيثة لاقرار الامن والسلام.

محمد احمد هليل احمد
الخبر - السعودية

عنوان الفيلم: حرب الأخوة في لبنان
شباك
سينما

الصديق عمر القطني بعث الينا بمساهمات متنوعة من الشعر والرسم الكاريكاتيري وقد راينا تقديم الرسم اعلاه مع مقطع من احدى قصائده بعنوان «فلسطين جرحي» كما يلي:

الليل يا صديقي جد غامض هذه الايام
وفلسطين ترتشف سم الموت كاسا بعد كاس.
فإلى متى ابصارنا تعمى عن الاقصى؟
اجدادي! قبلتيا! لسلني! الى متى انسى؟

عمر القطني - سيدي بلعباس - الجزائر

قيمة صحفية حضارية

لست ادري باي الكلمات يمكنني ان اعبر عن غبطتي ومكنون صدري تجاه جريدتي الاولى جريدة «الشرق الاوسط» الغراء. فلغتنا العربية وعلى الرغم من ثراء مفرداتها الا انها لا تستطيع ان تعبر عما يدور بداخلي، او تصف مدى سعادتي تعبيرا عن اهتمامكم الفائق بكل رسالة تصلكم ويحملها البريد اليكم من شتى ارجاء المعمورة حيث تولونها الاهتمام والرعاية وهذا ليس بغريب عليكم ولكنه جديد في عالمنا ومازلت لا اصدق ان جريدة العرب الدولية عمرها لا يتجاوز ١١ سنة. وان كانت هذه هي الحقيقة الا ان الواقع يقول انها تمثل قيمة صحفية حضارية جذورها ضاربة في اعماق التاريخ وليس سنوات معدودة.

وان جريدتنا قد وصلت الى منافسة عملاقة في الصحافة العالمية فمعنى هذا انها بلا شك في طريقها الى القمة العالمية.

مختار عبد السلام
الدمام - السعودية

تعقيب من اكرم زعيتر حول لطفي السيد وفلسطين

حضر حفل تدشين الجامعة العبرية مع سبق اصرار

«حملتم على الاستاذ الكبير احمد لطفي السيد لانه حضر تدشين الجامعة العبرية بالقدس سنة ١٩٢٥، بحضور بلفور وصموئيل، واعربتم عن مدى استياء الفلسطينيين مما فعل. وقد تساءلنا: الم يكن في الامكان تحذيره قبل مجيئه فلسطين مغبة ما هو مقبل عليه؟ ومناشدة ذوي الشأن الحيلولة دون تلبية دعوة «الصهاينة»؟».

هذا ما ورد في رسالة «مصري من الدقهلية» وجهها الى بريد «الشرق الاوسط» فاحيلت الي وعنها اجيب.

والواقع انه ما كاد يشيع في فلسطين نبأ اعتزام الجامعة المصرية ايفاد من يمثلها في افتتاح الجامعة العبرية حتى هاج هائج الفلسطينيين وابرق موسى كاظم باشا الحسيني رئيس المؤتمر الفلسطيني الى الملك فؤاد ببرقية يقول له فيها:

«ان جدكم العظيم محمد علي ووالدكم الجليل هما اللذان جمعا قلوب الامة العربية حول مصر حتى اصبحت ترى عرش مصر عرشها، وان اجابة دعوة الصهيونيين لاشتراك مصر بافتتاح جامعتهم بوجود بلفور والحالة الحاضرة الاليمة قد آلم نفوس العرب سيما وان عامة المعاهد الشرقية رفضت هذا الاشتراك المنطوي على معنى سياسي فنلتمس العدول عن ذلك مراعاة لشعور الامة العربية جمعاء».

وابرق علماء مدينة نابلس ومحاموها واطباؤها وصيادلتها ومزارعوها وشبانها ببرقية يقولون فيها:

«ان عرب فلسطين يعتبرون مشاركة مصر لحفلات الصهيونية شماتة لعاطفة فلسطين الحزينة ويطالبون الا تقدم الحكومة المصرية على قطع العلاقة القلبية بين قطرين شقيقين».

وابرقوا الى لطفي السيد نفسه ببرقية يقولون فيها:

«الطبقات المفكرة في نابلس تعوذ بالاستاذ لطفي السيد الا يتلوث اسمه النقي بحضور الحفلة الصهيونية ومشاركته للشامتين بعواطف فلسطين والعرب وحقوقهم».

وبادر الفلسطينيون في القاهرة إلى الابراق بالمعنى ذاته وقد قالوا في ختام برقيتهم:

فنستحلف جلالة الملك عدم السماح بطعن فلسطين العربية بيد مصر ام البلاد العربية».

وبادر بعض اعضاء جمعية الرابطة الشرقية الى زيارة لطفي السيد قبل سفره الى فلسطين الى افهامه حقيقة الواقع ولم يفلحوا في ثنيه عن السفر.

ويقضي الانصاف بالاشارة هنا الى ان الصحف الوفدية - والوفد يمثل كثرة المصريين - قد نددت بهذا الموقف.

اكرم زعيتر - عمان - الاردن

«الآخر» ليس جحيما كله!

بعض الذين يتدفق عندهم الياس يتمنون لو كانوا «روكانتان» الذي قدمه لنا «سارتر» في روايته ذات الشهرة العريضة «الغثيان»..

و«روكانتان» كان شقيا، متعبا، يقف على حافة الياس.. يكره الآخر.. ولا يعتبر نفسه جزءا من احد.. فالاحد الآخر هو «الجحيم»!

لم يكن «روكانتان» يدري ماذا يفعل، وما هي حدود خطواته فهو مسافر في غير اتجاه.. وبدون موعد..

لم تكن هناك وجوه مالوفة لديه. فالوجوه الأدمية تحولت عنده الى دوائر ومستطيلات ومربعات هندسية تلاحقه بسياطها الثقيلة كلما امعن النظر فيها. وتجعل وجهه المحايد الخالي من التعابير مليئا بالكدمات. ولذلك فقد رغبته في أن ينظر الى احد! وهذا الآخر لم يعد يهتم به.. او يعنى بمشاعره.. او يشاطره طموحاته (هل لديه طموحات؟) او يتحاور معه!

لم يكن ثمة حدود لحريته. لكنه كان يحمل قيدا من نوع مختلف..

يلتف حول عنقه اثناء الليل.. واطراف النهار.. قيدا نابعا من فرديته ومكابرته وانعدام الالفة بينه وبين الآخرين..

روكانتان، وحين ظل الآخر غائبا لم يستطع ان يمارس حريته، حتى وهو يتشبث بها كما لم يستطع ان يفصح عن فرديته حتى وهو يعنيها.. ويعرف تفاصيلها.

هو ليس حرا اذاً.. ففرديته اغرقته في العزلة.. وافقدته حواسه الخمس، وفي لحظة وجد، مثل ومضة من ومضات البرق التي تشعل العاصفة يبحث روكانتان عن الآخر الغائب ويقرر ان يقيم الصلة معه.. عبر الكتابة.. وهو يعرف قطعا ان الامر ليس سهلا.. والطريق ليس مفروشا بالورود والرياحين!

وهكذا تبدو الكتابة المعادل الآخر لليأس.. كما تبدو الصلة بالآخر ضرورية.

صحيح ان في «الآخر» بعض سوءات الجحيم.. لكنه ليس جحيما كله!

عبد اللطيف السعدون

في حوار مع الكاتبة أملي نصر الله:

لم تُكتب رواية حقيقية بعد عن محنة لبنان

برلين ـ «الشرق الاوسط» من حسونة المصباحي:

حين تجلس اليها، تبدو لك السيدة املي نصر الله، في اقصى درجات الحزن مثل كل اللبنانيين الذين دمرت الحرب المجنونة بلادهم، وجعلتهم يعيشون في شتات رهيب لا يضاهيه في هذا القرن سوى شتات الفلسطينيين. وقد حرصت السيدة املي نصر الله ان تظل في بيروت رغم فواجع الحرب واهوالها، غير ان قذيفة سقطت ذات يوم، وكانت قد خرجت لقضاء بعض الشؤون، ودمرت بيتها ومكتبتها التي كانت تحبها اكثر من اي شيء في الدنيا. وهكذا اضطرت السيدة املي نصر الله ان تترك بيروت التي تحب، وان تنطلق الى مكان امن في هذا العالم لتضمد شيئا من جراحها الكثيرة. وبعد ان اقامت لفترة قصيرة في كندا حيث يعيش اخوتها، قررت السيدة املي نصر الله ان تعيش مع زوجها في القاهرة، هناك حيث بامكانها ان تكون قريبة من الوطن، وان تشم البعض من روائحه.

قلت للسيدة املي نصر الله في بداية هذا الحوار الذي اجريته معها في برلين حيث جاءت لتشارك في مؤتمر ادبي: انت الآن في القاهرة. وقد قلت ذلك اليوم انه لا شيء يعوض بيروت بالنسبة لك. كيف تعيشين بعدك عن بيروت، وعن لبنان؟

بكل صراحة، وبكل بساطة، اقول لك اني جد حزينة، لقد تحملت فواجع الحرب لمدة ثلاثة عشر عاما، ولم اكن ارغب في ترك لبنان، وبيروت بالذات. ولم يكن موقفي هذا ناتجا عن ادانة لاولئك الذين خرجوا، وتركوا البلد يحترق، وانما كنت اريد ان اظل هناك حيث أحس بجودي الحقيقي ككاتبة وكانسانة. ولكن الظروف اجبرتني في آخر الأمر ان اترك البلد، وانا الآن اقيم مؤقتا في القاهرة. ولست ادري ان كان بامكاني ان اعود الى بيروت ذات يوم بعد كل هذا الخراب، وبعد كل هذا الجنون، واقامتي المؤقتة هذه، ليست مؤقتة على المستوى القانوني فقط، وانما احس انها مؤقتة ايضا على المستوى العاطفي والوجداني والفكري.. ليس لأن مصر لا ترحب بنا، بل بالعكس، انا اشعر اني بين ظهرانينا كما تقول العرب، ولكن هناك اسبابا اخرى منها اني اشعر دائما اني غير قادرة على ان اعيش بعيدا عن بلدي.. ولا اتحمل ذلك على الاطلاق.. وبطبيعة الحال، انا الآن استفيد من المحيط الذي اعيش فيه، واتابع كل ما يحدث في القاهرة على المستوى الثقافي والفكري، واتعلم من تجارب المبدعين المصريين، بل واحس اني اتخلص من اعباء تلك العزلة التي فرضتها عليّ الحرب في لبنان، والتي كانت لا تسمح لي بمتابعة ما يجري في بعض الاقطار العربية الأخرى. وهذا في حد ذاته عزاء لي في غربتي، وكل املي هو ان اعود الى لبنان ذات يوم.

● كنت من بين الكاتبات اللبنانيات اللاتي انشغلن بموضوع المرأة في الحرب اللبنانية. هل لك ان تصفي لي شيئا من الاوضاع الخاصة التي عاشتها المرأة وسط اتون الحرب؟

ـ ان تجارب المرأة اللبنانية خلال الحرب متعددة ومتنوعة الى حد كبير، وقد قدمت منذ فترة الى احدى دور النشر مجموعة قصصية بعنوان: «خبزنا اليومي». في هذه المجموعة وصفت الكثير من اوضاع النساء، طالبات وأمهات وثكالى ـ وسط لهب الحرب، واكثر ابطال هذه القصص سيدات يعشن الحرب كخبز يومي، ومبنية على احداث عشتها وعايشتها، ولقد وقفت المرأة اللبنانية خلال الحرب وقفة شجاعة ورائعة، هي لم تحارب، هناك فتيات حاربن لأنهن كنّ يطمحن الى اظهار قوتهن وقدرتهن على التحمل وعلى الصبر. ولكن على العموم لم تحارب المرأة، وانما كانت تنتمي الى تلك الاكثرية الصامتة المتلقية لويلات الحرب. وقد خسرت في هذه الناحية كثيرا فهي خسرت زوجها، وخطيبها، وولدها، وقريبها... وقد فرضت عليها الحرب واجبات جديدة منها انها اصبحت تعوض الرجل المقتول.. او المهاجر، او المقاتل.. اهم هذه الواجبات هي الاهتمام بالعائلة وبتربية الاولاد، وقد قامت بواجبها هذا على أحسن ما يرام.

وانا اذكر ان البعض من الامهات كن يأخذن ابناءهن الى المدارس او يعدنهن منها تحت القصف. وفي البيت كن يخففن من خوفهم، ومن مشاكلهم، ويحاولن قدر الامكان معالجة امراضهم والاهتمام بأوضاعهم الصحية، وانا اعتبر هذا بطولة رائعة وحقيقية . وقد لاحظت ناحية اخرى ذات اهمية بالغة، وهي ان المرأة اضطرت احيانا للعمل حتى تعيل الأسرة. وغالبا ما يكون هذا العمل مرهقا وقاسيا. تصور ان هناك نساء يمضين اوقاتهن في المطابخ لاعداد ما يسمى بالطبخ الجاهز. وهناك من اشتغلن بالحياكة وبالخياطة.. وبسبب هذا، هناك الآن في لبنان ازدهار للحرف اليدوية. وبالرغم من ان الحرب كانت خسارة كبيرة للبنان وللبنانيين، فانها سمحت للمرأة بأن تكتشف مواهبها، وبان تكتسب قوة اضافية ساعدتها على تحمل المآسي، وعلى الصبر امام المحن، وعلى الكفاح من اجل الحياة تحت القصف والقنابل.

● عشت فترة قصيرة في كندا.. ماذا كان تاثيرها فيك وانت التي تشعرين انك لست قادرة على الحياة بعيداً عن لبنان؟

ـ انا اذهب الى كندا دائما لزيارة اخوتي الذين يعيشون هناك منذ زمن طويل، ومن خلال هجرة اخوتي استمددت موضوع روايتي «طيور ايلول». وقد بدأت هذه الهجرة في مطلع الخمسينات واستمرت حتى مطلع الستينات. وانا في الرواية اصف رحيل اخوتي الواحد تلو الآخر. واطول اقامة لي دامت ستة اشهر قمت خلالها بالاشراف على ترجمة روايتي «الاقلاع في الزمن». والآن انا ذاهبة الى كندا من جديد لحضور المؤتمر العالمي لنادي القلم الذي ينظمه اتحاد الكتاب الكنديين والذين سوف ينعقد في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وحوادث رواية «الاقلاع في الزمن» تدور بين قرية كندية صغيرة اسميها الآن تندرا «ضيعتنا بالشمال»، وبين القرية اللبنانية الصغيرة التي نشأت فيها، وقد استقبلها النقاد في كندا بتقدير كبير، اينما حملتني الرياح، واينما كنت اعود دائما الى ذلك الجرح الذي يحرقني من الداخل الا وهو تراب بلادي والذي هو مصدري الوحيد في أي لحظة.

● وهل تمنحك الكتابة بعض العزاء، وبعض الصبر لتحمل ما تعانين منه؟

ـ انا حاليا أكتب رواية لا علاقة لها بالحرب. وربما بعدي عن لبنان هو الذي جعلني افكر في هذا الأمر، وقبل ذلك كنت اريد انجاز رواية عن موضوع الشتات الذي يعيشه اللبنانيون. غير اني لم اتمكن من ان اواصل ما بدأت إذ اني شعرت اكثر من مرة بأن القلم يحرقني كما لو انه جمرة، ولهذا قررت ان اهرب الى موضوع آخر حتى أعيد الى نفسي توازنها وهدوءها، وهذا الموضوع سوف يكون على علاقة متينة بمسيرتي الادبية، وبالقرية الصغيرة التي ظلت تعيش في داخلي، تلك القرية التي اعود اليها، لاستعيد شيئا من طفولتي، ولأنسى معاناتي الحالية، ولأحيي من جديد ما انطفأ في قلوب الناس، وما دمر بسبب فواجع الحرب، وبطبيعة الحال، بامكاني ان اقول ان الكتابة هي غذائي الوحيد وسط هذه المحن التي اعيشها ويعيشها غيري من اللبنانيين.

● هل تقرأين للنساء العربيات؟

ـ انا اقرأ للنساء والرجال، وليس للأدب صفة جنسية.

● وهل تعتقدين ان الروايات التي ظهرت الى الآن تمكنت من ان تعبر بشكل جيد عن مأساة الحرب اللبنانية؟

ـ لا انكر ان هناك اعمالا جيدة كتبها من يعيشون داخل لبنان او خارجها، غير ان جل هذه الاعمال لم تعبر في رأيي عن جوهر المأساة الحقيقية. وانا اشعر ان الكتاب ينتظرون لحظة انتهاء الحرب حتى يتمكنوا من تفجير ما في داخلهم، ولذا فاني اقول دائما لنفسي ولأصدقائي ان الرواية الحقيقية للحرب اللبنانية لم تكتب بعد، واننا الى الآن ننتظر تلك الرواية التي يتمكن فيها صاحبها من ان يصل الى مستوى الخراب والتدمير والهدم، هدم الوطن والانسان والقيم.

املي نصر الله: الكتابة عزائي الوحيد وسط هذه المحن

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

متاثراً بما قرأته عن طه حسين الذي كان يكتفي بتدخين ثلاث لفافات تبغ في اليوم، دون زيادة او نقصان، وظل محافظا على استهلاك هذا العدد من السجائر طوال حياته.

فقد جرّبت بعد محاولات كثيرة للامتناع امتناعا نهائيا عن التدخين ان اكتفي بتدخين هذا العدد القليل ولأن الرجل هو عميد الأدب العربي ولانني انسب نفسي الى الادب فان الاقتداء برجل مثله سيأتي بنتائجه الطيبة لا محالة. فهو بالوصول الى هذه الصيغة حقق حلاً سعيدا لمعادلة من اصعب المعادلات في حياة المدخنين، وهي كيف تاخذ من السيجارة متعتها دون ان ناخذ اضرارها وكوارثها. ان تدخين ثلاث سجائر في اليوم لا يمثل تهديدا للصحة او خطرا عليها، وفي ذات الوقت فان مدخنها سوف يحصل على متعة اكثر مما لو اكمل في اليوم الواحد ثلاث علب، لأن التدخين الكثير يفقد السيجارة طعمها ونكهتها فتتحول الى ضرر لا ترافقه متعة تبرره. وهكذا واظبت لعدة ايام على استهلاك سجائري الثلاث كل يوم، تماما مثل ما كان يفعل طه حسين، واحدة بعد كل وجبة فطور او غداء او عشاء. وكنت سعيدا بنفسي لانني اهتديت بحكمة هذا الرجل الجليل وقمت بواجب الوفاء نحوه واحياء تقاليده لا في الأدب والنقد وانما في التدخين ولا ادري طبيعة الاصدقاء الذين كانوا يحيطون بطه حسين فساعدوه على ان يبقى ثابتا شجاعا في تعامله مع لفافات التبغ، لأن أغلب اصدقائي كانوا من الذين لا يقيمون اعتبارا للتقاليد التي ارساها طه حسين في مجال التدخين، ويدخنون مثل مداخن المطاعم الصينية، ولذلك لم اقاوم اغراء تلك السيجارة التي جاءت هدية منهم عقب احتساء القهوة، وبمثل ما ارتبطت السيجارة بالطعام صارت الآن ترتبط بالقهوة، وتدريجيا وجدت نفسي انحرف عن تقاليد طه حسين واعود الى الدوران في حلقات الدخان التي تتواصل طوال النهار.

وادركت انني لن استطيع ان اكون مثل طه حسين، لانني لا املك ارادة كارادته ولا عزيمة كعزيمته ولا اصدقاء كاصدقائه، وقد تاثرت كثيرا لما يحمله هذا الفشل من دلالات ومعان تتجاوز ومعان الموقف من التدخين والدخان وتصل الى جوهر القضايا الادبية والابداعية، لأن من يفشل في مجاراة طه حسين في عمل بسيط صغير مثل التدخين بعد الغداء كيف يدعي لنفسه ان يجاريه في مجالات الأدب ويقتدي بآرائه وافكاره ويطمع في تحقيق مكانة في هذه المهنة التي كان هو سيدها وعميدها.

انتهت المحاولة بالفشل.

وبدلا من ان اصبح مجرد ضحية من ضحايا هذه العادة المهلكة القاتلة، فقد اضفت اليها حملا ثقيلا من مشاعر الاحباط والمرارة نتيجة الخيبة التي منيت بها مطامحي الفنية ومشاريعي لتحقيق العمادة في مجالات الأدب والنقد.

الآداب الاسبانية تفقد صوتاً شعرياً بارزاً

نيكولاس غيين: الشعر معانقة للآلام

مدريد ـ «الشرق الاوسط» ، من محمد محمد الخطابي:

في ١٨ يوليو تموز الماضي توفي في العاصمة الكوبية «هافانا» شاعر ذو نزعة انسانية كبيرة، عن سن تناهز السابعة والثمانين هو نيكولاس غيين، احد الذين اسهموا منذ وقت مبكر بقسط وافر في ترسيخ الاتجاه الغنائي في شعر امريكا اللاتينية، والذي يعتبر من المجددين الاوائل الذين عملوا على احداث تغيير جذري في بانوراما الشعر في هذا الشق من العالم متخطيا التيارات المحلية والاقليمية، ومسمعا صوته الشعري المتفرد خارج حدود بلاده.

رفائيل البرتي وغيين

تعرف عليه الشاعر الاسباني الكبير رفائيل البرتي في الثلاثينات عندما كان في منفاه السحيق بكوبا، الا انه كان قد التقى به قبل ذلك بواسطة ديوانه الكبير «سونغور وكوسنغو» اول كتاب ذو طابع سوداوي يظهر في اللغة الاسبانية، كان نيكولاس غيين قد بعث بنسخة منه الى الشاعر الاسباني المعروف «اونامونو».

يقول البرتي عن شعر غيين: «انه شعر حافل بالحيوية والحياة، تميزه موسيقى تحرك الوجدان، كان صديقا حميما لي، وعشنا ذكريات جميلة مازالت عالقة بذهني وذهن التاريخ، كنا نتبادل القصائد والمقطوعات الشعرية. لقد كانت تغمرني سعادة لا حد لها وأنا الى جانب هذا الشاعر الكبير الذي على الرغم من مسحة الاكتئاب التي كانت تعلو محياه الا ان روحه مرحة هاشة، كان مخلصا لبلده وشعره». ويعتبر هذا الشاعر في نظر البرتي شاعرا عالميا جديرا بان يوضع في مصاف شعراء الاسبانية الكبار مثل نيرودا وفاليخو ويجمع النقاد الاسبان ان غيين غير مجرى الشعر في امريكا الجنوبية، والذي تغنى بكل ما هو جميل في الحياة، ولكنه في آن واحد رصد في شعره المظالم التي تلحق بالانسان.

يشير هذا الشاعر في مذكراته: «ان الكتابة بالنسبة لي تعتبر مرضاً. ان تكتب معناه ان تعانق الآلام وتحتضنها الى صدرك، انني اجد مواضيعي في كل ما هو يومي، وعندما يتبدى لي موضوع ما، ويسيطر على مجامعي اشعر حينئذ انني مريض، فاقول مع نفسي يا لها من مصادفة، لقد قيض الله لي ان امرض من جديد، اي ان اكتب قصيدة جديدة واتسرع في وضع خطوطها الاولى».

غين وجوجول

ومثلما كان الاديب الروسي الكبير نيكولاي جوجول يقضي الساعات الطوال مع مصففي الحروف في المطابع، فان غيين قد اشتغل في اول حياته كذلك مصففا للحروف. وهو عمل شاق لكنه كان يجد فيه متعة كبيرة.

بدأت تظهر بوادره الشعرية في وقت مبكر عام ١٩٢٨ ولم يلبث ان ظهر اول ديوان له وهو «دواعي الغناء» (١٩٣٠)، اما ديوانه الثاني فهو يحمل عنوانا يرمز الى اصول السكان الكوبيين الذين ينحدرون من جذور افريقية وهو «سونغورو كوسونغو» (١٩٣١) اما شعره الاجتماعي الذي يطفح بانبل المعاني الانسانية فقد ضمنه ديوانه الثالث الذي يحمل عنوان «ويست اينديز ليمتد»، ومن أشهر كتبه الاخرى: «الصوت الأبدي» و«عقل ودماغ»، و«يومية الأيام» و«الحمامة ذات الطيران الشعبي»، وكتاب «عبر بحر الانتيل يعبر مركب من ورق» وغيرها.. كان صديقا لشعراء وكتاب عالميين مثل اندريه مالرو، وارنست همنغواي، ونيرودا وغيرهم.

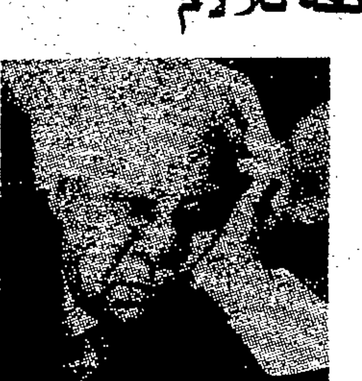
كان يقول «ان شعري يناضل من اجل توفير عيش رغيد للانسان، ومن اجل كبح قوى الشر التي تطحن الضعفاء».

ويشير النقاد إلى ان شعر هذا الشاعر يصلح للغناء الجماعي. فهو شعر حماسي يعالج قضايا انسانية، ومثلما تغنى انطونيو ماتشادو ببلده، فان غيين يقول عن كوبا: «بلدي حلوة من الخارج، مرة من الداخل. بلدي حلوة من الخارج بربيعها الأخضر، وبشمسها المرة الحارقة».

القصيدة السوداء

هذا الرجل الذي يغلفه لون اسود فاحم من الخارج يحمل قلبا أبيض ناصعا من الداخل، هذا الشاعر على الرغم من التصاقه بتقاليده، وجذوره، الا انه عرف كيف يستفيد من التيارات المتجددة في الشعر الاسباني، انه ظل لمدة سنين طويلة يحمل مشعل الدفاع عن اصله الافريقي الاسود، يرى العالم بعيون سوداء الا أن كل ما يتراءى له ناصع البياض، يعتبره النقاد انه خير من استطاع التعبير عن احاسيس قومه وتحويل الرقصات الفولكلورية الى شعر شعبي حافل بالمشاعر الانسانية، وعلى الرغم من ان صوته قد حلق به إلى الآفاق الا ان قدميه ظلتا ضاربتين في عمق عادات وتقاليد شعبه، لذا فكل ما هو شعبي عنده يعني الاصالة والصدق وجمالية والابداع.

لقد قدم معظم النقاد والكتاب والشعراء الاسبان شهادات في حقه بعد وفاته، وطفحت الجرائد والمجلات الاسبانية بكلمات تأبينية تشيد بشعره وبمواقفه، الا انه وسط هذه الاصوات الجماعية التي تتحدث بنغمة واحدة، وبالاضافة الى شهادة «البرتي» هناك اسم أديب اسباني كبير آخر وهو بويرو فلجيخو كان قد قال عنه وعن شعره «انه بالنسبة للشعر الاسباني النقاط التي يتألف منها الخط لاستكمال دائرة هذا الشعر، وبدونه يظل صوت الابداع الشعري في اللغة الاسبانية ناقصا مبتورا، لقد كان شاعرا عظيما، وان قصيدته التي تحمل عنوان: «اسبانيا ذات الكروب الاربعة وأمل واحد»، والتي يرثى فيها الشاعر الاسباني العالمي جارسيا لوركا، تعد قمة في الابداع الشعري. والخلاصة، يقول فاجيخو: بموته تفقد اللغة الاسبانية احد شعرائها الكبار ليس في العالم الاسباني وحسب بل وفي العالم اجمع».



غين:
بلادي حلوة من الخارج، مرة من الداخل

اطروحة اسبانية عن «كتاب الحائك»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعتبر كتاب «الحائك» لمؤلفه الحسين الحائك التطواني، اهم مصدر مخطوط للاشعار المغناة في الموسيقى الاندلسية المغربية، إذ انه المرجع الاساسي الذي تعتمد عليه مختلف المدارس الموسيقية المغربية المهتمة بالطرب الاندلسي، في كل من فاس والرباط وسلا وتطوان وطنجة وشفشاون ومراكش وغيرها من المدن التي احتضنت المهاجرين الاندلسيين الذين فروا من اسبانيا ولجأوا الى المغرب، حاملين معهم تراثهم وعاداتهم وتقاليدهم، محافظين على دينهم الاسلامي الحنيف، لينـدمجوا وينصهروا داخل المجتمع المغربي الى اليوم.

عن هذا الكتاب الذي تناوله بالدرس عدد من الاساتذة والنقاد، تعد المستشرقة الاسبانية مانويلا كورتيس كارسيا، من جامعة مدريد اطروحة لنيل الدكتوراه عن موضوع «الموسيقى العربية والموسيقى الاندلسية» باشراف المستشرق الاسباني البروفيسور فيرناندو فالديرا ما الذي يملك نسخة اصلية من مخطوط الحائك استطاع الحصول عليه بعد ان عاش بمدينة تطوان طيلة اربعين سنة، تمكن خلالها من معرفة خبايا هذا التراث العربي واكتشاف أسراره وأغواره.

وبفضل مساعدة من الوكالة الدولية للتعاون التابعة لوزارة الخارجية الاسبانية، ستقوم الاستاذة مانويلا بزيارة ميدانية تستغرق شهرين كاملين للبحث والتنقيب، لاستكمال دراستها. الباحثة الاسبانية قالت لـ «الشرق الاوسط» ان الجمعية الاسبانية للمستشرقين تعمل جاهدة ومنذ سنوات على رد الاعتبار لمختلف اشكال التعبير الفنية ذات الاصل العربي والاسلامي لاستعادة مكانتها بين ألوان الثقافة الاسبانية وذلك بتنظيمها لمهرجانات ولقاءات تهتم بالدراسات العربية والاسلامية في كل المدن الاسبانية مع تقديم نماذج فنية بآلات عربية عتيقة يعزف عليها عرب واسبان.

الرياضة العربية

في آخر مبارياتهما في تصفيات بطولة الأندية العربية

بطاقة التأهل للنهائيات مرهونة بالفوز للموردة السوداني أو التعادل للأهلي المصري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح العلي الحمادي:

بات لزاما على البطل السوداني الفريق الأول لكرة القدم بنادي الموردة الفوز على منافسه فريق الأهلي بطل مصر في مقابلة الليلة (الاخيرة للفريقين) التي ستجري بينهما في حوالي الساعة التاسعة إلا ربعا من مساء اليوم على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز لضمان التأهل الى نهائيات بطولة الاندية العربية لابطال الدوري بكرة القدم التي ستقام خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في المغرب.

وبالمقابل فان التعادل بأي نتيجة سيضمن للفريق المصري الجماهيري الكبير التأهل على حساب الموردة، وربما ضمن بالفوز بطولة المجموعة بجانب التأهل.

المقابلة التي تجري في اطار منافسات المجموعة الثانية (البحر الاحمر) لبطولة الأندية العربية تأتي في الوضعية العامة للفريقين كما هو مبين في الاسفل

هذا يعني انه وفقا لنظام التصفيات الذي يعطي الفرصة للاول والثاني في المجموعة بالتأهل للنهائيات، اصبح لزاما على الموردة السوداني الفوز ليضمن التأهل على حساب الأهلي، بينما يحتاج الاخير التعادل لعكس ذلك، فللمنافس الثالث الهلال السعودي سيلعب مساء غد آخر مبارياته والتصفيات امام الفريق المتواضع جدا المطابع الصومالي الذي دخلت مرماه ١٤ اصابة خلال مباراتين فقط مما يؤكد ضمان تأهل الهلال وربما الفوز ببطولة المجموعة.

من الناحية الفنية يجدر بنا ترشيح الاهلي تحت اشراف مدربه الالماني الغربي «ديتريش فايتسا» للفوز، فالفريق رغم غياب تسعة من نجومه الدوليين مع المنتخب المصري الذي تأهل مساء اول من امس لنهائيات الأمم الافريقية، يلمس المتابع تكاملا في صفوفه التي يبرز فيها ثابت البطل قائد الفريق لحراسة المرمى وفي الدفاع محمود صالح وعلاء عبد الصادق وفي الوسط الدولي اللامع طاهر ابو زيد وعمر انور وفي المقدمة عادل عبد الرحمن هداف الفريق مع ابوزيد ولكل منهما ثلاث اصابات.

بالمقابل الفريق السوداني الجيد نسبيا مهاريا تحت اشراف السوداني بكري عثمان لم يظهر بالمستوى المنتظر منه كبطل للسودان متكامل الصفوف التي يبرز فيها الجقر ومحمود عطا ومحمد المغربي (هداف الفريق) والنجم احمد بريشي كلا الفريقين يلعبان بالطريقة ٤/٤/٢ دون قيود دفاعية!

مهاجم الموردة النور اسماعيل يحرز الهدف الثاني بضربة راس محكمة. (تصوير جيوفاني باسكوالي)

الموردة ٥ ـ المطابع ٢

هذا وكان فريق نادي الموردة السوداني قد كسب ثاني مبارياته في التصفيات التي اجريت مساء اول من امس على ارض ملعب الملزمع فريق نادي المطابع الصومالي بنتيجة ٥/٢.

شوط المباراة الاول انتهى بتقدم البطل السوداني بنتيجة ٣/١.

اهداف الموردة

١ ـ احرزه الهداف السوداني محمد المغربي في الدقيقة العاشرة مستفيدا من كرة عرضية جهزها النور اسماعيل.

٢ ـ في الدقيقة ١٤ احرز النور اسماعيل الهدف الثاني بضربة رأس محكمة.

٣ ـ محمود عطا يتابع قذيفة عنيفة ارسلها المغربي وارتدت من حارس المرمى الصومالي ليحرز منها الهدف الثالث للموردة في الدقيقة ٢٣.

٤ ـ في الدقيقة ٥٠ اضاف مجدي ابوبكر هدف الموردة الرابع.

٥ ـ الهدف الخامس والاخير للموردة جاء في الدقيقة ٥٥ بواسطة ضربة رأسية من محمود عطا اثر كرة عرضية حولها المغربي.

هدفا المطابع

١ ـ في الدقيقة ١٧ عدي ابابكر يتلاعب بمدافعين سودانيين قبيل ان يسدد بيسراه كرة قوية سكنت الشباك السودانية كهدف اول للمطابع.

٢ ـ واضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني في الدقيقة ٨٠.

مجمل النتائج

- المباراة الاولى: الهلال والموردة ٢/صفر.
- المباراة الثانية: الاهلي والمطابع ٩/١.
- المباراة الثالثة: الهلال والاهلي ١/١.
- المباراة الرابعة: الموردة والمطابع ٥/٢.

البطاقات الصفراء

- من الاهلي.. طاهر ابوزيد وعصام ربيع ومحمود صالح.
- من الهلال.. خالد ابوتيان وعبد الرحمن التخيفي وصفوق التمياط.
- من الموردة.. محو حسين وعيسى ابوبكر.

موقف الفرق

الفريق	لعب	ف	ت	خ	له	عليه	نقاط
الأهلي	٢	١	١	ـ	١٠	٢	٣
الهلال	٢	١	١	ـ	٣	١	٣
الموردة	٢	١	ـ	١	٥	٤	٢
المطابع	٢	ـ	ـ	٢	٣	١٤	ـ

كأس الامم الافريقية الـ ١٧

المنتخبات الثمانية المشاركة في النهائيات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» والوكالات :

اختتمت مساء اول امس تصفيات كأس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم. وستشارك في النهائيات التي ستنظمها الجزائر خلال مارس (اذار) ١٩٩٠ كل من الجزائر (الدولة المضيفة)، الكاميرون (حاملة اللقب)، نيجيريا والتي فازت في الدور الثاني الحاسم على زيمبابوي ٣/صفر ثم تعادلت معها ١/١، ومصر التي فازت على زائير ٢/صفر ثم تعادلت معها صفر/صفر، وزامبيا التي فازت على الغابون ٣/صفر ثم خسرت امامها ١/٢، والسنغال التي فازت على تونس ٣/صفر ثم ١/صفر، وكينيا التي فازت على مالاوي ٣/٢ ثم تعادلت معها صفر/صفر، واخيرا ساحل العاج التي تعادلت مع مالي ٢/٢ ثم فازت عليها ٣/١.

وفي هراري تأهلت نيجيريا الى الادوار النهائية لكأس الامم الافريقية السابعة عشرة لكرة القدم اثر تعادلها مع زيمبابوي ١/١ في مباراة اياب الدور الثاني الحاسم مساء يوم الاحد الماضي في هراري.

سجل مدافع نيجيريا فرايداي ايكبو هدف زيمبابوي (خطأ في مرمى منتخبه) في الدقيقة ٢١ وتعادلت نيجيريا في الدقيقة ٨٥ بواسطة اغادا جود بعد تمريرة من المدافع المحترف ستيفن كيشي الذي يلعب مع اندرلخت البلجيكي.

وكانت نيجيريا تقدمت ٣/صفر في مباراة الذهاب قبل اسبوعين في لاغوس.

ففي ابيدجان فازت نيجيريا على مالي ٣/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء اول امس في ابيدجان في اياب الدور الثاني الحاسم من تصفيات كأس الامم الافريقية السابعة لكرة القدم وتأهلت الى الادوار النهائية.

وسجل عبد الله تراوري هدفين لساحل العاج بعد ٣٧ و٤٤ دقيقة واضاف اماني ياو الهدف الثالث في الدقيقة ٨٥. اما هدف مالي فاحرزه مامادو سيس في الدقيقة ٩٠.

وكان المنتخبان تعادلا ٢/٢ في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل اسبوعين في كوناكري.

وفي كينشاسا تعادلت مصر مع زائير بدون اهداف في مباراة العودة التي اقيمت بينهما امس الاول في كينشاسا وذلك بعد ان كانت مصر قد فازت في مباراة الذهاب بالقاهرة ٢/صفر.

وفي ايبرفيل فازت زامبيا على الجابون ٢/١ بعد ان فازت بمباراة الذهاب ٣/صفر.

واحرز تشانسا ودازينجو هدفي زامبيا في الدقيقتين ٧ و٤٣. وسجل مينكو هدف الجابون في الدقيقة ١٥.

نتائج مثيرة في دورة الصعود

الخلود يسقط ضمك.. وقفار يصعق الاخدود والانصار يقضي على امال عكاظ

الباحة والرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شهد اليوم السادس (عصر ومساء اول من امس الاحد) بدورة الصعود الحادية عشرة لاندية الدرجة الثانية السعودية لكرة القدم، نتائج مثيرة جدا ضمن منافسات المجموعة الثانية، اذ اسفرت المباريات الثلاث التي اجريت على ارض ملعب المركز الرياضي بالباحة حيث تقام منافسات الدورة.. عن فوز (الرابع) الخلود على (المتصدر) ضمك بهدفين مقابل هدف واحد ليتقدم على الاثر للمركز الثاني، وفوز (الاخير) قفار على (الثاني) الاخدود بثلاثة اهداف دون مقابل ليتساوى معه في النقاط كما فاز الانصار على عكاظ بهدفين مقابل هدف واحد، الامر الذي عزز امال الاول بالمنافسة على الصعود وقضى في الوقت ذاته على آمال عكاظ بالمنافسة.

هذه النتائج المثيرة والمفاجأة الى حد ما جعلت مواقف الفرق الستة في المجموعة الثانية تتحول الى النحو التالي:

الفريق	لعب	ف	ت	خ	له	عليه	النقاط
١ـ الانصار	٣	١	٢	ـــ	٦	٥	٤
٢ـ الخلود	٣	١	٢	ـــ	٤	٣	٤
٣ـ ضمك	٣	١	١	١	٥	٤	٣
٤ـ قفار	٣	١	١	١	٥	٤	٣
٥ـ الاخدود	٣	١	١	١	٢	٤	٣
٦ـ عكاظ	٣	ـــ	١	٢	٤	٦	١

هذا وستقام عصر ومساء اليوم (الثلاثاء الثامن في الدورة) وفي اطار منافسات المجموعة نفسها ثلاث مباريات..

- ـ الاخدود والانصار (٤,٤٥ عصرا).
- ـ قفار والخلود (٧,٠٠ مساء).
- ـ عكاظ وضمك (٨,٤٥ ليلا).

وذلك على ارض ملعب المركز الرياضي بالباحة.

تصفيات كأس العالم ـ مجموعة امريكا الجنوبية

فوز كاسح للبرازيل على فنزويلا وترينداد على السلفادور

كاراكاس ـ ا.ف.ب : بدات البرازيل حملتها للوصول الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم بفوز كاسح خارج ارضها على فنزويلا ٤/صفر في افتتاح مباريات المجموعة الامريكية الثالثة مساء اول امس في كاراكاس امام ٢٠ الف متفرج.

وبرهن المنتخب البرازيلي على ان مستواه في تطور مستمر. ففي مبارياته الاولى من مسابقة كأس دول امريكا الجنوبية مطلع يوليو (تموز) الماضي في مدينة سلفادور البرازيلية فاز هذا المنتخب على نظيره الفنزويلي ٣/١ من دون ان يكون مستواه مقنعا على عكس ما كان عليه امس الاول.

وتمكن البرازيليون من شل خطورة المهاجم الفنزويلي كارلوس مالدونادو الذي سجل ٤ اهداف في الدور الاول من كأس دول امريكا الجنوبية. وتناوب على مراقبته قلبا الدفاع ريكاردو والداير والظهير الحر ماورو جالفاو. وفي الوسط شكلت تحركات دونجا وفالدو وبيبيتو خطورة مستمرة مع دعم من الظهيرين الجانبيين مازينيو وبرانكو الامر الذي سهل من مهمة المهاجمين كاريكا وروماريو.

وبفضل الكرة الشاملة سجل الظهير برانكو الهدف الاول في الدقيقة الخامسة بكرة قوية من ٢٠ مترا بعد تمريرة من فالدو.

وبعدما اهدر كاريكا وفالدو وروماريو اكثر من فرصة في الشوط الاول كثف البرازيليون ضغطهم في الشوط الثاني وخصوصا عندما حل سيلاس محل كاريكا. واسفر الضغط عن ثلاثة اهداف جديدة.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة الامريكية الجنوبية الثالثة في ٦ اغسطس (آب) الحالي في كاراكاس ايضا بين فنزويلا والتشيلي.

المنتخبان

مثل فنزويلا: باينا وباشيكو واكوستا وموروفيتش وينتاكور وكافاللو وكاريرو وانور وفرانانديز ومالدونادو وفيليس.

ومثل البرازيل: تافاريل ومازينيو والداير وماورو جالفاو وريكاردو وبرانكو (جوزيمار) ودونجا وفالدو وبيبيتو وكاريكا (سيلاس).

فوز ترينيداد توباجو على السلفادور ٢/صفر

وفي بورت اوف سبين ـ ترينيداد توباجو فازت ترينيداد توباجو على السلفادور ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء امس الاول في بورت اوف سبين امام ٢٣ الف متفرج في اطار تصفيات كأس العالم لمجموعة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي).

سجل ليونسون لويس هدفي المباراة في الدقيقتين ٥١ و٦١.

ويتأهل اول فريقين من المجموعة التي تضم خمسة فرق للنهائيات التي تقام في ايطاليا العام المقبل.

وتتصدر كوستاريكا المجموعة برصيد ١١ نقطة من ثماني مباريات تليها الولايات المتحدة ولها خمس نقاط من اربع مباريات ثم ترينيداد وتوباجو ولها اربع نقاط من اربع مباريات.

وتحتل جواتيمالا المركز الرابع برصيد نقطتين من ثلاث مباريات في حين تأتي السلفادور في المركز الاخير بهزيمتها في المباريات الثلاث التي لعبتها.

الاوروجواي تفوز على استوديانتيس وديا

وفي مونتفيديو فاز منتخب الاوروجواي على فريق استوديانتيس الارجنتيني ٢/صفر في مباراة ودية اقيمت مساء امس الاول في مونتيفيديو.

سجل خوسيه هيريرا وانطونيو الزاميندي هدفي الاوروجواي في الدقيقتين ١٣ و٢٢.

ويذكر ان الاوروجواي سيلعب في التصفيات العالمية ضمن المجموعة الامريكية الجنوبية الاولى التي تضم ايضا البيرو وبوليفيا.

جاكسون وشافيز احتفظا بوزني فوق الوسط وخفيف الوسط

شافيز (اليسار) يسدد لكمة الى خصمه كينيث ومسجلا الفوز الـ ٦٤ دون هزيمة

اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) ـ ا.ف.ب : حقق ملاكم الجزر العذراء جوليان جاكسون فوزا سهلا على الامريكي تيري نوريس واحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق الوسط (لاتحة الجمعية العالمية) للمرة الثالثة.

وقد اوقف الحكم المباراة جولتها الثانية لعدم التكافؤ، فرفع جاكسون (٢٨ عاما) رصيده كمحترف الى ٣٨ فوزا مقابل خسارة واحدة.

وعلى الحلبة ذاتها فاز المكسيكي خوليو سيزار شافيز على الامريكي كينيث فايس بقرار من الحكم في الجولة الثالثة واحتفظ باللقب العالمي لوزن خفيف الوسط لاتحة المجلس العالمي، رافعا رصيده كمحترف الى ٦٤ فوزا من دون هزيمة.

هل يخسر الملاكم البلبولي لقبه العالمي؟

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت على الملاكم التونسي توفيق البلبولي بطل العالم للملاكمة في وزن الثقيل الخفيف (صيغة الجامعة العالمية للملاكمة) عملية جراحية يوم الثلاثاء الماضي بعد التمزق العضلي في ركبته اليمنى وهي العملية التي ستبعده عن الحلبة الى نهاية العالم الحالي وبالتالي لن يكون باستطاعته الدفاع عن لقبه في الموعد المحدد له من طرف الجامعة العالمية للملاكمة يوم ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

وعلم من مصدر مقرب من الجامعة العالمية ان هذه الاخيرة ستحدد موقفها النهائي من لقب البطولة الذي يحمله البلبولي في اجتماعها الشهري الذي يعقد يوم ١١ اغسطس الحالي.

السلف والخلف

التقى نجم الكرة البرازيلية العالمي بيليه (٤٩ عاما) بمجموعات الشباب المشاركين في بطولة الناشئين لكرة القدم في مدينة اوسلو (النرويج)، واكد لهم عمليا انه على الرغم من سنه فلازال يشعر بالحنين الى العودة للملاعب مرة اخرى.





اليوم في جدة بعد اجراء القرعة:

الاتحاد العربي يقف على استعدادات نادي الاتحاد لاستضافة البطولة العربية الاولى لابطال الكؤوس

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

تعقد لجنة المسابقات في الاتحاد العربي لكرة القدم اليوم الثلاثاء اجتماعها الثاني مع ادارة نادي الاتحاد بجدة للاطلاع على آخر الاستعدادات لاستضافة البطولة العربية الاولى للاندية ابطال الكؤوس التي ستقام في جدة في الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الى ٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين وهي البطولة التي تقام للمرة الاولى ويستضيفها نادي الاتحاد بجدة واعتمدت من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم بمشاركة ثمانية اندية عربية وبطريقة التجمع دون تصفيات اولية هي فرق اندية الاتحاد السعودي بطل كأس خادم الحرمين الشريفين لعام ١٩٨٨ والكويت الكويتي والرشيد العراقي والهلال السوداني وشباب بلكور الجزائري والملعب التونسي والفتوة السوري بالاضافة الى الزمالك المصري.

نائب رئيس الزمالك يؤكد مشاركة فريقه في البطولة

ومن جهة اخرى تلقى نادي الاتحاد في اتصال هاتفي اجراه نائب رئيس نادي الزمالك تأكيدا بالمشاركة في البطولة ممثلا للكرة المصرية وينتظر ان يعقد اجتماع سحب القرعة الليلة بمشاركة مندوبي الاندية الذين بدأوا وصولهم الى جدة للمشاركة في اجراء القرعة باشراف الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم وليد كردي.

الاتحاد يعسكر في السويد استعدادا للبطولة

تغادر بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الاتحاد يوم غد الاربعاء الى السويد للانتظام في المعسكر الاعدادي لبطولة كأس الكؤوس تحت اشراف مدربه الانجليزي بوب هاوتون، ويجري خلاله الفريق عددا من اللقاءات الودية مع الفرق السويدية من ضمنها فريق مالمو بطل الدوري والكأس.

موتور لوبلين يتصدر الدوري البولندي

وارسو ـ استهل موتور لوبلين الموسم الجديد لدوري الدرجة الاولى البولندي لكرة القدم الذي بدأ في مطلع هذا الاسبوع بتصدر القائمة بفوزه على فيدزيف لودز ٢/صفر.

وفاز زوخ خورزوف على جورنيك زابرزي وزاجليني لوبلين على ليخ بوزنان بنفس النتيجة.

وفاز ايضا زافيسفا بيدجوشيش على سلاسك فروكلاف ١/صفر.

وتعادل ليجيا فارسافا مع شتال ميليتش ١/١ واولمبيا بوزنان مع فيسلا كراكوف وزاجلييي سوسنوفيتش مع باجيلونيا بياليستوك بنفس النتيجة.

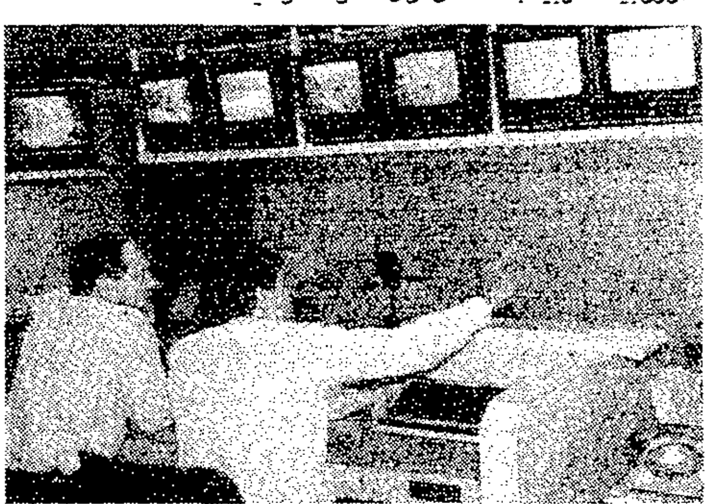
هكذا من الأصل

عالم الشرق الاوسط

ألمانيا الغربية تدعو لإنشاء هيئة شرطة على غرار مكتب المباحث الفيدرالية الأمريكي

التهريب والمخدرات هاجس أوروبا ١٩٩٢

هامبورج (المانيا الغربية) ـ «الشرق الاوسط»:
بدا المسؤولون عن الاجهزة الامنية في منظمة السوق الاوروبية المشتركة وخبراء الجريمة يعربون عن مخاوفهم مما ستطرحه الاوضاع الجديدة التي ستنشا بعد عام ١٩٩٢ وعندما تتلاشى الحدود الفاصلة بين دول المنظمة الاثنتي عشرة. وفيما يعلق الصناعيون آمالهم على طبيعة الازدهار الذي سيشهده توحيد اكبر سوق صناعية تضم ٣٢٢ مليونا من البشر لم يعد المسؤولون في اجهزة الشرطة يخفون قلقهم من تصعيد موجات الجريمة التي ستصحب ما يطرا من تغييرات في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للكيانات الاوروبية الغربية بعد اعلان اولى خطوات توحيدها.



غير انه وعلى الصعيد العملي يتمتع ملايين الاوروبيين الغربيين في البلدان الاثني عشر اعضاء منظمة السوق المشتركة بحريات واسعة في الانتقال والحركة داخل هذه البلدان ومنذ اكثر من خمسة عشر عاما وبعد ان تحولت جوازات السفر الى مجرد وثائق للمرور لا يحتاج حاملوها الى تأشيرات دخول كما اصبحت دوائر الهجرة في المطارات والموانىء الاوروبية الغربية تتعامل مع مواطنيها كنقاط عبور تسهل من حركتهم ودون التدقيق في هوياتهم.

وازاء المخاوف المتصاعدة في اوساط الاجهزة الامنية لبلدان السوق الاوروبية المشتركة بدا الخبراء ومسؤولو مكافحة الجريمة الدعوة الى تشكيل هيئة اوروبية موحدة وعلى غرار مكتب المباحث الفيدرالية الامريكية، تعمل على اعادة تنظيم اجهزة الشرطة والبحث الجنائي في بلدان المنظمة الاوروبية وتستهدف ممارسة انشطتها تحت مظلة اوروبية واحدة هي مكتب المباحث الفيدرالية الاوروبية «Euro-FBI».

وقد كانت المشاكل الامنية التي شهدتها شرطة الحدود الالمانية الغربية خلال عام ١٩٨٨ احد العوامل التي صعدت من دعوة المسؤولين في اجهزتها الامنية للمطالبة بانشاء مثل هذه الهيئة الموحدة. ففي هذا العام (١٩٨٩) سجلت نقاط الحدود الالمانية الغربية ١٠٣ آلاف حالة من المشتبه في اصحابها عند تقدمهم للحصول على تصريحات المرور، حيث القي القبض على ٤٢ الفا منهم، كما رفض السماح بدخول ١٢٣ الفا آخرين الى اراضي جمهورية المانيا الغربية.

ويؤكد مسؤولو اجهزة الشرطة الالمانية الغربية ان الاجراءات التي اتبعت في عام ١٩٨٩ مع مثل هذه الاعداد من المشتبه فيهم لم تحول دون عودتهم الى البلدان الاوروبية المجاورة ومعظمها دول اعضاء في منظمة السوق الاوروبية المشتركة. ومن هنا تصبح اجراءات المنع التي اتبعت نوعا من تأجيل مواجهة خطر الممنوعين بالنسبة لدولة واحدة داخل المنظمة ما يلبث ان يعود مرة اخرى وبصورة حادة بعد الغاء نقاط الحدود المقرر اعلانها في اول يناير عام ١٩٩٣ رغم ان قوات واجهزة الشرطة داخل كل دولة من الدول الاثنتي عشرة سوف تحتفظ بكياناتها وكقوات اقليمية تشكل دروعا لحماية واستتباب الامن الداخلي في كل دولة ولفترة اخرى مقبلة غير محددة وتحت اشراف حكوماتها. ويعني ذلك الحد من نشاط رجال الشرطة السرية في تعقب المجرمين او القاء القبض عليهم اذا ما تمكنوا من الهرب والاختفاء داخل دولة مجاورة في السوق الواحدة.

على ان ما يشغل وزراء الداخلية والاجهزة الامنية التابعة لهم في منظمة السوق الاوروبية المشتركة الآن هو العمل على حماية الكيان الجديد الموحد بعد ١٩٩٢ ضد تدفق المجرمين الاجانب عبر مجموعة من الاجراءات المشددة المقرر تطبيقها من نقاط الحدود داخل الموانىء والمطارات المتعددة لدول المنظمة الاثنتي عشرة والتي ستصبح اهدافا بارزة لسوق كبيرة تضم ٣٢٢ مليون نسمة ويصل دخلها الى ٤,١٥ تريليون دولار في العام الواحد.

ويقول «هنريك بوج» مدير هيئة الشرطة الفيدرالية في المانيا الغربية: «قد يكون ذلك صحيحا وهو كذلك بالفعل خاصة بالنظر الى انشطة زعماء شبكات مافيا تهريب المخدرات حيث من المتوقع ما يحدثوه من خسارة مادية للسوق الاوروبية الموحدة ٢٥٠ بليون دولار في العام وعلى ضوء التقديرات الحالية للخسائر المادية التي تواجهها سنويا كل دولة من الدول الاعضاء في المنظمة الاوروبية المشتركة الآن من جراء حركة تهريب المخدرات اليها وازدهار اسواق الترويج الداخلية رغم كافة اجراءات المكافحة التي تقوم بها اجهزة الشرطة في الداخل وفي نقاط التفتيش في الموانىء والمطارات واحكام الرقابة على عمليات التهريب المستمرة من البلدان الآسيوية وامريكا اللاتينية.

وكانت اجهزة المكافحة الالمانية الغربية قد صادرت شحنات من المخدرات بلغت ٥,٣ طن في غضون عام ١٩٨٧ وحده ومثل حجمها ارتفاعا ملحوظا في عمليات التهريب ويمقدار ١٢٠ في المائة عن العام الاسبق وبعد ان تمكنت عصابات التهريب من فتح ثغرات في الطريق الى الاسواق الاوروبية الغربية الداخلية عبر اسبانيا والبرتغال، رغم عمليات التنسيق المتبادل بين اجهزة مكافحة المخدرات في دول السوق المشتركة والاجتماعات المستمرة لوزراء الداخلية بها ووضعهم لبرامج مكافحة متعددة وعلى مختلف الاصعدة وجهود التصدي للانشطة الارهابية ومنظمات التطرف الدولية.

الا ان تلك البرامج والجهود تجد وعلى صعيد تهريب المخدرات العديد من الثغرات التي تحبطها داخل اسواق بعض بلدان المنظمة الاوروبية المشتركة نفسها. وتمثل كل من هولندا وفرنسا ابرز هذه الامثلة حيث تغض اجهزة الشرطة الهولندية النظر عن انشطة السوق المفتوحة داخلها لترويج الحشيش والافيون ومختلف انواع المخدرات. فيما يمثل التراخي والمرونة الفرنسية في التعامل مع العناصر الراديكالية الاجنبية المقيمة بها او الوافدة اليها احد اسباب المخاوف التي يطرحها خبراء الجريمة ومسؤولو الاجهزة الامنية في المانيا الغربية عن الاوضاع التي ستنشأ بعد تنفيذ الغاء نقاط الحدود داخل السوق الاوروبية الموحدة اعتبارا من اول يناير عام ١٩٩٣.

بلا حدود

نافذة على الزمن

بدا الاستاذ نايلز الدريدج رحلته في القاهرة ومنها انتقل الى وادي الملوك حتى وصل الى معبد الملكة الفرعونية حتشبسوت كأحد افراد فوج من السياح الامريكيين، لكنه اختلف عن رفاقه في ما يقصده لانه كان استاذا في علم الاحاثة (بليشولوجي) الذي يبحث في اشكال الحياة في العصور الجيولوجية كما تمثلها المتحجرات والاحافير الحيوانية والنباتية. ولم يكن يعلم انه بوصوله الى القرنة في وادي النيل الذي شهد خمسا وثلاثين مملكة فرعونية سيفتح «نافذة على الزمن» حسب قوله في كتابه الجديد «نبض الحياة» لايف بلس بالانكليزية.

والاستاذ نايلز يعمل مديرا او قيما على قسم الحيوانات اللافقارية في متحف التاريخ الطبيعي الامريكي في نيويورك. وهو ـ أي المتحف ـ اشبه بمثيله البريطاني. سجل حافل زاخر بتاريخ الكائنات التي تم العثور عليها حتى الآن وحددت ازمانها بواسطة الكيماويات ومنها الكاربون.

وبينما كان يتسلق احد الجبال المحيطة بالوادي اعترضه صبي مصري وعرض عليه نماذج مما كان في جيبه من صخور. وكاد يصرفه كما نفعل ويفعل السياح مع الناس الذين يعترضون سبيلهم في كل موقع سياحي او تاريخي، الا انه تريث وتناول قطعة من حجر في حجم كرة البيس بول الامريكية وهي في حجم كرة الكريكيت او التنس تقريبا، فشاهد بعين الخبير ما لم يكن يتوقعه في ذلك الجزء من العالم بالقرب من المعبد. وطلب من الصبي ان يريه المزيد. فافرغ ما في جيوبه وفرشها على الارض لمعاينته. فاشتراها منه بعد ما تأكد له انه في سبيل اكتشاف جديد في مجال علمه وشغفه. ولما عاد الى نيويورك تيقن مما تراءى له في تلك البقعة الجرداء من مصر اغنى مصدر للآثار في العالم تقريبا ولولا النهب المنظم الذي تعرضت له في القرون الماضية وعبث العابثين لظلت كنزا لا ينضب من النفائس الأثرية التي اثرت مختلف العلوم منذ آلاف السنين.

وجد ان الرخويات الملتصقة بالحجارة والتي اخرجها وباعها له الصبي المصري من جيبه بلغت ما لا يقل عن خمسة وخمسين مليون عام وانها سبقت تكوين البحر الابيض المتوسط بملايين السنين.

فقد احتوت على قشريات واسماك صدفية بالغة القدم وما معناه ان البحار كانت تطغى على تلك المنطقة من مصر لملايين السنين والا لما وجدت الاحافير في تلك المرتفعات وبالقرب من المعابد والقبور التي شيدت منذ خمسة الاف سنة فقط.

وهكذا بدأ الاستاذ نايلز كتابه عن «نبض الحياة» الذي عاد به الى حوالي اربعة آلاف وخمسمائة مليون عام كرسه لدراسة المتحجرات بحثا عن الجذور حتى اعماق التاريخ ابتداء من كائنات ذات خلية واحدة ظلت تتناسل منذ ذلك الوقت حتى الآن وانتقلت من الماء الى الارض والهواء.

ثم واصل مشواره ـ طبعة منشورات ملف الحقائق ـ فاكتس اون فايل ـ نيويورك واكسفورد والذي لقي ترحيبا حارا من الاوساط العلمية وغيرها لبساطة اسلوبه وعذوبة عبارته. فذكرني بكتاب الاستاذ البريطاني بيتر هوكنز بعنوان «تاريخ موجز للزمن» الذي استعرضته هنا في العام الماضي وحلل فيه بأسلوب في غاية السلاسة بعض ما يجري في الكون. وجعلته يتصدر لوائح الكتب الرائجة بالقرب من القمة منذ صدوره حتى الآن. وهوكنز الذي فقد القدرة على الحركة بسبب مرض خطير لا يرجى منه شفاء لانعدام الدواء اللازم في الوقت الحاضر، ثم فقد القدرة على الكتابة والكلام، يستخدم قلما مركبا في جبهته للضرب على مواقع الحروف في آلة ناطقة صنعت خصيصا من اجله مساهمة من احدى شركات الكمبيوتر في الابقاء على عطائه لأطول فترة ممكنة.

قسم نايلز كتابه الى عدة فصول كما قسم تاريخ الحشريات والرخويات الأولية الى ازمان تبدأ من اربعة آلاف وخمسمائة مليون عام حتى ظهور الديناصور منذ مائتين وخمسين مليون عام.

وكما يحدث احيانا اودوما فان فرضياته قد لا تصادف قبولا من كل اقرانه لكن كتابه حتما سيلاقي رواجا عند كل من انهى المرحلة الثانوية (علوم) على الاقل لوضوح الرؤية وجلاء التفسير الذي اتسمت به حكاية بدأت بلقاء بالقرب من معبد حتشبسوت مع صبي مصري كان لا يدري انه فتح «نافذة على الزمن».

فاروق لقمان

في كل مكان



من الشمال الى اليمين: جريجوري تيخانوف، سعد حجاوي، اميل شربين، رفيق سعاده، مروان رزق، كاثي رايس، رولان باتريك، سمير طبارة.

● يجتمع كل مدراء مكاتب شركة هورايزن للاعلان مرتين كل سنة للتشاور بشتى المواضيع ولتبادل المعلومات ودرس النشاطات والخطط المستقبلية. وكما يقول السيد رفيق سعاده، رئيس شركة هورايزن: «فان هذه الاجتماعات تساهم مساهمة فعالة في تطوير كل مكتب من مكاتب الشركة. ان قسما كبيرا من قوة هورايزن يعود الى انسجام وتكامل الخدمات فيما بين سائر مكاتبها. كذلك فان الاجتماعات النصف سنوية تساعدنا على توطيد وتفعيل الاتصالات اكثر بين سائر اطراف شبكة هورايزن».

ولقد استضاف الاجتماع الذي عقد مؤخرا في اثينا السيد ادجار اكسويلار مدير الخدمات التسويقية في شركة براون اند ولياMسون حيث قدم للحضور عرضا شاملا عن تاريخ وبرامج وتوقعات مختلف اصناف السجائر التي تنتجها شركة براون اند ولياMسون.

* * *

● طرح عطر اوبسيشن للرجال من كالفن كلاين بالاسواق السعودية.. وقد وجد العطر الجديد اقبالا كبيرا من الجمهور وذلك لما تتمتع به شركة كالفن كلاين العالمية للعطور من سعة وخبرة في مجال صناعة العطور. ذكر ذلك السيد فوزي نحسوس مدير قسم كالفن كلاين بالسوق السعودية واضاف: انهم يحرصون دائما على اختيار اجود العطور التي تتناسب مع ذوق الرجل العصري وادخالها الى السوق السعودية لتلبية رغبات الجمهور والزبائن في كل مناطق المملكة.

* * *

● ضمن نشاطات الصيف لهذا العام اقامت جمعية الجنوب النسائية الخيرية بأبها يوما خاصا للسيدات بمقر منطقة الجره والذي يتضمن الفولكلور العسيري مع الأكل الشعبي للمنطقة، كما تم افتتاح ناد للطفل ومسابقة الطبق الخيري وافتتاح مكتبة الجمعية.

● محمد مسعد سمره السكرتير الاعلامي للمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية متنقلا ما بين نواكشوط ودمشق وباريس.

* * *

● سليمان سعد الحميد نائب محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية باشر عمله بالمؤسسة بعد قضاء اجازته السنوية بصحبة الاسرة خارج المملكة.

* * *

● ممدوح سالم عبد الله العريفي حصل على درجة البكالوريوس في علوم الهندسة الطبية الحيوية من قسم الهندسة الكهربائية والحاسب الآلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

* * *

● د. فهد جابر الشمري وكيل كلية العلوم الطبية التطبيقية للشؤون الادارية تلقى موافقة الدكتور امين السراج مدير عام مستشفى دلة على استعداد المستشفى لاستقبال ثلاثة طلاب من خريجي مركز التدريب.



● اختارت بولارويد الفائزين بجوائز مسابقتها الناجحة جدا «لك فوراء»، والتي اثارت خيال المقيمين في جميع انحاء الخليج.

ولقد تدفقت طلبات الاشتراك في المسابقة، من دولة الامارات وسلطنة عمان وقطر والكويت والسعودية، حيث كان المشاركون يأملون بالفوز بالجائزة الكبرى، وهي عبارة عن رحلة لمدة سبعة ايام الى مدينة ديزني للألعاب في الولايات المتحدة. وسيسافر الفائزون سعداء الحظ، والذين سيتم اشعارهم بالبريد، مجانا على متن طائرات شركة «لوفتهانزا»، الخطوط الجوية الالمانية.

وكانت مسابقة «لك فوراء» التي استمرت من مارس (اذار) الى يونيو (حزيران) ١٩٨٩، تقضي على المشاركين بتعبئة استمارة بسيطة وارسال طلبات اشتراكهم مرفقة بصورة بولارويد تعبر عن المرح الفوري.

هذا اليوم في التاريخ

١ آب اغسطس

معركة «أبو قير»

في مثل هذا اليوم قبل ٢١١ سنة، اي في اول آب (اغسطس) سنة ١٧٩٨ وقعت «معركة أبوقير» ـ أو «معركة النيل» ـ بين الاسطول الانكليزي بقيادة الاميرال نلسن، والاسطول الفرنسي بقيادة الاميرال برويس، وانتهت بتحطيم الاسطول الفرنسي، وتدمير معظم سفنه، وأسر الباقي، ومقتل اميراله، وخيرة رجاله، ونحو ٤ آلاف من بحارته، وكانت كارثة عظمى اصابت البحرية الفرنسية وقضت على آمال فرنسة في بسط سيادتها على البحر الابيض المتوسط، وضربت الحملة الفرنسية في مصر ضربة شديدة.

انطلقت الحملة الفرنسية على مصر من مرفا طولون في ١٨ ايار (مايس) سنة ١٧٩٨ وكان على راسها نابوليون بونابارت قائدا عاما، الاميرال برويس قائدا للاسطول الذي ضم ٥٥ سفينة و٢٨٠ ناقلة تحمل ٣٦,٨٢٦ جنديا بمعداتهم واسلحتهم وخيولهم ومدافعهم. وفي ٢٩ حزيران (يونيو) وصلت هذه الحملة السلحل المصري واستقرت أمام الاسكندرية. وفي اول تموز (يوليو) بدا الانزال الفرنسي على شاطىء الاسكندرية وتم احتلال المدينة في اليوم التالي، وانطلق نابوليون بعدها بجيوشه نحو القاهرة.

وفي هذه الاثناء كان الاسطول البريطاني المؤلف من ١٤ سفينة حربية يجوب البحر المتوسط بقيادة الاميرال نلسن، فاستقر في ميناء سرقسطة بصقلية، ولكنه كان يتتبع باهتمام كبير انباء تقدم الاسطول الفرنسي نحو مصر، فلما تلقى انباء وصول الحملة الفرنسية اليها واحتلالها الاسكندرية اضافة الى جزيرة مالطه، اتجه مسرعا نحو الاسكندرية، فوصلها في اول آب (اغسطس) سنة ١٧٩٨، وكان الفرنسيون قد احتلوها كما احتلوا القاهرة، واستقر اسطولهم في خليج ابي قير، شمال شرقي الاسكندرية وقد طوى اشرعته وسكن مطمئنا، ففاجاهم الاسطول الانكليزي وانقض عليهم. ودارت معركة بحرية ضارية انتهت بهزيمة الفرنسيين هزيمة اليمة، اذ غرق معظم سفن اسطولهم، واستسلم ما تبقى منها، ولم ينج من الاسطول كله سوى ثلاث سفن فقط هربت اثنتان منها الى مالطة، وفرت الثالثة الى البحر الادرياتيكي.

وكان انتصار نلسن في موقعة ابي قير ساحقا، فقد خرج منها بعد ان حطم الاسطول الفرنسي وزاد عدد اسطوله بما غنمه من السفن الفرنسية. وكانت خسائر الفرنسيين في الارواح فادحة. فقد قتل اميرال الاسطول «برويس» ومعظم أركان حربه، وقتل وغرق من الفرنسيين نحو اربعة الاف، ولم ينج من بحارة الاسطول سوى ثلاثة آلاف. وقد اعاد الانكليز الاسرى الفرنسيين الى الاسكندرية تخلصا من مؤونتهم، وكان بينهم كثير من الجرحى. اما خسائر الانكليز فكانت ٢١٨ قتيلا و٦٧٨ جريحا، واصيبت بوارجهم بتلف وعطب من شدة الضرب. وقد اصيب الاميرال نلسن بجرح في راسه واغمي عليه، ولكن جرحه كان خفيفا، ولما زال عنه الاغماء عاد الى موقعه في القيادة، حتى تم له النصر.

ان اسباب انتصار الاسطول البريطاني على الرغم من تفوق عدد سفن الاسطول الفرنسي يعود الى عنصر المفاجاة الذي استغله الانكليز استغلالا تاما وناجحا، والى كفاية القيادة والتنظيم، وحسن الاستعداد الحربي لديهم، وكانت شخصية نلسن من اهم اسباب عظمة انكلترة في البحار.

كان لهذه المعركة، وهزيمة اسطول نابوليون فيها، اثر كبير في الحد من طموحه وفي تعديل الخطط التي كان قد رسمها لاحتلال الشرق والوصول الى الهند، فقد قطع الاسطول الانكليزي المنتصر على الحملة الفرنسية طريق الامداد البحري من فرنسة، فاضطرت الى الاعتماد على موارد مصر وحدها في تموين الجيش وسد نفقاته، وذلك ما حال دون ذهاب نابوليون بعيدا في عملياته.

ويسمي بعض المؤرخين هذه المعركة «معركة النيل البحرية».

نجدة فتحي صفوة

مشروع كافل اليتيم يحقق نجاحا كبيرا

الخبر ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:
مشروع «كافل اليتيم» احد المشروعات الخيرية القيمة التي اسستها جمعية فتاة الخليج النسائية بالمنطقة الشرقية والذي يعد واحدا من نشاطات الجمعية المتعددة في مجال العمل النسائي في المنطقة.

والمشروع يقوم بكفالة الايتام داخل اسرهم ومتابعة احوالهم وتقديم تقارير عنهم. وهذا المشروع الخيري سبقت اليه جمعية فتاة الخليج النسائية بالخبر غيرها من الجمعيات النسائية المنتشرة

لاقى اهتماما كبيرا من جميع المسؤولين في المنطقة الشرقية وفي مقدمتهم الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية الذي قدم تبرعا سخيا له. كذلك الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية وايضا رجال الاعمال في المنطقة كان لهم دور مهم في النهوض بالمشروع.

وتقول السيدة بدرية عودة الدليجان رئيسة جمعية فتاة الخليج النسائية عندما سألتها «الشرق الاوسط» عن المشروع انه يأتي انطلاقا من تعاليم ديننا الحنيف وهدى رسولنا الكريم.. وبدأت فكرته من خلال الزيارات

الميدانية التي تقوم بها اللجنة الاجتماعية بالجمعية للأسر التي يوجد بها ايتام ويتلقون احتياجات اطفالها.. ورأينا تنفيذ المشروع «كافل اليتيم» داخل اسرته وتلبية جميع متطلباته.

وتتلخص تفاصيل المشروع كما تقول بدرية الدليجان في ان يكفل شخص طفلا معينا من الأيتام السعوديين الذين ترعاهم الجمعية بأن يدفع له مبلغ ٢٤٠٠ ريال سنويا ويمكن للتكافل ان يرعى احوال اليتيم عن طريق تقارير خاصة تعدها الجمعية وتقيده بالمعلومات حولها.

وهناك طريقة اخرى وهي ان يدفع الشخص أي مبلغ من المال لصالح صندوق الايتام بالجمعية والذي يوجد بعد ذلك للصرف منه على الايتام ليبقوا تحت رعاية اسرهم متمتعين بالجو الأسري المعتاد.

وتشير بدرية الى ان الهدف من هذا المشروع بالطبع هو توفير الحياة الكريمة والرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية للأيتام عن طريق التكافل الاجتماعي وحماية هذه المجموعة من البشر من التأثيرات الفكرية والاجتماعية الضارة التي قد يتعرضون لها.

فرانكفورت تستعد لافتتاح معرض الكتاب الدولي الـ ٤١

عرض ٤٠٠ الف كتاب واشتراك ٩٠ دولة و٨٢٠٠ دار نشر

فرانكفورت ـ «الشرق الاوسط»:
تستعد مدينة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية حاليا لاقامة معرض الكتاب الدولي الحادي والاربعين خلال الفترة الواقعة ما بين ١١ و١٩ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حيث اعلنت ادارة المعرض ان عدد الدول التي ستشترك في هذا المعرض الدولي الكبير سوف يكون ٩٠ دولة، وان عدد دور الطباعة والنشر فيه سوف يزيد عن ٨٢٠٠ دار، اي اكثر بحوالي ٢٠٠ دار نشر عن تلك التي شاركت في معرض العام الماضي ١٩٨٨، وسوف يزيد عدد مؤسسات الطباعة والنشر الالمانية الغربية التي ستشترك في معرض العام الحالي ١٩٨٩ عن الفي دار، كما سيصل عدد الكتب التي ستعرض فيه الى حوالي ٤٠٠ الف كتاب بينها ١٥٠ الف كتاب جديد بلغات العالم المختلفة.

وكما درج عليه في كل عام باختيار موضوع معين يكون الموضوع الرئيسي لمعرض الكتاب الدولي بفرانكفورت، حيث وقع اختيار ادارة المعرض خلال السنوات القليلة الماضية على عدة مواضيع فان موضوع هذا المعرض الدولي سيكون هذا العام: «فرنسا» حيث تقرر اقامة جناح خاص كبير للكتب والمطبوعات الفرنسية سوف تشارك فيه حوالي ٥٣٠ دار نشر فرنسية، الى جانب المهرجانات الثقافية والفنية الفرنسية التي ستقام في مدينة فرانكفورت بهذه المناسبة.

واكبر دولة ستشارك في معرض الكتاب الدولي بفرانكفورت هذا العام، بعد المانيا الاتحادية هي بريطانيا التي سيزيد عدد دور النشر فيها التي ستعرض انتاجها الاوروبي والفكري في هذا المعرض الدولي عن ١٠٠٠ دار نشر، ثم الولايات المتحدة التي يبلغ عدد دور النشر التي ستشارك في معرض هذا العام عن ٦٥٠ دار نشر، ثم سويسرا (حوالي ٥٥٠ دار نشر) واسبانيا (حوالي ٥٠٠ دار نشر).

وقد درجت الدول العربية على المشاركة في معرض الكتاب الدولي الذي يقام في مدينة فرانكفورت في خريف كل عام، ويعتبر اكبر تظاهرة ثقافية وفكرية وعلمية وأدبية في العالم. سواء كان ذلك بصورة رسمية وعن طريق اجنحة رسمية تقيمها الدول المشاركة في المعرض كل عام، او عن طريق المؤسسات ودور الطباعة والنشر والهيئات الاعلامية والادبية والفكرية في الوطن العربي.

ومن ابرز الدول العربية التي ستشارك في معرض الكتاب الدولي الحادي والاربعين في فرانكفورت هذا العام، رسميا وعن طريق مؤسسات دور نشر خاصة هي: المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية

السورية والجمهورية اللبنانية والمملكة المغربية والجمهورية التونسية وجمهورية الجزائر والسودان وليبيا الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية التي درجت على

المشاركة في المعرض بجناح خاص كبير يجتذب العديد من الزوار، وكذلك دور الصحافة والاعلام والنشر العربية الموجودة خارج حدود العالم العربي، ولاسيما في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية.

وفي نفس الوقت تستعد مدينة فرانكفورت وادارة معرض الكتاب الدولي فيها، لاقامة عدة مهرجانات وندوات

ومناقشات ثقافية وفكرية وفنية بهذه المناسبة دعت اليها عددا كبيرا من الناشرين والكتاب والادباء واصحاب الفكر في مختلف دول العالم، بينهم عدد من العالم

العربي، سوف يناقشون عدة مواضيع تتعلق بمستقبل الكتاب وتأثير وسائل الاعلام الالكترونية عليه، والاتجاهات الحديثة في الفكر والادب والثقافة في العالم.

مجلات

«العربي الجديد» سياحة بين مصايف العراق واليونان

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:
صدر العدد الجديد من مجلة العربي لشهر اغسطس (آب) ١٩٨٩ حافلا بالعديد من الموضوعات الادبية والثقافية والعلمية والاقتصادية. وتغلب على موضوعات هذا العدد طبيعة الصيف ومحاولات اشباع اهتمامات القارىء في موسم له عاداته وتقاليده وايقاعه تحدث عنها رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي في مقالته الافتتاحية بعنوان «اوراق صيف».

وفي احدى هذه الأوراق يسلط المقال الضوء على الظاهرة البيئية التي بدأت تطغى على اهتمامات الرأي العام في كل مكان وارتبطت هذا الصيف بصعود «الخضر» او جماعات انصار الدفاع عن البيئة الى المواقع السياسية في اكثر من بلد اوروبي غربي بعد تكثيف انشطة دعاياتهم طوال الاعوام القليلة الماضية دفاعا عن البيئة وتحذيرا من مخاطر التلوث على حياة الانسان.

وعن «الوفاء والعرفان» لرجل كان له فضل على جيل كبير من علماء الاجتماع العرب يتناول د. الرميحي عرض صور انسانية للعلاقات مع الراحل «الدكتور سيد عويس» صاحب العطاء الفكري والذهني الذي قدم للمكتبة العربية العديد من الكتب والدراسات الميدانية العميقة الاثر.

وفي الورقة الاخيرة من حديث الشهر بعنوان «باريس الازهري» تستعرض ماذا يقرأ المسلمون الفرنسيون وعلاقتهم مع ما يكتب باللغة العربية، وماذا يتابعون من اصدارات. وكيف ان كتب التراث هي اكثر الكتب رواجا بين اوساط المغتربين العرب، وكذلك استعراض ابرز ما يواجههم من مشكلات وما يحتاجونه من رعاية.

اما الاستطلاعان اللذان تنشرهما «العربي الجديد» ففيهما عامل مشترك واحد هو «اجازة الصيف». فالاستطلاع الاول عن «اليونان» اقرب البلاد الاوروبية الى العالم العربي. اما الثاني فقد كتبه سليمان الشيخ وصوره فهد الكوح وتناولا فيه مصايف العراق وما تزخر به من جمال الطبيعة وعراقة التاريخ.

٧٥ عاما
على انشاء الجيش الذي لا يحارب

اوسكار بيدر (الى اليسار) المعروف بانه اول من طار عبر الالب من برن (سويسرا) الى ميلانو (ايطاليا) عام ١٩١٣، كان واحدا من تسعة طيارين اسسوا في اغسطس ١٩١٤ «جيش الجو السويسري» قبل ٧٥ عاما، على وجه التقريب. والمعروف ان سويسرا ملتزمة بالحياد في الصراعات الدولية.

عرب وعجم


جميل الحجيلان


عبد الهادي بوطالب


اندرو لويد ويبر


مايكل هيزلتاين

● جميل الحجيلان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا، اشرف طوال الاسبوع الماضي على ترتيبات الزيارة الرسمية التي قام بها لفرنسا اللواء الركن الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، قائد قوات الدفاع الجوي السعودي وكذلك الزيارة الرسمية للدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الى باريس.

وشارك في المباحثات الرسمية التي جرت خلال الزيارتين.

***

● الن بينيت الممثل البريطاني الذي يقوم حاليا ببطولة مسرحية «الجاسوس الأوحد»، يلتقي مع النقاد في الصحف والمجلات البريطانية في المسرح القومي البريطاني بعد ظهر ١٨ اغسطس (آب) المقبل وذلك للرد على حملاتهم ضد مضمون المسرحية.

***

● هوارد بوف رئيس محطة اذاعة جنوب لندن والرئيس السابق لغرفة التجارة البريطانية - الكاريبية قال ان محطته التي ستتبع على الـ «اف.ام» والتي ستوجه للاقليات السوداء في بريكستون، لن يكون لها خط سياسي معين. من باب الفكاهة قال بوف: نحن اتباع حزب «دو-ري-مي» ويقصد بذلك النوطة الموسيقية.

***

● ريمون خليفة خبير الفندقة العربي ومدير عام فندق انتركونتيننتال القاهرة استقبل مجموعة من الخريجين الجدد من كليات السياحة والفنادق في بداية برنامجهم التدريبي الذي يسبق شغلهم لمواقع العمل الجديد.

● لوسي ملكسويني البطلة البريطانية للقفز بالمظلة فازت امس الاول ببطولة العالم في الانزلاق على الهواء بالمظلة، بعد ان حملتها المظلة على ارتفاع ٣ آلاف قدم ولمسافة ١٤ ميلا.

***

● دانيل واي لويس الممثل البريطاني يقوم الآن بدور هاملت على المسرح الوطني بلندن، يقول النقاد ان اداءه لهذا الدور «لا بأس به» وان كان اقل من المتوقع منه.

***

● مايكل هيزلتاين النائب المحافظ البارز ورد اسمه ضمن مليونيرات بريطانيا. في بريطانيا الان ١٨ الف مليونير، وقد كانوا خمسة آلاف فقط عام ١٩٨٤.

***

● انيتا روديك واحدة من مجموعة المائتين، التي تضم اغنى اغنياء بريطانيا. ولان الجنس الاخر اقلية في مجموعة المائتين فان انيتا معتزة جدا بعضويتها فيها.

● تيري ووجان نجم التلفزيون البريطاني الشهير، شارك هذا الاسبوع ككاتب عمود في تحرير صحيفة اسبوعية بريطانية من الدرجة الثالثة. المعروف ان ووجان بدأ اذاعيا وتحول الى نجم تلفزيوني وهاهو الآن يقتحم مهنة المتاعب.

***

● الدكتور ملكوت رمزي خبير منظمة العمل الدولية في قياس الانتاجية يصل الى القاهرة خلال الاسبوع المقبل في مهمة تستغرق شهرا لدعم برنامج معلومات الانتاجية بالجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والاحصاء.

***

● اندرو لويد ويبر الموسيقي العالمي الشهير تبرع بمبلغ ٤٠٠ الف استرليني لابحاث تجري حول مرض السكر. سر هذا السخاء ان عائلة الموسيقار مصابة ابا عن جد، بهذا المرض، وهو يخشى ان يصيبه ويصيب اطفاله. فهل الحذر ينجي من القدر؟

● عثمان سيمبيني المخرج السينمائي الافريقي يحضر حفل افتتاح احدث افلامه السينمائية معسكر ثياروي والالتقاء بعشاق السينما الافريقية في المركز القومي للسينما البريطانية مساء ٢٥ اغسطس (آب) المقبل.

***

● غالب فهد، مستشار السفارة العراقية في بون، يستعد حاليا للسفر الى بغداد بعد ان صدر قرار بنقله الى الادارة المركزية في وزارة الخارجية، وهو يقوم بتلبية دعوات الاصدقاء والحفلات التي يقيمها له زملاؤه من الدبلوماسيين العرب.

***

● الفنانة اللبنانية «مادونا» نجمة الاستعراض بدأت في اجراء البروفات على الاغنيات والاستعراضات الجديدة التي ستقدمها خلال الحفلات التي ستحييها في القاهرة منتصف الشهر الحالي.

يصاحب «مادونا» المطرب اللبناني وسام الامير وعدد من اعضاء فرقتها الفنية.

***

● لورد اينالز وزير الصحة البريطاني السابق اعترف امس بأنه ادمن «الفاليوم» بعد ان اوقعه فيه طبيبه الخاص بغرض العلاج. السلطات الطبية في بريطانيا تحذر الاطباء الان من التساهل في صرف المهدئات.

● احمد محمد الانسي وزير التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليمنية توجه امس الى بغداد لحضور الاجتماع الاول لوزراء التربية والتعليم لدول مجلس التعاون العربي الذي يبدأ اعماله هناك اليوم (الثلاثاء).

***

● سارة فيرجسون، زوجة ابن ملكة بريطانيا اعلنت انها ستستغل زيارتها الرسمية المقبلة الى الولايات المتحدة للترويج لكتابين وضعتهما للاطفال.

توقعات فلكية عن كسوف الشمس وخسوف القمر

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توقع الخبير الفلكي لرابطة العالم الاسلامي السيد حبيب علوي ان يحدث خسوف كلي للقمر يوم الخميس ١٥ محرم الموافق ١٦ اغسطس (آب) وكسوف جزئي للشمس يوم الخميس ٢٩ محرم الموافق ٣٠ اغسطس (آب).

واوضح ان الارقام والحسابات الفلكية تشير الى وقوع الخسوف والكسوف في التاريخين المذكورين وان الخسوف سيرى في امريكا الجنوبية والشمالية واوروبا وافريقيا وغرب آسيا، كما سيرى خسوف كلي للقمر في المملكة العربية السعودية حتى غروب القمر.

واشار الخبير الفلكي الى ان الخسوف سيبدأ في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة وثلاثين ثانية، بتوقيت المملكة العربية السعودية، والخسوف الكلي في الساعة الخامسة وتسع عشرة دقيقة وخمسين ثانية بتوقيت المملكة، كما يبدأ الخسوف الوسط في الساعة السادسة وثمانية دقائق وثلاث عشرة ثانية بتوقيت السعودية.

وقال ان الخسوف الكلي سينتهي في الساعة السادسة وست وخمسين دقيقة وسبع وثلاثين ثانية، بتوقيت السعودية.

كما سينتهي الخسوف في الساعة السابعة وخمسين دقيقة وثمان واربعين ثانية، بتوقيت المملكة ومدة الخسوف من البداية الى النهاية ثلاث ساعات وخمس وثلاثون دقيقة واثنتا عشرة ثانية.

وبالنسبة للكسوف قال السيد علوي ان الكسوف الجزئي للشمس سيكون في ٢٩ محرم ويرى في المملكة العربية السعودية كما سيرى في جنوب افريقيا ومدغشقر والمحيط الهندي وشرق القارة القطبية الجنوبية.

كما يبدأ الكسوف الجزئي للشمس في الساعة السادسة وثلاث وثلاثين دقيقة وست وثلاثين ثانية.

ويبدأ الكسوف الاعظم في الساعة الثامنة وثلاثين دقيقة وثمان واربعين ثانية، وينتهي الكسوف في الساعة العاشرة وسبع وعشرين دقيقة وست وثلاثين ثانية، ومدة الكسوف من البداية الى النهاية ثلاث ساعات واربع وخمسون دقيقة.

والجدير بالذكر ان السيد حبيب علوي زميل في الجمعية الملكية الفلكية ببريطانيا وعضو الجمعية الملكية بكندا.

التلوث في الرياض

الرياض - «الشرق الاوسط»:

يقوم مجموعة من الباحثين في كلية الهندسة جامعة الملك سعود بالرياض بدراسة تأثير الاتربة والغازات الحمضية الملوثة الناتجة عن احتراق الوقود على مدينة الرياض، وجاء في النشرة التي اصدرها مركز البحوث بالكلية انه لوحظ تلوث جو مدينة الرياض بصفة غالبة بالغبار والغازات الحمضية المتكثفة وتنتج مواد التلوث مثل اكسيدات الكبريت والنتروجين في الهواء من احتراق البترول او الغاز الطبيعي ولهذه المواد الملوثة اضرار جسيمة على النباتات والمباني والحياة الانسانية بصفة عامة..

وسيتم في هذا البحث دراسة وقياس تركيز هذه المواد بصفة مستمرة في ثلاث محطات قياس موزعة في مدينة الرياض كما سيتم في نفس الوقت محاولة تسجيل المتغيرات الجوية بصفة مستمرة، يلي ذلك دراسة احصائية لايجاد:

● علاقات رياضية لشرح مستوى التركيز لكل من تلك المواد الملوثة بدلالة المتغيرات الجوية للمدينة.
● اتجاهات ومواقع اهم مصادر التلوث.
● الطرق المختلفة للتحكم في التلوث.

ويتكون فريق البحث من د. محمد صالح شبكشي ود. احمد عمر فرج ود. فهمي محمود حسين ود. فهد محمد الهيدان ود. ابراهيم صالح المعتاز.



الدكتور صافي عقيل جفري

● انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن مساء يوم الاحد الماضي، الدكتور صافي عقيل جفري، الاستشاري السعودي المعروف للامراض الجلدية والتناسلية.

وتم نقل جثمان الفقيد الى جدة، امس، وسيوارى الثرى بمقابر (المعلاه) بمكة المكرمة بعد الصلاة عليه بعد عصر اليوم بالحرم المكي الشريف.

والفقيد والد كل من حسام، الطالب بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وتامر، الطالب بثانوية الثغر بجدة، وشقيق كل من السادة حسين، المستشار السابق بوزارة الاعلام، وزيني بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالغربية، وحسن ببنك القاهرة السعودي، وعبد الله وعبد الرحمن بادارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة.

ويتقبل العزاء بدار الفقيد بشارع الاربعين خلف مستشفى الانصار الجديد في جدة.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا اليه راجعون).



حوار في القطار

- اين صارت اوضاع لبنان؟
في الحضيض او بالاحرى تحته.

- الا تعتقد ان مايجري اليوم هو الفصل الاخير من المأساة؟

الجواب ليس عندي. انه عند الذين رسموا المؤامرة ووزعوا الادوار وقبعوا في مراكزهم يراقبون ويتفرجون.

- والدولة اللبنانية مادورها؟
اي دولة؟
الدولة اللبنانية.

- اين هي الدولة اللبنانية بل اين هو لبنان؟ ان رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون هو اليوم قيد الاقامة الجبرية في ملجأ تحت الارض في قصر بعبدا، وهو عاجز حتى عن الانتقال الى بيته لتفقده. ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص اسير القصر الحكومي وعاجز عن القيام باي مبادرة لانقاذ الوضع. ومجلس النواب من غير رئيس منذ تسعة اشهر و«التنافس» على اشده بين رئيسه السابق السيد حسين الحسيني ورئيس السن السيد كاظم الخليل على استقطاب السادة النواب.. في سبيل مصلحة لبنان بالطبع!

- وكيف السبيل الى الخروج من هذا النفق المظلم؟

لم يعد هناك اي امل في ان ياتي الخلاص عن طريق الجيل الحاكم. ان الحاجة ماسة الى انتفاضة شعبية ضد جميع الذين ساهموا في تخريب لبنان، انسانا وارضا، والى مجيء طبقة جديدة من الحكام اكتوت بنيران الحرب وعانت من اهوال القتل والدمار والتشريد، وعرفت اي عواقب وخيمة تترتب على السقوط في المؤامرة والتعامل مع المتآمرين.

- لكن مصيبة لبنان ليست داخلية فحسب، بل هناك عوامل خارجية متناقضة و...

- اسمح لي بأن اقاطعك. ليس في الارض قوة تستطيع ان تخرب بلدا متى كان ابناؤه موحدي الصف والكلمة، وليس في امكان اي مؤامرة ان تحقق اهدافها متى رفضت كل فئات الشعب ان تكون عميلة لها.

مصيبتنا في لبنان اننا تخلينا عن انتمائنا الوطني لنصبح عملاء لهذه الدولة او تلك، وفي ظننا اننا نفعل ذلك من اجل مصلحة الوطن، مع ان التاريخ يعلمنا ان المؤامرة لا يمكن ان تكون في مصلحة الدولة المتآمر عليها، بل لمصلحة الجهة المتآمرة.

- معنى كلامك هذا ان اقامتنا في الغربة ستطول. اليس كذلك؟

- لم يعد مهما ان تطول اقامتنا في الخارج او لا تطول. المهم هو ان يتاح لنا ان نعود الى الوطن ولا نشعر بانه غريب علينا او اننا بتنا غرباء فيه!

***

حكاية لنادين (٣)

... وكانت عندنا، يا نادين، بلابل تصدح وفراشات ملونة تناجي الازهار وحدائق غناء لا تحدها اسلاك شائكة.

وكانت عندنا حصيرة تفرشها لنا امهاتنا في الركن الهادىء، نتربع عليها امام الموقد المتوهج بالف حكاية وحكاية.

وكانت المياه تتفجر من الصخور كانها التاريخ يمتزج خريرها مع تأوهات المزمار وصوت الراعي ينادي على قطيعه السارح في الوديان الآمنة.

وكان الزيت لا ينضب في السراج العتيق، حارسنا الدائم في الليالي التي لا نبصر فيها ظلنا ونديمنا الامين الذي لا يبوح ولا يفضح.

كان عندنا، يا نادين، وطن وارض وبيت وعشيرة. وكانت الاصوات شلالا والبيادر مواسم عز. امتدت الايدي السوداء وضاعت الحكايات والاسماء والاغاني، وصار الخوف ليلا لا ينتهي والعمر شراعا ينتظر على ابواب الحنين.

عدلي الحاج

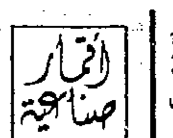
المؤتمر الكشفي الثالث والاسلامي الخامس يعقدان في عمان اليوم

الدوحة - ق.ن.أ: تشارك جمعية الكشاف القطرية في المؤتمر الكشفي الاسلامي الثالث والملتقى الكشفي الاسلامي الخامس المقرر اقامتهما في العاصمة الاردنية عمان اليوم (الثلاثاء) ويستمر لمدة عشرة ايام.

وسيتم خلال المؤتمر مناقشة العديد من الموضوعات منها دور الكشاف المسلم في تنمية المجتمعات والنظام الاساسي للاتحاد العالمي للكشاف المسلم وكيفية مواجهة الافكار والتيارات الهدامة.

كما يشارك وفد من جمعية الكشاف القطرية ضمن وفد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في زيارة لجمهورية الصين الوطنية خلال الفترة من ٢٤ الى ٣٠ سبتمبر المقبل وذلك بهدف توثيق التعاون وتعزيز التفاهم بين دول المجلس وجمهورية الصين الوطنية.

هكذا مصدر الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 1 August 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3899
الثلاثاء ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٩ هـ - ١/٨/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٨٩٩

اخبار العلم

مؤتمر

● تشترك مصر في اعمال المؤتمر العالمي الثالث للمناظير وامراض النساء الذي يعقد في واشنطن من ١٤ - ١٩ سبتمبر المقبل. ويمثل مصر في المؤتمر الدكتور احمد شفيق استاذ الجراحة بكلية طب القصر العيني حيث يعرض امام المؤتمر بحثا عن استخدام المناظير في علاج وتشخيص اورام الخصية باستخدام المنظار في اخذ عينة وتحليلها واستخدام المنظار في حقن بعض العينات لاجراء الاشعة وتشخيص بعض الاورام.

أقمار صناعية

● استعان رجال الإطفاء الكنديين اول من امس وللمرة الاولى بصور ملتقطة من احد الاقمار الصناعية للحصول على صورة شاملة لتطور الحرائق التي بدات تتراجع شمال ساتشوان ومانيتوبا واونتاريو واجتاحت نحو مليوني هكتار من الاراضي وسببها ارتفاع حرارة الطبقة الجوية كما توقع العلماء وسجلت أرقاما قياسية.

اختراع

● وافقت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية على شراء ٦٠٠ الف براءة اختراع جديدة من كل من المملكة المتحدة والمكتب الاوروبي للبراءات. وتضم هذه البراءات احدث ما صدر في ١٢ دولة اوروبية وكلها مسجلة على الميكروفيلم وستساهم في اعداد بحوث التقنية التي تخدم تطوير الانتاج المصري.

بريطانيا تتهم اليابانيين بإتلاف فنادقها الكبرى

لندن - «الشرق الاوسط»:
اعلن امس رونالد جونز مدير فندق كلاريدج بلندن ان تزايد اعداد السواح اليابانيين القادمين الى بريطانيا لم يعد شيئا باعثا على سرور العاملين في قطاعات الفندقة والسياحة، بقدر ما اصبح يمثل مشكلة تصعب السيطرة عليها.

والمشكلة التي يشير اليها جونز وغيره من المسؤولين في قطاع السياحة البريطاني بمن فيهم وزير السياحة السابق جون لي هي ان اليابانيين يغرقون فنادق الدرجة الاولى بالمياه لانهم يستخدمون الحمامات بطرق لا يعرفها البريطانيون ولا يعدون العدة لآثارها.

فالياباني الذي يقيم في فندق ما، يبدأ نهاره بالجلوس في مغطس الحمام (البانيو) تاركا الماء يتدفق من الصنبور مع ترك بالوعة المغطس مفتوحة ليضمن استمرار تجدد الماء ونظافته. ولكن الماء يتدفق باغزر من قدرة البالوعة على تصريف الماء، وتكون النتيجة ان يفيض الماء من فوق حفاف المغطس وتمتلىء ارض الحمام بالماء، الذي يتسرب الى الغرف المجاورة، كما يتسرب من السقف الى الادوار السفلية.

ويفضل كثير من اليابانيين الاستحمام بالطريقة الشرقية القديمة بأن يصب المرء على نفسه الماء بابريق او بكوب كبير، وربما تولت الزوجة اليابانية صب الماء بهذه الطريقة على رأس زوجها.

ويقول الانجليز ان هذا يسبب سقوط كثير من الرذاذ على ارض الحمام.

ورغم القيود المفروضة على استهلاك الماء في انجلترا حاليا، وارتفاع تكاليف الاصلاح التي تنفقها الفنادق على الاعطاب التي يتسبب بها اليابانيون فالامر مستمر. وتتسبب هذه السلوكيات في اتلاف ورق الحائط الحريري والسجاد وتعطيل الدوائر الكهربية.

وقد جرب اصحاب الفنادق وضع ستائر ثابتة لحماية ارض الحمام من الماء ولكن الرواد اليابانيين نزعوها.

وفرضت فنادق عديدة غرامة قدرها مائة جنيه على من يغرق ارض الحمام بالماء، دون جدوى.

اما الاجراء الاكثر جدوى فهو تركيب بالوعة في ارض الحمام، ولكن البريطانيين لا يقبلون على هذا الحل لأنهم لم يتعودوا وضع بالوعة في ذلك المكان ولا يريدون تغيير عاداتهم اكراما لعيون اليابانيين (وعيون اليابانيين ضيقة جدا).

ومن المنتظر ان ترتفع اعداد السواح اليابانيين القادمين الى بريطانيا الى مليون سائح سنويا عام ١٩٩٢ والى مليونين ونصف المليون عام ٢٠٠٠.

وحل المشكلة في راي خبير سياحي هو ان يفعل البريطانيون ما فعله اصحاب الفنادق في الفلبين، بتعليق لافتة في الحمام يكتب عليها باليابانية: لا توجد بالوعة في ارض الحمام، والرجاء الا تتركوا الماء يفيض من المغطس.

ولكن البريطانيين - مرة اخرى - لا يحبون الحلول بقدر ما يحبون الحديث عن المشاكل التي يتسبب بها الغرباء.

صباح الخير

كل شيء من اجل المساواة

حقا لا ندري اين ستقودنا حركة المساواة بين المراة والرجل. كل شيء يوحي لي بان المراة عازمة على ان تنتقم منا. واي انتقام سيكون! كل يوم وتلقي على كاهلنا بعبء جديد. والعبء هو بالضبط ما جاءت به حرفيا في الآونة الاخيرة والقت به ليس على كاهلنا بالضبط وانما على بطننا.

كان من جوانب حركة المساواة، اجبار الرجال على المشاركة في هموم الحمل ومتاعبه. وتقبلنا ذلك على السمع والطاعة. اصبحنا نساعدها في الكنس والغسل والشيل والحط ونحو ذلك من المهمات البيتية.

وقلن هذا لا يكفي. عليكم ايها الرجال ان تتفهموا آلام الولادة. اصبحت الست تجر زوجها معها لصالة الولادة ليرى ويسمع ما تعانيه المراة في ساعة الوضع. يا بنت آدم، نحن نفهم ونقدر ذلك تماما. لا. ما ينفعشي. يجب ان تحضر وترى بعينيك. ورضينا وسمعنا واطعنا. واغمي على من اغمي عليه منا، وقرف من قرف.

ولكن هذا ايضا لا يكفي. قلن عليكم ايها الرجال ان تشاطرونا التجربة النفسية. وفرضن علينا قراءة الكتب والمجلات ومشاهدة الافلام الوثائقية التي تشرح متاعب الحمل والولادة. واخيرا قلن بل عليكم ايها الرجال ان تشاركوا في التمارين الرياضية التي تجريها الحامل في فترة الحمل. وبعد المشاب رجعونا للكتاب. رايت احد اصدقائي يخرج من غرفة التمارين يلهث ويعرج، اقرب الى الموتى منه الى الاحياء. ولكنه جمع انفاسه في الاخير ليقول، والله يا ابن عمي، لو ها الحرمة محبلتني الي كان اهون علي!

واخيرا لاحظت امراة امريكانية بنت حلال ان المساواة مازالت ناقصة. المراة تقوم بالتمارين وهي حامل والرجل يقوم بها وهو خفيف الوزن. وهذا ظلم. والظلم اذا دام دمر. واسرعت هذه الست الامريكانية لازالة الظلم فاجتهدت لعشرة اعوام من الابحاث والتجارب في تصميم بطن صناعية وثديين صناعيين تملأ جميعا بسائل ثقيل مع اجزاء مطاطية ومعدنية، ويشد الرجل كل ذلك على صدره وبطنه فيصبح كالمراة الحامل تماما ويشعر باعبائها تماما.

بتقدم اشهر الحمل، يضيف الرجل مزيدا من السائل ليواكب ثقل زوجته، وفي الاسابيع الاخيرة يضع قطعا رصاصية تعطيه بين الفينة والفينة لكزات مشابهة لرفسات الجنين، وتضغط فتجعله يهرع الى المرحاض باستمرار! يعني لو مجنون ليلى سمع بهذا الجهاز لترك الحب وعاش صاقي البال ولم ييأس.

اذا كان بين القراء من يدفعه القبول بالمساواة لشراء هذه البطن الحامل فثمنها ١٦٠٠ دولار. اشترها ولن تحتاج لاستعمالها. الثمن وحده يكفي لاعطائك شعورا بالحمل.

خالد القشطيني

من «ايران جيت» الى «لو جيت»

دافعت امس «فون هول» التي كانت سكرتيرة للكولونيل الامريكي اوليفر نورث، عن الممثل الامريكي، روب لو وقالت ان لو يقع في الخطأ بمجرد انه غبي وليس لأنه شرير.

والمعروف ان لو صدر عليه حكم بالعمل التاديبي في خدمة المجتمع لمدة سنتين بسبب سوء سلوكه. ولكن دفاع فون هول عنه وارتباطها به امر محسوب عليه بحيث اعاد الى الاذهان ارتباطها بفضيحة «ايران جيت».

لا تقرأ هذا الخبر

فيكتوريا (استراليا) - ر: فاز امس روب اوشر (٢٤ سنة) في مباراة للملاكمة عقدت في احد النوادي ضمن دورة محلية بولاية فيكتوريا باستراليا رغم انه قضى الليلة السابقة دون نوم، ووصل الى حلبة الملاكمة وهو يشعر بانه غير طبيعي.

وقضى روب الليل مع اصدقاء له يحتفل بانتصاره غير المنتظر، وظل يتنقل معهم من مكان لآخر، حتى فجر اليوم التالي وعاد الى بيته في الرابعة والنصف صباحا.

وعندما جاءت طفلته لوي لتوقظه لم يرد عليها، واكتشفت زوجته انه مات. وقد شخص الاطباء حالته بسكتة قلبية بعد اجهاد يفوق احتماله.

نام اللص فانكشفت الجريمة

بروكسل - ا. ف. ب: داهم النعاس محترف السطو على المنازل ماريو ديريكو في عز الشغل فاستسلم للنوم تاركا للاقدار اعمال المراقبة التي كلفه بها شقيقه جيزيب الذي كان يجمع كل ثمين في احد المنازل في ضاحية ليبج على مشارف بروكسل ببلجيكا. لكن دورية للشرطة شكت في امر ذلك الشخص النائم داخل سيارة في مثل هذا الوقت من الليل وراحت تراقب المكان حتى خروج الشقيق الشريك يحمل مسروقات من المنزل فالقت القبض على الشقيقين اللذين سيناما ملء جفنيهما في السجن.

المزارعون يتسلحون بالصواريخ لمحاربة حبات البرد

مايلن (سويسرا) - ر: عندما تقبل السحب السوداء المثقلة بالمطر هادرة فوق بحيرة زيوريخ متجهة نحو حقول الذرة التي يملكها ارنست سبوهل فان هذا المزارع السويسري يعرف تماما كيف يمنع عاصفة البرد (بفتح الباء والراء) الهوجاء من القضاء على محصوله.

ويهرع سبوهل وقد شحذت احساسه بالخطر الوشيك ٢٠ سنة من الخبرة الى مخزن الغلال فيحشو صاروخا صغيرا مصنوعا من البلاستيك برزمة من ايوديد الفضة ويطلقه على هذه السحب التي ترتفع نحو ٢,٠٠٠ متر عن سطح الارض.

وقال شارحا ما يقوم به: «تستطيع ان ترى طلائع السحب مقبلة وعندما تشعر باقتراب الخطر تبدأ باطلاق الصواريخ.

وسبوهل ومئات المزارعين الآخرين مقتنعون بأنهم يستطيعون تحصين السحب ومنع وقوع عواصف من البرد بنثر صواريخهم في الفضاء.

إلا ان العلماء والمسؤولين عن شركات تأمين المحصولات يميلون الى الشك في ذلك. وهم متفقون على ان قطع البرد تتكون عند اصطدام الهواء البارد بالهواء الساخن مما يسبب بقعا صغيرة من الرطوبة في الجو تتكثف حول ذرات من الغبار ولا تلبث ان تتجمد.

ويحصل المزارعون على الصواريخ من شركة هانز هامبيرجر التي تقوم بصنعها وتعتبر المصدر الوحيد لها في سويسرا.

وقال المسؤول عن الانتاج الصناعي كورت ابيجلين ان الشركة تبيع ما بين ٢,٠٠٠ و٣,٠٠٠ صاروخ كل سنة معظمها الى زبائن سويسريين وبعضها للسويد وافريقيا.

وقال: ان تصدير هذه الصواريخ خاصة الى افريقيا خف كثيرا واعتقد ان الصواريخ اصبحت مكلفة جدا.

ويعتقد شارف المسؤول في اتحاد شركات التأمين ان هذه الصواريخ تقدم مساعدة نفسية اكثر منها فعلية. وقال ان معظم الذين يدعون الى استعمالها يقومون كذلك بتأمين محصولاتهم ضد البرد وبمبالغ كبيرة.

واضاف قوله: «هؤلاء الناس مزارعون وهم احيانا يشاهدون هذه العواصف تقضي على محصولاتهم في مدة عشر دقائق اي ان محصول السنة كلها يتلف كليا. ولذا فهم يجربون كل شيء سواء اكان مفيدا ام لا.

ذهبوا لعرض الازياء فقتلتهم العواصف

ريو دي جانيرو - واس: لقي ما لا يقل عن واحد وثلاثين شخصا مصرعهم واصيب مائة وخمسون اخرون بجراح بسبب العواصف الشديدة والامطار الغزيرة التي هطلت على البرازيل يوم الاحد.

واوضح المسؤولون ان معظم الضحايا كانوا في ناد لعرض الازياء الذي تعرض للانهيار بسبب الرياح القوية قرب مدينة كامبو جراند مشيرين ايضا الى اصطدام حافلتين للمسافات الطويلة بسبب انعدام الرؤية على الطريق في مدينة ماتو جروسو دوسول.

واضاف المسؤولون ان كثيرا من ضواحي ساو باولو غمرتها مياه الامطار التي هطلت لمدة ١٣ ساعة بدون انقطاع.

مسيرة على دراجة من اجل الجياع

طوكيو - كونا: بدأ استاذ جامعي بريطاني هنا امس حملة لجمع تبرعات لمقاومة المجاعة في العالم بمسيرة على دراجة لمدة شهر من شمال اليابان الى جنوبها.

ويقوم البروفيسور جوليان بانفورد (٤٠ عاما) بحملته التي سيقطع بها ٣٠٠٠ كيلومتر من اجل جمع حوالي ٢٥ الف دولار لمساعدة الجياع في العالم.

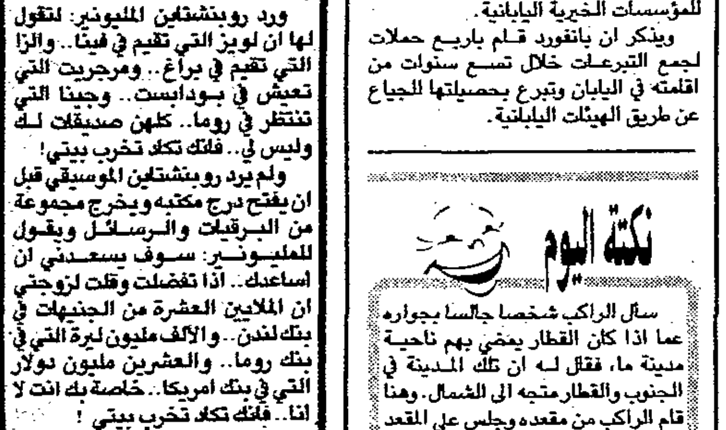
وقال بانفورد للصحفيين ان اكثر من ٣٥ الف شخص يموتون جوعا في اليوم وان ٩٠ بالمائة منهم اطفال على وجه هذه الارض التي يتوفر الغذاء بها لما يكفي جميع سكان العالم.

ويرتدي بانفورد قبعة فولاذية وقميصا كتب عليه باللغتين الانكليزية واليابانية «دعونا نضع حدا للمجاعة».

وسيقطع الاستاذ البريطاني ١٠٠ كيلومتر في اليوم لمدة ٣٠ يوما يأمل خلالها ان يجمع المبلغ من عامة الناس ويتبرع به للمؤسسات الخيرية اليابانية.

ويذكر ان بانفورد قام باربع حملات لجمع التبرعات خلال تسع سنوات من اقامته في اليابان وتبرع بحصيلتها للجياع عن طريق الهيئات اليابانية.

نكتة اليوم



سأل الراكب شخصا جالسا بجواره عما اذا كان القطار يمضي بهم ناحية مدينة ما، فقال له ان تلك المدينة في الجنوب والقطار متجه الى الشمال. وهنا قام الراكب من مقعده وجلس على المقعد المقابل.

القارىء علي عابد

مع قهوة الصباح

تفضل بمقابلة المدام!

منذ اسابيع كتبت عن حكاية الرجل الثاني الذي يحمل اسمي.. والمشاكل التي اتحملها في مختلف مطارات العالم بسببه.. ولست ادري على كل حال نوع المشاكل التي يتعرض لها لنفس السبب!!

وقد قرأت في صحف القاهرة ان التلفزيون او الاذاعة لا اذكر بالضبط ستعد برنامجا تجمع فيه اصحاب الاسماء المتشابهة.. والمفارقات التي يتعرضون لها بسبب هذا التشابه.

ويبدو ان قصتي مع الآخر اثارت شهيتي للبحث عن قصص مشابهة.. وهذه القصة اعجبتني.

من ابرز واهم - او لعله اهم - عازف بيانو معاصر.. آرثر روبنشتاين.. وهو لا يشتهر بالموسيقى والبيانو فقط. فهو مشهور ايضا بانه روميو.. وفالنتينو.. ودون جوان في وقت واحد.. وحدث ان سكن روبنشتاين الموسيقي.. وميشيل روبنشتاين المليونير المشهور شارعا واحدا في باريس.. وقد ادى ذلك الى بعض المفارقات.. منها ان عددا من رسائل الاول كانت تذهب الى الثاني.. وبالعكس.

وذات يوم ذهب روبنشتاين المليونير الى روبنشتاين الموسيقي يحمل مجموعة من البرقيات والرسائل وقال له: هذه الرسائل والبرقيات لك.. وارجوك ان تاتي معي لمقابلة زوجتي..

وسأله روبنشتاين الموسيقي: ولكن.. لماذا؟

ورد روبنشتاين المليونير: لتقول لها ان لويز التي تقيم في فيينا.. والزا التي تقيم في براغ.. ومرجريت التي تعيش في بودابست.. وجينا التي تنتظر في روما.. كلهن صديقات لك وليس لي.. فانك تكاد تخرب بيتي!

ولم يرد روبنشتاين الموسيقي قبل ان يفتح درج مكتبه ويخرج مجموعة من البرقيات والرسائل ويقول للمليونير: سوف يسعدني ان اساعدك.. اذا تفضلت وقلت لزوجتي ان الملايين العشرة من الجنيهات في بنك لندن.. والالف مليون ليرة التي في بنك روما.. والعشرين مليون دولار التي في بنك امريكا.. خاصة بك انت لا انا.. فانك تكاد تخرب بيتي!

عبد الله باجبير

